

**اثر استعمال أسلوب التعلم التعاوني في
تحصيل طالبات الصف الثاني -معهد إعداد
المعلمات في مادة الأدب والنصوص**

رسالة تقدمت بها

زينة سالم محيي

إلى مجلس كلية التربية للبنات في جامعة بغداد وهي جزء من
متطلبات درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

إشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

ماجدة عبد الإله رسول الخزرجي

٢٠٠٥م

١٤٢٦هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا
تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ))

صدق الله العظيم

(سورة المائدة : الآية ٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشهد ان إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((أثر استعمال أسلوب
التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني - معهد إعداد المعلمات
في مادة الأدب والنصوص)) التي تقدمت بها الطالبة
(زينة سالم محيي) قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية
للبنات / جامعة بغداد ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في
التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) .

الأستاذ المساعد الدكتورة

ماجدة عبد الإله رسول الخزرجي

بناء على التوصيات المتوافرة نرشح هذه الرسالة للمناقشة .

الأستاذ المساعد الدكتورة

ليلى يوسف الحاج ناجي

٢٠٠٥ / ١٠ / ٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ ((أثر استعمال أسلوب التعلم
التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني -معهد إعداد المعلمات في
مادة الأدب والنصوص)) التي قدمتها الطالبة زينة سالم محيي قد تمت
مراجعتها من الناحية اللغوية ، إذ أصبح أسلوبها سليماً ولأجله وقعت .

المقوم اللغوي

الدكتورة خديجة زيار

بسم الله الرحمن الرحيم
إقرار المقوم العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ ((أثر استعمال أسلوب التعلم
التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني - معهد إعداد المعلمات في
مادة الأدب والنصوص)) التي قدمتها الطالبة زينة سالم محيي قد تم
تقويمها من قبلي .

المقوم العلمي
الدكتور رحيم علي صالح

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار لجنة مناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ ((أثر استعمال اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني - معهد اداد المعلمات في مادة الادب والنصوص)) وناقشنا الطالبة (زينة سالم محي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ،وقد وجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية بتقدير (امتياز)).

الأستاذ الدكتور

فاروق خلف العزاوي

رئيس اللجنة

الأستاذ المساعد الدكتورة

سندس عبد القادر الخالدي

عضواً

الأستاذ المساعد الدكتورة

أنعام داود سلوم

عضواً

الأستاذ المساعد الدكتورة

ماجدة عبد الاله الخزرجي

عضواً (المشرف)

أقر مجلس كلية التربية للبنات /جامعة بغداد هذه الرسالة

الأستاذ الدكتور

ناظم رشيد شيخو

عميد الكلية

٢٠٠٥ / /

الإهداء

اهدي هذا الجهد المنواضع

إلى: من قال الله تعالى في حقهما " وَقُلْ رَبِّ ارْحَمهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

صَغِيرًا " (الإسراء: من الآية ٢٤)

براً وعن فانا بالجميل، أبي وأمي

والى: من قال الله تعالى في حقه " رَبُّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ

وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا " (النساء: من الآية ١)

زوجي زياد

والى " زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا " (الكهف: من الآية ٤٦)

ابنتي، دانية ورائية

الباحثة

شكر وامتنان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد بن عبد الله النبي الأمين ، وعلى اله الطيبين الطاهرين ، وصحبه الغر الميامين .
بعد ان منّ عليّ الله سبحانه وتعالى باكمال متطلبات رسالتي اقدم شكري وامتناني الفائقين الى معلمتي ومشرفتي الاستاذ المساعد الدكتورة ماجدة عبد الاله الخزرجي لما كان لها من دور ايجابي في اخراج هذه الرسالة الى حيز الوجود بعد ان كانت مجرد فكرة .

شكري الكبير لابي الثاني الاستاذ المساعد الدكتور ضرغام محمود الخفاف اذ كان المشجع الاول لي ، وله الفضل الكبير في توفير مصادر البحث .
شكري الى لجنة السمنار المتكونة من الدكتور طالب القيسي ، والدكتورة سندس عبد القادر ، والدكتورة ماجدة عبد الاله ، والدكتور جاسم السلامي ، على ما قدموه من افكار في بلورة فكرة البحث ومقترحه .
شكري الجزيل الى الاستاذ المساعد الدكتور سعد علي زاير ، والدكتور رحيم علي صالح ، والدكتور ضياء عبد الله احمد ، لما قدموه لي من مساعدة ومشورة علمية .

شكري الى رئيسة قسم التربية وعلم النفس الدكتورة ليلى يوسف الحاج ناجي . وشكري الى الام الحنون التي لن انسى فضلها ابدا (الست ام زياد) ، وشكري الكبير الى زوجي العزيز (زياد) اذ كان المعين لي في الحصول على المعلومات من شبكة الانترنت .

الباحثة

ملخص الرسالة

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر استعمال اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني-معهد اعداد المعلمات في مادة الادب والنصوص .

اختارت الباحثة معهد اعداد المعلمات التابع لمديرية تربية الكرخ الاولى اختياراً قسدياً ، الواقع في منطقة المنصور ، وقد اختارت منه شعبتين: الاولى مثلت المجموعة التجريبية بلغ عدد طالباتها (٢٩) طالبة درست باسلوب التعلم التعاوني ، والثانية: مثلت المجموعة الضابطة بلغ عدد طالباتها (٣٠) طالبة .

وقبل بدء التدريس الفعلي كوفئ بين طالبات المجموعتين في عدد من المتغيرات احصائياً وهي : العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر ، والتحصيل الدراسي للآباء ، التحصيل الدراسي للأمهات ، ودرجات الطالبات في مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام الدراسي السابق ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ ، ودرجات اختبار القدرة اللغوية .

حددت الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، صيغ (٦٢) هدفا سلوكيا في ضوء الاهداف العامة ومحتوى الموضوعات عرضت على مجموعة من الخبراء والمتخصصين .

وبعد ذلك اعدت الباحثة خططا انموذجية في تدريس موضوعات التجربة فكانت باسلوب التعلم التعاوني لطالبات المجموعة التجريبية وبالطريقة التقليدية لطالبات المجموعة الضابطة ، عرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، ودرست المجموعتين بنفسها .

أعد اختبارا تحصيليا في مادة الادب والنصوص ثبت صدقه وثباته وموضوعيته وتكون من (٤٠) فقرة اختبارية توزعت على سؤالين الاول

تكون من (٣٠) من نوع الاختيار من متعدد ، والثاني تكون من (١٠) فقرات من نوع التكملة، طبق على طالبات مجموعتي البحث في نهاية التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا .

وبعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصلت الباحثة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تحصيل طالبات مجموعتي البحث عند مستوى ٠,٠٥ لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية التي درست مادة الادب والنصوص باسلوب التعلم التعاوني .

وفي نهاية التجربة اوصت الباحثة بعدد من التوصيات منها :

١ . استعمال اسلوب التعلم التعاوني بشكل فاعل في تدريس المواد التعليمية المختلفة ، ولمختلف المراحل التعليمية .

٢ . تشجيع مدرسي اللغة العربية على اتباع طرائق تدريسية اخرى ، الى جانب الطريقة التقليدية .

واقترحت اجراء دراسات لاحقة يمكن ان تكون مكملة للبحث الحالي ومطورة له منها :

١ . اجراء دراسات على التعلم التعاوني في باقي فروع اللغة العربية وفي جميع المراحل الدراسية وفي المباحث الاخرى .

٢ . اجراء دراسات للتعرف الى اتجاهات الطلبة نحو استعمال اسلوب التعلم التعاوني في تدريس موضوعات اللغة العربية .

فهرست المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار المقوم اللغوي
هـ	إقرار الخبير العلمي
و	إقرار لجنة المناقشة
ز	الإهداء
ح	شكر وامتنان
ط-ي	ملخص الرسالة باللغة العربية
ك-م	فهرست المحتويات
ن	فهرست الجداول
س	فهرست الملاحق
١٦-١	الفصل الاول " التعريف بالبحث "
٢	مشكلة البحث
٣	أهمية البحث والحاجة اليه
١١	هدف البحث
١١	فرضية البحث
١١	حدود البحث
١١	تحديد المصطلحات
٥٨-١٧	الفصل الثاني " جوانب نظرية ودراسات سابقة "

١٨	تاريخ التعلم التعاوني
٢٠	الفرق بين التعلم التعاوني والمجموعات التقليدية
٢٢	استراتيجيات التعلم التعاوني
٢٥	عناصر التعلم التعاوني
٢٦	كفايات التعلم التعاوني
٢٧	الأسس التي يستند إليها التعلم التعاوني
٢٨	مميزات التعلم التعاوني
٢٩	محددات التعلم التعاوني
٣٠	دور المدرس في التعلم التعاوني
٣٣	ما ينبغي للمدرس الاهتمام به في التعلم التعاوني
٣٨	دور الطالب في التعلم التعاوني
٣٩	دراسات سابقة
٤٠	عرض الدراسات السابقة
٥٣	موازنة الدراسات السابقة
٥٨	جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة
٥٩-٨٤	الفصل الثالث " منهجية البحث وإجراءاته "
٦٠	إجراءات البحث
٦١	أولاً- التصميم التجريبي
٦١	ثانياً- مجتمع البحث وعينته
٦٣	ثالثاً- تكافؤ مجموعتي البحث
٦٧	رابعاً- ضبط المتغيرات الدخيلة
٦٨	خامساً- تحديد المادة العلمية

٦٩	سادساً-صياغة الاهداف السلوكية
٧٠	سابعاً- اعداد الخطط التدريسية
٧١	ثامناً- اداة البحث (الاختبار التحصيلي البعدي)
٧٩	تاسعاً- تطبيق التجربة
٨١	عاشراً- الوسائل الاحصائية
٩٠-٨٥	الفصل الرابع " عرض النتائج وتفسيرها "
٨٦	اولاً- عرض النتائج
٨٧	ثانياً- تفسير النتائج
٨٩	ثالثاً- الاستنتاجات
٨٩	رابعاً- التوصيات
٩٠	خامساً- المقترحات
١٠١-٩١	مصادر البحث
٩٢	المصادر العربية
١٠٠	المصادر الاجنبية
١٤٠-١٠٢	ملاحق البحث
A-C	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

فهرست الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
٦٢	عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده	١
٦٤	نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالاشهر .	٢
٦٤	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية .	٣
٦٥	تكرارات التحصيل الدراسي لامهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية.	٤
٦٦	نتائج الاختبار التائي لدرجات الصف الاول معهد اداد المعلمات لطالبات مجموعتي البحث.	٥
٦٧	نتائج الاختبار التائي لدرجات اختبار القدرة اللغوية لطالبات مجموعتي البحث .	٦
٦٨	توزيع دروس مادة الادب والنصوص على طالبات مجموعتي البحث .	٧
٧٢	جدول المواصفات.	٨
٧٥	معاملات صعوبة فقرات الاختبار .	٩
٧٦	معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار .	١٠
٧٧	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الاول في الاختبار.	١١

فهرست الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
١٠٣	كتاب تسهيل المهمة.	١
١٠٤	العمر الزمني للطالبات محسوبا بالاشهر .	٢
١٠٥	درجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق .	٣
١٠٦	درجات مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية.	٤
١٠٧	اختبار القدرة اللغوية.	٥
١١١	أسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث الحالي.	٦
١١٣	الأهداف العامة.	٧
١١٤	الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية.	٨
١١٩	استبانة الخبراء والمتخصصين لبيان صلاحية الخطط التدريسية الانموزجية.	٩
١٣٢	الاختبار التحصيلي البعدي	١٠
١٣٩	درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي .	١١

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث

- أهمية البحث

- هدف البحث

- فرضية البحث

- حدود البحث

- تحديد

المصطلحات

مشكلة البحث :

تأتي هذه الدراسة في ظل الشكوى العامة من الضعف في اللغة العربية الذي ينعكس سلباً على بقية المواد الدراسية الأخرى ، لان اللغة العربية هي أساس في تعلمها ، لذا لابد من اهتمام كبير في تنمية قدرات الطلبة على تعلم هذه اللغة من خلال التركيز على الطرائق التعليمية المناسبة ، وإيجاد الوسائل الكفيلة بذلك (علي ، ١٩٩٨ ، ص ١٦).

ان المتتبع لتدريس الادب والنصوص في مدارسنا يلاحظ بوضوح الاتجاه السلبي للطلبة نحو النص الادبي الذي يقدم لهم، وتعثرهم في فهمه وتذوقه . زيادة على ان النمط السائد هو الحفظ والتلقين لا الاستيعاب ، مما يضعف روح الابتكار والابداع والتذوق (شحاته ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨٣).

وترى الباحثة إنَّ الطريقة السائدة في مدارسنا هي قراءة المدرس للنص وشرحه بيتا بيتا إذا كان شعراً، وفقرة فقرة إذا كان نثراً والطلبة ينصتون للأفكار ثم يناقشون بعضهم في ما يلقى من أفكار من غير إظهار لذاتية الطالب أو إظهار نقد لمعنى معين سوى الفهم ، أو أبراز لروح التعاون.

وتشكل مشكلة حفظ النصوص الأدبية عقبة امام الطالب وبراها اثقل الواجبات عليه، واقلها حظاً في اهتماماته الأخرى، فتراه يزهد بها وكأنه يرى نفسه أسيراً مقيداً محروماً من حقه في الحرية والانطلاق (أبراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ٢٩٦).

ويتضح مما تقدم ان واقع تدريس الادب والنصوص لا يسير على الوجه المرضي اذ ان الطرائق التدريسية غالباً ما تتسم بالطابع التقليدي من حيث القاء الدروس على الطلبة وهم سلبيون منفعلون لا ايجابيون فاعلون في احيان كثيرة، ومهمتهم الاستماع، ومهمة المدرس سرد الحقائق والاحكام ، لذا فهي تعود الطالب المحاكاة العمياء ، والاعتماد على غيره ، وتضعف فيه روح الابداع والابتكار وابداء الرأي (السيد ، ١٩٨٨ ، ص ٢٠٢).

وقد عزا التربويون خلال السنوات الاخيرة ، عدم قدرة الطلبة على التفكير والابداع الى تعلمهم المعارف والعلوم المختلفة عبر طرائق التدريس التقليدية التي تستند الى نقل المعلومات وحشوها في عقولهم (أيوب ، ١٩٩٦ ، ص ٥).

تباينت نتائج استعمالات طرائق التعليم التقليدية المتبعة في تدريس المباحث والمواد المختلفة في معظم قطاعات التعليم و مراحلها، وجاءت محاولات متعددة لتحقيق تطور فعلي لعملية التعلم والتعليم ، ومن هذه المحاولات التي راعت الفروق الفردية بين طلبة الصف الواحد أسلوب التعلم التعاوني (الشمالي ، ١٩٩٥ ، ص ١٨).

ومن اجل ذلك هدفت الدراسة الى تعرف اثر اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني - معهد اعداد المعلمات في مادة الادب والنصوص مقارنة باثر الطريقة التقليدية التي طغى استعمالها في مدارسنا على كثير من الطرائق التعليمية .

وبناء على ما سبق فقد تبلورت مشكلة البحث الحالي بصيغة السؤال الاتي :-

-هل يختلف تحصيل طالبات الصف الثاني في معهد اعداد المعلمات في مادة

الادب والنصوص باختلاف طريقة التدريس (التعاونية - والتقليدية)؟

ذلك لاني لمست مشكلة تدريس الادب والنصوص في معهد اعداد المعلمات من

خلال الدراسة الاستطلاعية التي قمت بها قبل تسجيلي هذه الدراسة .

أهمية البحث :

اللغة في أي مجتمع وعاء ثقافته ، فهي اداء التفكير ، ووسيلة التعبير والاتصال والتفاهم ونقل التراث من جيل الى جيل، وفهم البيئة والسيطرة عليها من خلال تبادل المعارف والنظريات والخبرات (السيد ، ١٩٨٠ ، ص ١١).

وعن طريق اللغة يقوم الانسان بعمليات فكرية من تفسير وتحليل وموازنة وادراك العلاقات واستخراج النتائج ، وتجريد ، وتعميم، فاللغة ليست رموزا ولا مواصفات فنية حسب ولكنها في الاساس منهج فكر، وطريقة نظر، واسلوب تصوير، وهي رؤية متكاملة تمدها فكرة حضارية متفردة ويرفدها تكوين نفسي مميز، فالذي يتكلم لغة، هو في واقع الامر

يفكر بها، فهي تحمل في كيانها تجارب أهلها وحكمتهم وخبراتهم وفلسفاتهم (الناقاة ، ١٩٩٧ ، ص ٩).

واللغة من مناهج الاتصال المهمة التي تستعملها المدرسة في تحقيق وظائفها المتعددة وهي من أنظمة الاتصال المهمة والتفاهم بين الطالب وبيئته . واللغة ليست مادة دراسية حسب ولكنها نظام لدراسة جميع المواد الدراسية الأخرى، يعتمد عليها كل نشاط لغوي سواء كان ذلك استماعا ام تحدثا ام قراءة ام كتابة (السيد ، ١٩٩٤ ، ص ٥) .

وترى الباحثة إنّ اللغة تؤثر في المجتمع ولها آراء في تنظيم الحياة على المستويين الفردي والجماعي ، لذلك فقد حظيت أساليب تدريسها باهتمام علماء اللغة والتربية فهي من وسائل تحصيل المعرفة وتكوين الخبرات وهي وسيلة الفرد الأولى في الاتصال مع بيئته وكسب الخبرات ، ومتابعة التحصيل .

وقد نظرت التربية التقليدية في سنوات خلت الى اللغة على انها مادة دراسية تعلم لذاتها ، الهدف منها زيادة الثروة اللغوية عند المتعلم فنشأت من ذلك مناهج تحتوي على نصوصا لغوية جامدة يحفظها الطلاب دون ان تكون لها في حياتهم اية وظيفة واصبحت الاساليب اللغوية تبعا لذلك - تركز على الحفظ والتلقين ويكون دور المتعلم فيها سلبيأ أما اليوم فنشهد تقدما علميا متسارعا وانفجارا معرفيا في المجالات المختلفة (السيد ، ١٩٩٤ ، ص ٣٦).

ولغتنا العربية وعاء القرآن الكريم وخزانة تراثنا الإسلامي الخالد عاشت ردا من الزمن سيدة اللغات، ولغة العلم والحضارة، وهي أداة تعلمنا وتعليمنا ومفتاح تطلعاتنا الى المعارف والعلوم ، واللغة العربية لغة خالدة غنية بمفرداتها وتراكيبها وأوزانها تنمى وتتطور باستمرار، وهي من ادق اللغات نظاما وأوسعها اشتقاقا وأجملها أدبا وسعت حضارة الأمم المختلفة، وصارت لغة العلوم والآداب والفنون قرونا طويلة، وهي من أشهر لغات العالم واقواها على تحدي الصعوبات عبر العصور فتقلبت الازمان وتوالت الخطوب والمحن والاحداث الجسام وهي ثابتة ناضرة رائعة، فما زالت منذ خمسة عشر قرنا لغة حية مشرقة

متطورة في حين تلاشت لغات أخرى وانقرضت. وعنايتنا باللغة العربية ينبغي ان تتجاوز كونها وسيلة لتكون البؤرة التي تنطلق منها الوسائل الاخرى ، فأية مادة نريد تعليمها انما تمر عبر اللغة وتتأثر بها فهي المرأة الصامته التي تتعكس عليها الصورة الصحيحة لحياة الجماعات البشرية لذلك كانت اللغة هي الحياة وكان الاهتمام بتعليمها يتطلب بذل كل الطاقات الفنية (الجمبلاطي والتوانسي ، ١٩٧٥ ص ١٦).

ولكي نضمن تعلم اللغة العربية بشكل فاعل، لابد من استعمال الطرائق التعليمية التي تشارك في التحسين والتطوير، وتكسب المتعلم تعلمًا مستمرًا قابلاً للتطبيق والتعميم والتوظيف في مواقف اخرى، تعلمًا يكسبه طريقة علمية سليمة يستطيع تعميمها واستعمالها في حل مشكلات الحياة (زيود وزملائه ، ١٩٨٩ ، ص ٢٥).

ومن هنا كان لابد لمدرس اللغة العربية ان يتعرف الى الطرائق التي تيسر تدريس اللغة العربية بفروعها المختلفة ، ويتعرف ايضا على الفروق الفردية مثل ذكاء الطلبة وميولهم ورغباتهم وقابلياتهم، لان ذلك يكسبه مهارة في اختصاصه، ويزيد من الفوائد العملية لطلابه ويجنبه كثيراً من المزالق وبقيم التدريس على قواعد علمية صحيحة ومشوقة ومثمرة (الهاشمي ، ١٩٩٢ ، ص ٣٦) .

فطرائق التدريس يجب ان توجه أساسا نحو بلوغ الأهداف التعليمية بوصفها موجهة للتعلم ، وان تتلاءم بالمواقف التعليمية التعليمية وحاجات الطلبة وأمكاناتهم وقدراتهم بما في ذلك الفروق الفردية، وخيرها هو الذي يقوم على نشاط المتعلم ، ويشيع فيه التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم وبيئة التعلم المحيطة (نشوان ، ١٩٨٩ ، ص ٤٥) .

لذا فقد أخذت التوجيهات الحديثة تدعو الى التحرر شيئاً فشيئاً في هذا النمط الرتيب متطلعة بذلك الى التنوع في الاستراتيجيات والطرائق التعليمية الاخرى التي تستند بشكل مباشر الى دور المتعلم في العملية التعليمية بوصفه نشيطاً فاعلاً ومشاركاً أقرانه بعمل تعليمي جماعي فهو عنصر ايجابي يشارك في النقاش الصفي من تحليل وتطبيق واستخلاص الافكار والمعاني والنتائج (غباشنة ، ١٩٩٤ ، ص ٨).

واكدت حركة التطور التربوي أهمية تطوير استراتيجية التدريس التي تؤكد أهمية تنمية التفكير وتطويره بأبعاده المختلفة (جرادات، ١٩٩٢، ص ٧٩).

ومن المعروف ان تنمية التفكير تحتاج الى اتباع طرائق واساليب واستراتيجيات وتقنيات متعددة وحديثة تستثير طاقات المتعلمين وتبرز قدراتهم الابداعية الكامنة وتساعد على تنمية اتجاهات ايجابية حديثة وعادات التساؤل والبحث وحل المشكلات (خصاونة ، ١٩٩٨ ، ص ١٣).

وعلى الرغم من تعدد طرائق التدريس التي يستطيع مدرس اللغة العربية ممارستها مثل الطريقة التحليلية والتركيبية وطريقة المشروع والالقاءية والاستجوابية والتعلم التعاوني الا ان الأخيرة تتصف بالمزايا الآتية :-

أ - تجعل المتعلم يعي ما يتعلم ويسيطر عليه من خلال المشاركة الفاعلة .
ب- الانتقال بالمتعلم من تعلم لا يستجيب لحاجاته ورغباته الى تعلم ممتع يلبي هذه الرغبات والحاجات .

ت -تتيح للمتعلم حرية التفكير والتعبير والتركيز على تحمل مسؤولية تعلمه وتعلم غيره كما توفر له تعلمًا ينشط فيه العقل والبدن والعاطفة بدلا من تعلم يركز على العقل فقط .

ث-تزيد من مهارات المشاركة ، والمهارات الاجتماعية للعمل الفعال مع الآخرين (وزارة التربية والتعليم الاردنية ١٩٩٥ ، ١٩٩٧).

وتتجه التربية الحديثة الى العناية بأساليب التدريس وتهذيب أصوله وطرائقه في ضوء البحوث النفسية والتجارب التربوية المتتابعة في ميادين الدراسة ومجالات التعليم . واصبحت أساليب التدريس عنصرا مهماً في الدراسات التربوية تعقد لها البحوث وتؤلف فيها الكتب ويؤخذ بها الطلبة في كليات التربية ومعاهد المعلمين لذلك بصلتها القوية باعداد المدرسين الناشئين وتأثيرها المباشر في تأهيلهم تأهيلا فنيا لمهنة التدريس (ابراهيم ، ١٩٧٣ ، ص ٢٣).

فالتدريس في ميادين التربية والتعليم مستعمل بشكل واسع، لكنه قد لا يثير معنى محددًا في ذهن من يستعمله، فالمعنى يقترن عادة بخبرة الشخص الذي يستعمل هذا المصطلح والموقف الذي هو فيه، والمهمة التي يقصدها. ان الطريقة بمعناها الضيق تكون عبارة عن خطوات محددة يتبعها المدرس لتحفيز المتعلمين اكبر قدر ممكن من المادة العلمية الدراسية. وهنا تكون الطريقة وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة، الطبيعية بحيث يكون الصف الدراسي جزءا من الحياة ويجري في سياقها، وينمو الطالب فيها بتوجيه من المدرس وارشاده، لذلك قيل ان الطريقة تعني ترتيب الظروف الخارجية وتنظيمها واستعمال الاساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب والتنظيم بحيث يؤدي الى الاتصال الجيد مع المتعلمين لتمكينهم من التعلم .

وقيل عن الطريقة ايضا بانها الأسلوب المتسلسل المنظم الذي يمارسه المدرس لاداء عملية التعليم ولتحقيق الغرض المطلوب منها في اصال المادة او المعلومات الى المتعلم ، ويمكن ان تعني ايضا الكيفيات التي تحقق التأثير في المتعلم لتؤدي الى التعلم ، وهي ايضا تعني اعتماد استراتيجية معينة باتخاذ موقف تعليمي معين ضمن مادة دراسية معينة كاللغة العربية والتاريخ والجغرافية والرياضيات والفيزياء وغير ذلك (الدليمي وسعاد ، ٢٠٠٣، ص ٢١-٢٢) .

وتخلص الباحثة الى ان أسلوب التدريس هو اداة ناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم ونكائه وقابليته وميوله كانت الاهداف التعليمية المتحققة وغيرها اوسع عمقا واكثر فائدة لأن نجاح التعليم يرتبط الى حد كبير بنجاح الاسلوب ،ويستطيع الاسلوب الجيد ان يعالج كثيراً من ضعف المنهج وضعف المتعلم وصعوبة الكتاب المدرسي واذا كان المدرسون يتفاوتون بمادتهم وشخصياتهم فان هذا التفاوت من حيث الاسلوب يكون ابعداً أثراً ومن هنا يتبين ان اركان عملية التدريس تشكل حلقة لايمكن ان تكتمل الا بتضامن هذه الالركان واكتمالها فهناك مدرس ناجح يؤدي اسلوب تدريس ناجح في عملية تدريس ناجحة ومفيدة لتعليم مادة تدريسية .

ولابد من الاشارة الى ان اساليب التدريس تتأثر بمجموعة من العوامل التي تؤدي بالمدرس اما الى النجاح واما الى الفشل. ومن هذه العوامل :-

١- **تدريب المدرس:** كلما تلقى تدريبا كافيا ساعده ذلك على الاداء الجيد الذي يؤديه بدوره الى عملية تعليمية مفيدة واذا لم يكن الامر كذلك فانه يصبح من الصعب على المدرس اتباع الاساليب الجديدة المستحدثة والتمكن من تطبيقها مما يؤدي الى الفشل في عمله.

٢- **نصاب المدرس :** كلما كان المدرس مثقلا بساعات تدريسية زائدة عن المقرر ادى ذلك الى اتباع الاداء الروتيني وتخير الطرائق التي لا تتطلب جهدا كبيرا. وهناك ايضا دافعية المدرس: فالمدرس الذي لا يشعر بالحماسة لعمله فان كفايته في التدريس تتدنى كثيرا أو لا يؤدي به ذلك الى رغبة في تجديد الطريقة ولا تصبح اية طريقة مجدية معه مهما كانت ممتازة .

٣- **شخصية المدرس:-** هناك عدد من المدرسين لديهم من العلم كثيرا لكنهم لا يستطيعون الاداء الجيد لاسباب كثيرة تتعلق بالخجل او الرهبة وهذا النوع من المدرسين يتحاشون كثيرا الاحتكاك بطلبتهم .

٤- **ميل الطلبة :-** كلما كان الطلبة متشوقين للتعلم فان هذا يدفعهم الى الاستزادة من العلم ، وهذا الدافع لدى الطلبة يجعل المدرس يتقن في اساليب تدريسه والعكس اذا كان الطلبة شاعرين بانهم مجبرون على التعلم فان ذلك يؤدي بهم الى الانصراف عن مدرسيهم ، اذ يترتب على ذلك صعوبة موقف المدرس من طلبته وبالتالي فشل طريقته التدريسية .

وهناك عوامل تؤثر بدرجة او باخرى في طريقة التدريس منها درجة ذكاء الطالب وعمره، وعدد الطلبة في الصف الواحد ، والغاية من التعليم (الدلومي وسعاد ٢٠٠٣ ص ٨٧-٨٩) .

وكذلك اختلاف المدرسين في فلسفاتهم في الحياة وما يرتبط بها وما يترتب عليها من فلسفات تربوية ينبغي ان تفسر بعض الفروق التي تظهر بينهم في انشطتهم المهنية والطرائق التي يتبعونها في التدريس (جابر ١٩٨٨ ص ٩٣-٩٤).

وترى الباحثة انه اصبح من الضروري توجيه الاهتمام الكبير للعملية التعليمية ولاسيما ان عالم اليوم يمرُّ بمراحل متلاحقة من التطورات والتغيرات العلمية والتكنولوجية التي شملت مجالات متعددة منها سياسية واقتصادية وتربوية وغيرها.

وتعد الصلة بين فروع اللغة العربية صلة جوهرية وطبيعية لان الفروع جميعها متعاونة فيما بينها على تحقيق الغرض الاساس وهو اتقان التعبير، وللابد من بين هذه الفروع اهمية متميزة للصلة الموجودة بين اللغة والادب من جهة وبين الادب والحياة من جهة اخرى فالصلة بين اللغة والادب تتجلى في ان الادب في اللغة العربية وفي كل لغة "عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة وما بقيت اللغة محفوظة يبقى كيان الامة رصينا وان انهار كيان اللغة تنهار الامة" (الشيرازي، ١٩٦٩، ص ٦٢).

ان الادب بنصوصه الشعرية والنثرية ما هو الا تعبير اداته اللغة، وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير، ويثير فيهما احساسا خاصا وينقلها الى الاجواء القريبة او البعيدة من الخيال . فالتخيل حاجة انسانية، اذ ان كل انسان يتخيل وخيرهم من نمى هذا الخيال بالنصوص الادبية المنتقاة والنصوص الادبية وسيلة لتعريف الطلبة بمميزات اللغة العربية وخصائصها وتطورها وجماليتها في العصور المختلفة، فضلا عن تنمية الثقافة الادبية (الدليمي وسعاد ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢٧).

ولابد للادب من ان يلمس مشاعر الناس ويصورها تصويرا حياً رائعاً وصادقاً ليشعر القارئ ان الادب قد عبر عما في نفسه تعبيراً واقعياً دقيقاً (الجمبلاطي، ١٩٧٥، ص ٩٥).

ولا يقتصر دوره على تصوير الواقع حسب انما يستشرف آمال الغد، ويستشرف اشراقات المستقبل، فيجسد طموحات الناس محاولاً تخطي العقبات مبدداً ضباب التقاعس الذي يخيم على دروب الامة في مسيرتها الطويلة (السيد ، ١٩٨٠، ص ١١٢).

ان الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة احوج ما يكونوا الى تنمية الجانب الوجداني، ولكي نخفف أُنقال الدراسة العقلية ونحرر عقول الطلبة من صرامة التعاريف والقوانين والصور المنطقية والتقاسيم العقلية وغيرها من معوقات الدراسة العلمية نعد الى نقل الطالب الى عالم الخيال ليعيش لحظات مع الصورة الادبية الرائعة والكلام الشعري الساحر (الدليمي وكامل ، ١٩٩٩ ، ص ١٣٩).

والاسلوب الجيد في تدريس الادب هو ان يترك الطلبة ليعبروا عن آرائهم بالانتاج الادبي، وينبغي ان يرى المدرس في طلبته اتجاهات معينة مستتدين في ذلك الى حس ادبي أكتسبوه بالمران والتدريب، والى ذوق صاف افادوه من اسلوب المدرس الاديب المتذوق (الجمبلاطي، ١٩٧٥، ص ٩٦).

ومن أهداف تدريس النصوص الأدبية :-

- ١- تمكين المتعلم من فهم التعبير الادبي والتفاعل معه والاستجابة لما فيه من فكر وشعور
- ٢- تزويد المتعلم انظمة اللغة وقواعدها بصورة غير مباشرة بوساطة ما يقرأ ويحفظ من شعر ونثر .
- ٣- تنمية قدرة المتعلم على التعبير الفصيح .
- ٤- تمكين المتعلم من تذوق ما في النصوص من صور فنية ومعان سامية واساليب رفيعة .
- ٥- استعمال الذاكرة في الحفظ والتذكر والتصور والتخيل .
- ٦- تهذيب المتعلم بالمعاني الرفيعة والقيم النبيلة التي تشتمل عليها النصوص الادبية .
- ٧- تنمية قدرة المتعلم على اجادة الاداء، وحسن الالقاء، وتمثيل المعاني .
- ٨- تحبيب الادب الى نفس المتعلم وتشويقه الى الاستزادة من قراءته وحفظه (الدليمي وكامل، ١٩٩٩، ص ١٣٩-١٤٠).

وتعد معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من المراكز الاساسية الرافدة للعملية التربوية بعناصرها المتخصصة التي يقوم عليها صناعة الحياة التربوية التعليمية والمهارية ولا

سيما في المراحل الاولية في التعليم ، وان اهمية الدور الذي تقوم به معاهد اعداد المعلمين والمعلمات تتجلى في انها متخصصة باعداد معلمين ومعلمات لمراحل مهمة وحساسة في النظام التعليمي وهي المراحل الابتدائية اذ انهم يقدمون دوراً كبيراً في تشكيل شخصيات الاطفال كونهم مجموعة من الراشدين يتفاعل معهم الاطفال طوال ست سنوات ويتخذون منهم نماذج يقتدون بها .

وتشكل هذه المعاهد ركناً مهماً من اركان المجتمع تقوم عليه سياسة تنفيذ الخطط التنموية باشكالها المختلفة اذ تعمل على تلبية حاجات المجتمع بما تهيئه من اختصاصات وملاكات علمية ومهنية على مستوى رفيع ومتقدم من المعرفة والثقافة، فقدره هذه المعاهد على اداء دورها لبناء المجتمع يتوقف على قدرة خريجها على التفاعل مع المجتمع ومواجهة تحدياته وقدراتهم على التغيير (صليبا ، ١٩٦٧، ص ٣٥).

وتبرز الحاجة لهذه الدراسة من خلال افادة الجهات الرسمية المسؤولة والمتخصصين والمعنيين باعداد المعلمين في العراق من نتائج البحث لغرض تطوير مناهج الاعداد المهني بما يضمن الاستجابة للتطورات المستحدثة في هذا المجال .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف اثر استعمال اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني- معهد اعداد المعلمات في مادة الادب والنصوص .

فرضية البحث :

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية :

" ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن مادة الادب والنصوص باستعمال اسلوب التعلم التعاوني ومتوسط تحصيل الطالبات اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية " .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بـ :

- ١- طالبات الصف الثاني معهد اعداد المعلمات /بغداد المنصور في المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ م.
- ٢- عدد من موضوعات كتاب الادب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني معاهد اعداد المعلمين والمعلمات للعام الدراسي ٢٠٠٤ / ٢٠٠٥ .

تحديد المصطلحات :

التعلم التعاوني: Cooperative Learning

التعلم (لغة) :-

" تعلم الامر أتقنه وعرفه " (مصطفى ، ١٩٨٩ ، ص١٠) .

التعلم (اصطلاحاً):-

انه نظام شخصي يرتبط بالمتعلم ويؤدي فيه المتعلم عملاً يتعلق في السلوك (الحيلة، ١٩٩٩، ص٧٢).

التعاون (لغة) :-

تعاون القوم ، عاون بعضهم بعضاً (مصطفى ، ١٩٨٩ ، ص٦٣٨).

التعاون (اصطلاحاً) :-

" التعاون مذهب يعني الفرد للجماعة والجماعة للفرد ومظهره تكوين جماعات للقيام بعمل مشترك لمصلحة الاعضاء والاستغناء عن الوسيط ")

(الغريب ، ١٩٩٠ ، ص ١٠) .

التعلم التعاوني اصطلاحاً :

١-عرفه (Slavin ,1981) بانه : " استراتيجية تعليمية يكون العمل من خلالها على شكل مجموعات تعاونية صغيرة مكونة من ٤-٥ طلاب في كل مجموعة من اجل اتقان المواد الاكاديمية وتعمل على توفير الشعور بالمحبة بين الافراد والاتجاهات الايجابية نحو المواد الاكاديمية " .

(Slavin , 1981 , p . 655 – 660)

٢- عرفه (مطر ١٩٩٢) بأنه : " اسلوب في تنظيم الصف اذ يقسم الطلاب الى مجموعات صغيرة غير متجانسة يجمعها هدف مشترك هو إنجاز المهمة المطلوبة وتحمل مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم " (مطر ، ١٩٩٢ ، ص ٧).

٣- عرفه (Mcenerney 1994) بأنه : " استراتيجية تدريس تتمحور حول الطالب اذ يعمل الطلاب ضمن مجموعات غير متجانسة لتحقيق هدف تعليمي مشترك " (Mcenerney 1994p.166) .

٤- عرفه (الخطيب ١٩٩٥) بأنه : " تقنيات صفية اذ يقوم الطلبة بالعمل ضمن مجموعات صغيرة تتكون من عضوين او اكثر الى انجاز مهمات محددة لتحقيق هدف ما " (الخطيب ، ١٩٩٥ - ص ٤٥) .

٥- عرفه (المرسي ١٩٩٥) بأنه : " اسلوب للتعلم الصفي يتم بموجبه تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة غير متجانسة يعمل افرادها متعاونين متحملين مسؤولية تعلمهم وتعلم زملائهم وصولا الى تحقيق اهدافهم التعليمية التي هي في الوقت نفسه اهداف المجموعة " . (المرسي ١٩٩٥ ، ص ٧٧)

٦- عرفه (السنجاري ١٩٩٧) بأنه : " طريقة تدريسية يتم توزيع الطلبة فيها على مجموعات صغيرة يتراوح عدد طلابها بين (٢-٤) طلاب ويتطلب من كل مجموعة اختيار ممثل عنها من بين أعضائها " (السنجاري ، ١٩٩٧ ، ص ٢٤) .

٧- عرفه (الهنائي ٢٠٠١) بأنه : "موقف تعليمي تعلمي يعمل فيه الطلبة على شكل مجموعات صغيرة في تفاعل ايجابي متبادل يشعر فيه كل فرد بأنه مسؤول عن تعلمه وتعلم الاخرين بغية تحقيق اهداف مشتركة" (الهنائي - ٢٠٠١ - ص ٣) .

التعريف الاجرائي

اسلوب تعمل فيه الطالبات في مجموعات صغيرة في داخل حجرة الصف تحت اشراف الباحثة وتوجيهها تضم كلُّ منها مختلف المستويات التحصيلية (عالٍ -متوسط - ضعيف) يتعاون طالبات المجموعة الواحدة في تحقيق هدف او اهداف مشتركة لزيادة تعلمهنَّ وتعليم بعضهنَّ بعضاً في دراسة موضوعات خاصة بالادب والنصوص .

التحصيل (Achievement)

عرف التحصيل تعريفات كثيرة منها :

١- عرفه (Good , 1973) بانه : " انجاز او كفاءة في اداء مهارة او معرفة ما " (Good 1973 ,p.59) .

٢- عرفه (الحنفي ١٩٧٨) بانه : " إنجاز او تحصيل تعليمي في المادة ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية الدراسية سواء في المدرسة ام في الجامعة ويحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة او تقدير المدرسين او الاثنان معا " (الحنفي ، ١٩٧٨ ، ص ١١) .

٣- عرفه (الكلزة ١٩٨٩) بانه : " مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاسا بالدرجات التي يحصل عليها في اختبار التحصيل " (الكلزة ، ١٩٨٩ ، ص ١٠٢) .

٤- عرفه (القاعود ١٩٩٢) بانه : " نتاج ما يتعلمه الطلبة بعد التعلم ويقاس بالعلامة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل " (القاعود - ١٩٩٢ - ص ١٠٠) .

٥- عرفه (العبيدو ٢٠٠٠) بانه : " الكفايات العلمية والمهارات السلوكية التي يحصل عليها الطالب في مادة دراسية بعد اجراء التجربة عليه ويتم ذلك بوساطة الاختبارات البعدية " (العبيدو ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨) .

وتعرف الباحثة التحصيل في ضوء إجراءات البحث الحالي انه :

نتاج ما تعلمته الطالبة في دروس الادب والنصوص المقرر تدريسها لها، وتحصيلها بها يقاس بالعلامة التي تحصل عليها بعد اجتيازها لاختبار التحصيل الذي اعدته الباحثة لأغراض هذه الدراسة .

الأدب

التعريف اللغوي :

١- جاء في (القاموس المحيط):-

" الادب الظرف وحسن التناول. وادب البلاد ايدابا :مأها عدلا. وادب البحر كثرة مائة " (الفيروزآبادي، ٨١٦هـ، ص ١٢٢).

٢- جاء في (تاج العروس):-

" الأدب ملكة تعصم من قام به عما يشينه والأدب هو استعمال ما يحمد قولاً وفعلاً، والأدب حسن الأخلاق وفعل المكارم ،واطلاقه على علوم العربية مولد حدث في الإسلام" (الزبيدي ، ١٢٠٥هـ، ص ١٢).

التعريف الاصطلاحي :

١- عرفه ابن خلدون (٨٠٨هـ) بانه :- "الإجادة في فني المنظوم والمنشور على أساليب العرب ومناحيهم فيجمعون لذلك من كلام العرب ما عساه تحصل به الكلمة من الشعر عالي الطبقة وسجع متساو في الإجادة ومسائل من اللغة والنحو مثبتة أثناء ذلك " (ابن خلدون ، ٨٠٨هـ، ص ٥٥٣).

٢- عرفه الابراشي (١٩٥٨) بانه :- "المعنى الرقيق في اللفظ الأنيق ويتخذ الأديب للتعبير عما يجيش في صدره من فكرة او خاطرة أو عاطفة " (الابراشي، ١٩٥٨، ص ٩٧).

٣- عرفه (احمد ١٩٨٣) بانه : "الكلام الإنساني الذي يقصد به التأثير في عواطف القراء والسامعين او في عقولهم بالإقناع سواء اكان منظوما ام منشورا " (احمد، ١٩٨٣، ص ٩٠).

٤- عرفه (الهاشمي ١٩٩٢) بانه : " الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة، والتي تحدث في نفس قارئها او سامعها لذة فنية" (الهاشمي، ١٩٩٢، ص ١١٠).

٥- عرفه (الدليمي ١٩٩٩) بانه : "الأعمال الأدبية التي يقصد بها التأثير في عواطف القراء او السامعين سواء أكانت تلك الأعمال شعرا ام نثرا" (الدليمي ، ١٩٩٩ ، ص ١٥١).

النصوص :

التعريف اللغوي

النص لغة :- هو: " رفعك الشيء، نصّ المتاع نصاً: جعل بعضه على بعض، واصل النص: اقصى الشيء وغايته، والنص والإسناد الى الرئيس الأكبر، والنص التعيين على شيء ما ونص الامر شدته " (ابن منظور، ١٩٥٦ ، ص ٣٦٦ - ٣٦٧).

اما التعريف الاصطلاحي للنصوص :

١- عرفها (الرحيم ١٩٧١) بانها : " قطع من الإنتاج الأدبي الجيد ذات فكرة تامة او ذات عدة افكار يكمل بعضها بعضا فيتكون منها اطار فكري تام لفكرة موحدة " (الرحيم، ١٩٧١، ص ٦٩).

٢- عرفها (الجبلاتي ١٩٧٥) بانها : "فن من فنون الأدب او ظاهرة من الظواهر الأدبية او الحقائق الأدبية التي يراد معرفتها" (الجبلاتي، ١٩٧٥، ص ٣١٠).

٣- عرفها (الدليمي ١٩٩٩) بانها : " مقطوعات أدبية ممتازة يتوافر لها حظ من الجمال الفني ، تحمل الطلبة على التذوق الادبي ولدراستها قيمة تربوية كبيرة فهي ترمي الى تهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق، وإرهاف الإحساس " (الدليمي، ١٩٩٩، ص ٦٣٩).

وتعرف الباحثة النصوص الأدبية إجرائيا :-

هي مجموعة من النصوص الأدبية في منهاج اللغة العربية الوارد في كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني -معهد إعداد المعلمات نظمت وتمت معالجتها في ضوء الأهداف المحددة لتدريس النصوص الأدبية.

معاهد إعداد المعلمين :

١- عرفتھا (وزارة التربية ، ١٩٨٧) بأنها :-

" مؤسسات تعليمية مهمتها اعداد معلم أو معلمة للمرحلة الابتدائية وتكون مدة الدراسة فيها خمسة اعوام ، يقبل فيها الطلبة خريجو الدراسة المتوسطة ، مع الاخذ بنظر الاعتبار رغبة الطلبة ، فضلاً عن اجراء الاختبار الشخصي لهم " (وزارة التربية ، ١٩٨٧ ، ص ٤) .

٢- عرفتھا (الهنداوي ٢٠٠٣) بانها :-

" هي معاهد رسمية تابعة الى وزارة التربية مهمتها تهيئة ملاكات تعليمية بعنوان معلم ومعلمة لرفد المدارس الابتدائية ورياض الأطفال بالمعلمين والمعلمات ويتم قبول الطلبة فيها لمن اكمل الدراسة المتوسطة، ومدة الدراسة فيها خمس سنوات ، وفيها تخصصات متعددة تبدأ في المرحلة الرابعة وتكون السنة الاخيرة للتطبيق اذ يكون الطالب في نهايتها مهياً للتعليم في المدارس الابتدائية ورياض الاطفال "

(الهنداوي ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٠) .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

(جوانب نظرية)

- تاريخ التعلم التعاوني
- الفرق بين التعلم التعاوني والمجموعات التقليدية
- استراتيجيات التعلم التعاوني
- عناصر التعلم التعاوني
- كفايات التعلم التعاوني
- الاسس التي يستند اليها التعلم التعاوني
- مميزات التعلم التعاوني
- محددات التعلم التعاوني
- دور المدرس في التعلم التعاوني
- ما ينبغي للمدرس الاهتمام به في التعلم التعاوني
- دور الطالب في التعلم التعاوني

(دراسات سابقة)

- دراسات عربية
- دراسات أجنبية

- موازنة الدراسات السابقة
- جوانب الافادة من الدراسات السابقة

تاريخ التعلم التعاوني

شهد القرن الماضي تطور بارزاً في البحث التربوي عن استراتيجيات حديثة ، ومنها استراتيجية التعلم التعاوني المبنية على فكرة الاعتماد المتبادل الايجابي بين افراد المجموعة المتعلمة ، ويرجع ظهورها الى (Kafk) عام ١٩٠٠ ، اذ قام احد زملائه ويدعى (Levien) بتطوير افكاره في الربع الاول من ذلك القرن ، وناى بأن أساس المجموعة هو تبادل المعلومات بين الطلبة الذين تدفعهم حالة التوتر الداخلي الى العمل على تحقيق الاهداف المشتركة المرغوب في تحقيقها ، ثم صاغ مورتن ديوث ١٩٤٩ - ١٩٦٢ نظرية التعاون المتبادل التي طورها ديفيد وروجرونسون (جونسون ، ١٩٩٥ ، ص ١٨٩) واوصى (Dewey) ١٩٠٢ بتعليم الطلبة في مجموعات صغيرة لاعتقاده بان الذكاء يتطور اجتماعياً وان الطلبة بحاجة الى مهارات العمل بعضهم مع بعض ، وقد انعكست توصيات (Dewey) على عددٍ من اهداف التعلم المتعلقة بالجوانب المعرفية ، والاجتماعية ، والاخلاقية .

وفي الاربعينات من القرن نفسه واستناداً الى نظرية (Lewin) اقترح (Deutsch) نظرية لمواقف تعاونية وتنافسية ، وشكلت هذه النظرية الاساس الذي قامت عليه الابحاث والمناقشات اللاحقة المتصلة بالتعلم التعاوني. وهناك كثير من الباحثين والممارسين الذين يعكفون على دراسة وتنفيذ دروس التعلم التعاوني ومناهجه واستراتيجياته وإجراءاته ، وهؤلاء الباحثون والممارسون منتشرون في مختلف انحاء الولايات المتحدة وكندا وعدة بلدان اخرى (الوقفي ، ١٩٩٦ ، ص ٩٦) .

اتبعت استراتيجية التعلم التعاوني في الخمسينات والستينات ، وانتشرت الدراسات المتعلقة بالموضوع من الناحية النفسية والتربوية التي ركزت على التعاون

المتبادل بين المتعلمين . والقت بعض الدراسات الضوء على افكار (Dewey) و (Vygotsky) و (Piaget) التي عدت التفاعل بين المجموعات مصدراً للنمو العقلي للطالب والمتعلم (عبد الله ، ١٩٩٨ ، ص١١٣) .

وقد صممت اجراءات التعلم التعاوني لاشتراك الطلبة وبشكل فعال في عملية التعلم عن طريق البحث ، والحوار مع الزملاء في مجموعات صغيرة (Brupachera Rickelt , 1990 , P.87) .

ويشير عددٍ من نتائج بحوث التربية الى اهمية التفاعل في التعليم حيث ترى نتائج هذه البحوث : ان هذا النمط من التفاعل يشارك في زيادة تحصيل المتعلم بدرجة عالية ، وتدريبه على استعمال استراتيجيات التعقل ، وإنّ التفاعل يشارك في اثاره دافعية المتعلم ، وتطوير العلاقات الشخصية بين الطلاب (جونسون ، وجونسون ، ١٩٨٨ ، ص١٠٣) .

وفي الثمانينات من ذلك القرن بدأ الاهتمام المتزايد بفوائد التعلم التعاوني ، فبالأدلة الموجهة الجديدة الصادرة عن وزارة التربية في معظم البلدان وبالفلسفة المنبثقة من المراجعات التي تمت في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة تجدد التركيز على التعلم بالمجموعات واخذ يتزايد مفهوم مجدد يرى ان التعلم الفردي كان دائماً ولا يزال موقفاً مصطنعاً .

وقد اشار (Combs) الى هذا بقوله " العيش في الاساس عملية اجتماعية ، والتعلم في الاساس عملية اجتماعية، ويعد التعلم التعاوني احدى الاستراتيجيات التي يمكن ان يستعملها المدرسون لجعل التعلم خبرة اكثر واقعية وذات معنى (الوقفي ، ١٩٩٦ ، ص٧٨) .

يتبين من ذلك ان التعلم التعاوني قديم وجديد ، وهذا ما يميزه من غيره من طرائق التدريس . فبالرغم من قدمه فانه يعد جديداً لما يحققه من اهداف تعليمية في تطوير قدرة المتعلم على التحصيل في المادة الدراسية ، وتطوير اتجاهات ايجابية لدى هذا المتعلم نحو المادة التي يدرسها وغرس الشعور بالمحبة بين الافراد والتعاون فيما بينهم .

ويعد التعلم التعاوني استراتيجية تدريسية تعمل على تكامل (دمج) المهارات مع اهداف المحتوى الاكاديمي في العملية التعليمية ، فعندما يتم دمج استراتيجية التعلم التعاوني مع اهداف تعليم التفكير في الصفوف فانه يصبح امتداد للبحث المعرفي واستمرارية المزيد من مخرجات التعلم نتاج التدريس (Allan , 1991 , P.132).

ويرى (Slavin , 1981,p.137) ان استراتيجية التعلم التعاوني تعالج كثيراً من المشاكل التعليمية ، ولها الفاعلية في ان تكون خياراً بديلاً وفي مجالات متعددة كتجميع القدرات وانشاء البرامج الخاصة بالموهوبين من الطلبة واقتربت هذه الاستراتيجية بوصفها ضرورة لازمة لانشاء مجتمع متعاون ، علاوة على ان هذه الاستراتيجية تعد اساساً لتحسين العلاقات الاجتماعية بين الطلبة .

وذهب (Jonshon & Jonshon1987) الى ان التعلم التعاوني يجعل الفرد يثق بافكار الاعضاء الاخرين وقيمهم ، لذا فان الناتج هو اتصال صادق ومفتوح يولد مشاعر الاتفاق بين المرسل والمستقبل ، فضلاً عن شعور الفرد بانه محبوب من الآخرين ، فيرغب في الانصات اليهم ومساعدتهم في تنفيذ واجبات المدرسة (Jonshon & Jonshon,1987,p.83).

واستخلص (Slavin , 1981) ان لاستراتيجية التعلم التعاوني اربع خصائص

اجابية :-

١-انه من خلال التعلم التعاوني لا يعتمد على متعلم واحد في المجموعة دون باقي الطلبة .

٢-يشارك كل متعلم في تعلم المادة وباتقان لتحسين نتائجه ونتائج المجموعة كلها .

٣-يحصل الطلبة ذوو المستوى المنخفض على علامات بناء على التحسن الفردي للمجموعة .

٤-تزداد دافعية الطلبة للتعلم (Slavin,1981,p.137-139).

الفرق بين التعلم التعاوني والتعلم في مجموعات تقليدية

- ان مجموعات التعلم التعاوني تستند الى التآزر في ما بين الاعضاء (الاعتماد الايجابي المتبادل) ويمكن تحقيق ذلك من خلال تقسيم العمل وتقسيم المواد والمصادر والمعلومات وبالتالي المكافأة المشتركة ، في حين ان مجموعات التعلم التقليدي ، لايتوافر فيها الاعتماد المتبادل بين الطلبة .

- يتحمل كل عضو في المجموعة مسؤولية فردية لاتقان المادة المقررة في التعليم التعاوني ، كما تتحمل كل مجموعة المسؤولية ، وتتلقى التغذية الراجعة والتقويم ، اما مجموعات التعلم التقليدية فلا مسؤولية محددة لكل عضو ، اذ ان بعض افرادها يعتمد على جهود الاخرين ، ولا يشارك فعلياً في العمل .

-تتشكل مجموعات التعلم التعاوني من اعضاء متمايزين في مقدراتهم (مجموعة غير متجانسة) في حين تكون المجموعات التقليدية عادة من الاعضاء المتماثلين في مقدراتهم (مجموعة متجانسة) .

-يتحمل كل عضو في التعلم التعاوني المسؤولية القيادية (قيادة مشتركة) اما في المجموعات التقليدية فالقائد محدد ويوضع بتصرف المجموعة .

-في التعلم التعاوني تحقق الاهداف المنشودة علاقات عمل طيبة بين الاعضاء من جهة ، وتوفير الدرجة القصوى من التعلم من جهة اخرى ، بينما يذكر اعضاء المجموعات التقليدية على انها العمل المطلوب فقط .

-يجري تدريب اعضاء المجموعات في التعلم التعاوني على المهارات الاجتماعية لتعزيز علاقات العمل الوثيقة فيما بينهم ومن هذه المهارات :-

(مهارات التواصل والقيادة وبناء جسور من الثقة وحل المشكلات)

في حين لا يتدرب اعضاء المجموعات التقليدية على ذلك ، اذ ان المدرس يفترض توافر هذه المهارات لدى الطلبة ولا يكون الامر كذلك في اغلب الاحيان .

-يعطى الطلبة في التعلم التعاوني الوقت الكافي لتنظيم الاجراءات التي تساعد اعضاء المجموعة في تحليل درجة فاعليتها في التعلم ، والى أي مدى يمكن ان يستعمل الطلبة المهارات ليحصلوا على اعلى تعلم لأعضاء المجموعة كافة بفاعلية

في الحاضر والمستقبل ، بينما لا تقوم المجموعات التقليدية بهذا التحليل او المعالجة (Johnson . & Johnson , 1988 , P.225) .

استراتيجيات التعلم التعاوني :

سمت بعض الدراسات والادبيات السابقة التعلم التعاوني بالطريقة ، وسماها بعضهم بالاستراتيجية ، في حين سماها بعضهم بالأسلوب ، لذا ارتأت الباحثة ان تتطرق الى ذلك :

الطريقة :- جميع الأنشطة والاجراءات التي يستعملها المدرس لنقل محتوى المنهج وخبراته الى الآخرين .

الاستراتيجية : مجموعة الطرائق والاجراءات والأساليب التي يتبعها المدرس لضمان تحقيق الاهداف المرجوة فهي اعم وأشمل من الطريقة .

استراتيجية التعلم :- مجموعة الخطط والطرائق والاجراءات التي يستعملها المتعلمون في ممارسة نشاط ما ، أو انجاز مهمة معينة ، ويكون المتعلم استراتيجياً عندما يعي المتعلمون المهارات والاستراتيجيات الخاصة التي يستعملونها في التعلم ويضبطون محاولاتهم لاستعمالها .

الاسلوب :- السمات والخصائص التي تميز الاداء الشخصي في تفاعله مع المادة (غراوبنتر ، ١٩٩٣ ، ص ٤٥) .

الاسلوب العلمي :- اسلوب مبرمج ينعكس في استعمال الانسان تفكيره بشكل مركز وكبير ليتناسب مع الحالة او الموقف الذي يصادفه ويعترض حياته . كذلك فانه في الاسلوب العلمي يحتاج الانسان الى تنظيم وبرمجة تفكيره والخطوات المطلوب اتباعها لمجابهة حالة معينة او حل مشكلة محددة تواجهه وذلك لغرض وضع الحلول المناسبة والوصول الى نتائج مفيدة على اسس مدروسة .

المنهج العلمي :- المنهج هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم المختلفة وذلك عن طريق جملة من القواعد العامة التي تسيطر على سير العقل

وتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة مقبولة ومعلومة (قنديلجي ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٤) .

لقد ركزت غالبية الدراسات التي تبحث في التعلم التعاوني مثل دراسات (Johnson , 1976 ، Slavin , 1980 ، Maning & Luking , 1997) على خمسة نماذج رئيسة لتطبيق التعلم التعاوني وقد ذكرها الخطيب (١٩٩٥) كما يأتي :

١- استراتيجيية جونسون :

في ضوء هذه الاستراتيجيية يعمل الطلبة ضمن مجموعات صغيرة لاداء مهمات محددة ، يتحقق من خلالها اهداف الدرس وينجز الطلبة المهمات الموكلة اليهم مع تأكيد ان كل اعضاء المجموعة قد ساهموا في الاقتراحات والافكار ، ويطلب الطلبة المساعدة بعضهم من بعض ويقوم المدرس بالاشراف على عمل المجموعة مع تقديم التعزيز للمجموعة كاملة ، وليس لكل طالب على انفراد .

٢- استراتيجيية العمل المتكامل :

وهنا ينقسم الدرس على اجزاء بعدد افراد المجموعة ، فيقرأ كل طالب جزءاً من المادة ليكون مصدراً للمعلومات في مجموعته ، ويتعاون الطلبة في المجموعات المختلفة الذين لديهم المهمة نفسها فيما بينهم ، ثم يعودون الى مجموعاتهم ليعلموا بقية الاعضاء الاجزاء التي تعلموها ، واخيراً يتم اختبار كل اعضاء المجموعة بكل المادة الدراسية بشكل فردي .

٣- مباريات العاب الفرق :

في هذه الطريقة بعد ان يمهد المدرس للدرس ، ويوزع على الطلبة اوراق عمل تغطي اهداف الدرس ، ويقوم الطلبة في كل مجموعة (فريق) بدراسة المادة التعليميية ثم يختبر كل منهم الاخر ، تحضيراً لمسابقة في المادة التعليميية المقررة . وبعد الانتهاء من جلسة المجموعة يتنافس طلبة محددون يمثل كل منهم مجموعته مع طلبة من فرق اخرى من مستواهم نفسه فيختارون تبعاً لتحصيلهم في اخر امتحان في المباراة المحددة.

٤- تقسيمات التحصيل - فرق طلابية :

هنا يعطى الطلبة مهمة يتم التَّحَقُّق من خلالها ان كل طالب في المجموعة اتقن المادة المطروحة من المدرس . يضع الصف جدولاً معيناً من المفاهيم واوراق العمل الجماعي والامتحانات الفردية ، تترجم علاقات الامتحان القصير الى نقاط للمجموعة تسمى (تقسيمات التحصيل Achievement Division) وتُعتمد الموازنة بين نقاط المجموعات جميعها . والمجموعات التي تحصل نقاطاً اكثر تميزاً ، وتقدر من خلال بلاغ او نشرة اسبوعية يقدمها المدرس .

٥-تعليم المجموعات الصغيرة :

يقوم الطلبة هنا باختيار الموضوعات الفرعية في اطار مجال عام يحدده المدرس ثم ينظمون انفسهم في مجموعات صغيرة تتألف من (٢-٦) طلاب . فتقوم تلك المجموعات بتقسيم المادة الى مهمات فرعية ليؤديها اعضاء المجموعة امام الصف كاملاً . واخيراً يتم تقويم هذا التقديم الجماعي من المدرس والطلبة معاً . (الخطيب ، ١٩٩٥ ، ص ٦٥)

وقد اختارت الباحثة الاسلوب الذي اتبعه جونسون في التعلم التعاوني لتتبعها في هذه الدراسة . وحتى يتم تحقيق تعلم تعاوني فاعل أورد Johnson & 1985 الخطوات الاتية :

١-اختيار وحدة او موضوع الدراسة الذي يحتوي على فقرات يستطيع الطلبة تحضيرها ، ويستطيع المدرس عمل اختبار فيها .

٢-اعداد المدرس ورقة تنظيمية للوحدة التعليمية تضم الامور المهمة في الوحدة .

٣-تنظيم فقرات التعلم وفقرات الاختبار ، تعتمد على الحقائق والمفاهيم والمهارات.

٤-جمع مواد اضافية مثل مخططات بيانية وصور ورسومات ومراجع واوراق عمل تساهم في تعلم الموضوع . (فضلاً عن سحب من الإنترنت) ومن أهم المظاهر التي تميز أسلوب تعلم المجموعات التعاونية :

١-بيئة تعلم صافية ، يعمل فيها الطلبة معاً في مجموعات صغيرة متفاوتة القدرات ، يجمعها هدف مشترك هو إنجاز المهمة المطلوبة مع تحمل مسؤولية تعلمهم وتعلم

زملائهم ، وهذا يعني إتاحة الفرصة لجميع الطلبة للمشاركة في العمل ، ومنع أي طالب من الاستئثار بالجزء الأكبر منه نيابة عن الآخرين .

٢-يمثل الطلبة في التعلم التعاوني المصدر التعليمي الاساسي لبعضهم لبعض ، فهم يتقاسمون ويجمعون المعلومات كلما كانوا بحاجة اليها.

٣-يكون المدرس في التعلم التعاوني المستشار والمنسق للأنشطة ، زيادة على الاشراف العام على المجموعات واعطاء التغذية الراجعة لها ، ويشجع الطلبة على مناقشة المادة الدراسية فيما بينهم.

٤-يسعى المدرس لتقويم المجموعة ، وتقويم الفرد ، فيقع على عاتق المجموعة نجاح كل فرد للوصول الى الغاية المنشودة ويهدف تقويم الفرد الى تحسين الاداء وليس مقارنة التحصيل والمنافسة .

٥-توليد الشعور بالرضا والمتعة لدى الطلبة ورفع مستوى ادائهم اكااديمياً واجتماعياً (Watson , 1991 , P.141) (Johnson , 1985 , P. 22- 26) .

عناصر التعلم التعاوني :

لا يعني التعلم التعاوني مجرد وضع الطلبة في مجموعات ثم الطلب منهم ان يعملوا معاً . فقد يتنافس الطلاب وهم جالسون بجوار بعضهم ولكن حتى يكون التعلم تعاونياً فلا بد من توافر خمسة عناصر رئيسة اشار اليها (Johnson & Johnson 1999p.112) وهي :-

١-الاعتماد المتبادل الايجابي :

يتم بناء الاعتماد المتبادل الايجابي الناجح عندما يدرك اعضاء المجموعة بانهم مرتبطون ببعضهم وان نجاح احد افراد المجموعة هو نجاح المجموعة كلها ، وان فشله يعني فشل المجموعة ، كذلك فهو يعني ان الجهد الذي يبذله احد اعضاء المجموعة انما يفيد كل الاعضاء وهكذا ، فان الاعتماد المتبادل الايجابي التزام بنجاح الافراد الاخرين في المجموعة وليس نجاح الفرد نفسه فقط ، وبدون الاعتماد المتبادل الايجابي لن يكون هناك تعلم تعاوني .

٢-تحمل المسؤولية الفردية :

هناك نوعان من المسؤولية في التعلم التعاوني هما :

مسؤولية المجموعة عن تحقيق أهدافها، ومسؤولية كل عضو في المجموعة عن القيام بالعمل المطلوب منه . وتظهر المسؤولية الفردية عندما يتم تقييم اداء كل عضو في المجموعة بشكل فردي وعندما تعود النتائج على المجموعة كلها وعلى كل عضو فيها .

ويمكن تحقيق ذلك من خلال عدة وسائل منها اعطاء امتحان فردي لكل طالب او اختيار عمل طالب ليمثل عمل المجموعة او ان يوعز المدرس الى الطالب ان يشرح ما تعلمه لزملائه .

٣-التفاعل وجهاً لوجه :

يتطلب التعلم التعاوني قيام الطلاب بعمل حقيقي معاً فهم يشتركون في تقديم الدعم والمساندة والتشجيع والثناء على الجهود التي يبذلها كل عضو في المجموعة التعاونية فهناك نشاطات لا تحصل الا عندما يتفاعل الطلبة بعضهم مع بعض بما في ذلك شرح المفاهيم شفويًا ومناقشة طبيعة المفاهيم التي يتم تدريسها وربط التعلم الحالي بالتعلم الماضي وتبرز هذه التفاعلات جملة من التأثيرات الاجتماعية حيث تحصل المساعدة ويزداد الشعور بالمسؤولية ويزداد التحمل والتكيف الاجتماعيان ولكي يحصل تفاعل مباشر ينبغي ان يكون حجم المجموعة صغيراً من (٢-٤) طلاب .

٤-تعليم الزملاء المهارات التعاونية المطلوبة :

يتعين على الطلبة في مجموعات التعلم التعاوني ان يتعلموا المادة والمهارات التعاونية المطلوبة فوضع طلبة غير مؤهلين اجتماعياً والطلب منهم ان يتعاونوا لا يضمن ان يقوموا بالعمل بفاعلية ، اذن لابد من تعليم اعضاء المجموعة المهارات الاجتماعية مثل مهارات القيادة ، واتخاذ القرار ، وبناء الثقة .

وتعد الاجراءات والمهارات اللازمة لادارة الحوار مهمة لنجاح المجموعات

التعاونية .

٥-معالجة عمل المجموعة :

ويتحقق ذلك عندما يقوم اعضاء المجموعة بمناقشة مدى نجاحهم في تحقيق اهدافهم ومحافظتهم على علاقات عمل فاعله بينهم وعلى المجموعة ان تقوم بتحليل التصرفات المقيدة وغير المقيدة التي تصدر عنهم لا اتخاذ قرار بشأن استمرارها او تعديلها (Johnson , 1999 , P. 116).

كفايات التعلم التعاوني :

لعل من اهم مقومات استراتيجية التعلم التعاوني ان نعلم الطلبة كفايات العمل بايجابية وبفاعلية في مجموعة .
ويمكن ان نحدد هذه الكفايات على النحو الآتي :-

-الثقة بالنفس :

القدرة على مشاركة الاخرين في الافكار وفي المشاعر ، وتقبل هذه الافكار والمشاعر ، ومؤازرة الاخرين .
-القدرة على التفاهم والاتصال :

القدرة على التعبير عن الفكرة بوضوح وبفاعلية ، ليفهمها الاخرون بسهولة .
-القيادة :

القدرة على توجيه الاخرين نحو انجاز المهام ، مع الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة والايجابية بين الافراد .
-التعامل مع الاختلافات :

القدرة على حل الخلافات بين الافراد ، وما قد يحدث من سوء تفاهم بينهم او تعارض بين ارائهم .
-تقدير العمل التعاوني والبعد عن الذاتية :

القدرة على الانتماء وتقدير المساهمة مع الاخرين في العمل والتخلي عن الانانية والتحيز .

ولعلنا نلاحظ ان هذه الكفايات ضرورية في مختلف جوانب الحياة ، فهي ضرورية لبناء الحياة الاسرية واستقرارها ، وهي ضرورية وحيوية لبناء مستقبل مهني

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

ناجح ، وهي ايضاً ضرورية لبناء صداقات حقيقية ومستمرة (كوجك ، ٢٠٠١ ، ص ٣١٨ - ٣١٩) .

الاسس التي تستند اليها طريقة التعلم التعاوني

تستند هذه الطريقة الى مجموعة من الاسس وهي :

أ- الاسس التربوية :

اذ تجمع هذه الطريقة بين النمو الفردي والنمو الاجتماعي مما يؤدي الى تربية متكاملة .

١- يتحمل الطالب فيها مسؤولية انجاز العمل ، فالسلطة من حق الجماعة التي تختار افرادها وانشطتها ، هذا يؤدي الى تعلم الطالب احترام النظام الذي ينبثق من داخله ، ويتعلم الانضباط الذاتي .

٢- تجعل الطالب قادراً بفضل هذا الاسلوب على فهم المنهاج واستيعابه وقبولهم للاراء الاخرى (عثمان ، ١٩٩٥ ، ص ٥) .

٣- يتعلم الطالب في هذه الطريقة السلوك الجماعي والتعاوني وضرورته لانجازه العمل . هذا يساعد على التخلص من القيم الفردية السلبية التي تقوم على الانانية والمنافسة والغرور وغيرها (الوقفي ، وآخرون ، ١٩٧٩ ، ص ١٧٥) .

ب- الاسس النفسية :

١- تساعد هذه الطريقة على تخلي الطلبة عن المشاعر السلبية نحو البيئة التعليمية ، وتتولد لديهم صفة الانتماء والتعاون مع المجموعة . (غباشنة ، ١٩٩٤ ، ص ١٦)

٢- تساعد الطلاب في تنمية ميولهم واتجاهاتهم الايجابية نحو المادة الدراسية وغرفة الصف ، واشعارهم بتحقيق النجاح عند التطبيق . (كوك ، ١٩٩٠ ، ص ١٣٩)

٣- تهتم هذه الطريقة بحاجات الطلاب وتحاول اشباعها عن طريق العمل الجماعي وتقوية دافع الانتماء للجماعة .

ج- الاسس الاجتماعية :

١-تثير الجماعة دوافع النشاط عند افرادها ، فيشعر الطالب ان عليه ان يساعدهم في تحقيق اهداف جماعته مما يدفعه الى بذل جهد اكثر لتنشيط العمل .

٢-يمارس الطالب حياة اجتماعية عادية داخل المجموعة التي يعمل فيها فهو يعمل مع مجموعته ويواجه مشاكل معينة ، ويتعاون في حلها مع زملائه مما يؤدي الى الاحساس بضرورة الحياة الاجتماعية ، بصورة مستمرة وتزداد الرابطة بين الطالب وبين جماعته . (الوقي ، وآخرون ١٩٧٩ ، ص١٧٦-١٧٨)

مميزات التعلم التعاوني :

- جعل الطالب محور العملية التعليمية التعلمية .
- تتمية المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية لدى الطلبة .
- تتمية روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة .
- اعطاء المدرس فرصة لمتابعة حاجات الطلبة والتعرف اليها .
- تبادل الافكار بين الطلبة .
- احترام اراء الاخرين وتقبل وجهات نظرهم .
- تتمية اسلوب التعلم الذاتي لدى الطلبة .
- تدريب الطلبة على حل المشكلة او المشاركة في حلها .
- زيادة مقدرة الطالب على اتخاذ القرار .
- تتمية مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر .
- تتمية الثقة بالنفس والشعور بالذات .
- تدريب الطلبة على الالتزام باداب الاستماع والتحدث .
- تتمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الطلبة .
- تدريب الطلبة على ابداء الرأي والحصول على تغذية راجعة .
- تلبية حاجة كل طالب بتقديم أنشطة تعليمية مناسبة ضمن مجموعة متجانسة .
- العمل بروح الفريق والتعاون والعمل الجماعي .
- اكساب الطلبة مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الاخرين .

-يؤدي الى كسر الروتين وخلق الحيوية والنشاط في غرفة الصف .
-تقوية روابط الصداقة وتطور العلاقات الشخصية بين الطلبة ويؤدي لنمو الود والاحترام بين افراد المجموعة . (البحيري، ٢٠٠٥)

محددات التعلم التعاوني :

١-عدم حصول المدرسين على التدريب الكافي لاستعمال التعلم التعاوني حيث يفضل تدريب المدرس مدة ثلاث سنوات على كيفية استعمال التعلم التعاوني بشكل فاعل .

٢-ضيق مساحة الصفوف مع كثرة اعداد الطلاب في الصف الواحد ، فضلاً عن ذلك نوع اثاث الفصل من الكراسي والطاولات .

٣-عدم استجابة بعض افراد المجموعة بالشكل المطلوب .

٤-إمكانية فرض احد افراد المجموعة رأيه او ارادته على بقية الافراد .

٥-اسلوب عرض الكتاب المدرسي. لابد من ان يعرض بطريقة تساعد على التعلم التعاوني من خلال الاسئلة والتدريبات .

٦-قد يتفوق عليه اساليب تدريس اخرى في زيادة التحصيل لدى المتعلمين .

٧-يرى بعضهم إنّ هذا التعلم لا يهتم بذاتية المتعلم ومن ثم يذوب في الجماعة .

٨-قد يولد عند بعض الطلبة نوعاً من الاتكالية على زملائهم في المناقشة والاجابة والرد عنهم .

٩-المجاملات والصراعات في داخل المجموعة : فقد تنقسم المجموعة الى قسمين متعارضين يحاول كل منهما ان يفرض ارادته على الاخر .

١٠-الجماعات غير المستجيبة : قد يتميز اعضاء المجموعة بالعدوانية والأكثر من ذلك انهم قد يتميزون بالسلبية وتثبيط الهمم وأما المجموعة الهادئة غير المستجيبة يمكن ان تكون اكثر احباطاً للمدرس .

١١-المجموعة غير المثمرة : قد تفشل المجموعة في الحصول على أي نتائج لاسباب تختلف عن العدوانية والسلبية ،والمجموعات غير المثمرة قد تتجزر القليل

لأنها غير قادرة على متابعة الموضوع أو لاتعير المدرس انتباها في اثناء شرح المهمة (المقبل ، ٢٠٠٠).

دور المدرس في تنفيذ التعلم التعاوني :

تركز الاساليب التربوية الحديثة على الطالب وتعطيه الدور المحوري في العملية التعليمية التعلمية ، وهذا لا يعني اغفال دور المدرس ، فمهما توصلنا الى مناهج جديدة ، او استراتيجيات تدريس فاعلة ، فلن تنجح العملية التعليمية الا اذا توافر المدرس المنتمي لمهنته القادر على تطبيق كل هذه النظريات والخطط وتنفيذها . وقد يتصور بعض الدارسين ان مجرد تقسيم الطلبة الى مجموعات ومطالبتهم بالعمل معاً يكفي لحدوث التعلم التعاوني ، وهذا غير صحيح . فهناك فرق بين استراتيجية العمل في مجموعات صغيرة ، واستراتيجية التعلم التعاوني ، فعلى المعلم في حالة التعلم التعاوني ان يحقق اهداف التعلم وفي ذات الوقت ان يحقق اهداف التعلم التعاوني ، وهي تعلم الطلبة لمهارات العمل في جماعة . ويمكن ان يتمحور دور المدرس في التعلم التعاوني في الامور الآتية :-

- ١- الاشراف على تنظيم المجموعات .
- ٢- تشويق الطلبة وحفزهم على التفكير .
- ٣- اغناء المناقشات بما لديه من معلومات وخبرات .
- ٤- تقديم التغذية الراجعة لكافة المجموعات عند الحاجة .
- ٥- التعزيز الجماعي لاداء المجموعات .
- ٦- تحديد الخلاصة والاستنتاجات النهائية . (جرادات ، وآخرون ، ١٩٩٢ ، ص ٧٣) .

ان نجاح التعلم التعاوني بين الطلبة في داخل الصف وخارجه ، يتطلب مناخاً تعاونياً داخل المدرسة وخارجها ، ففي المدرسة لابد للمدرسين من ان يعملوا معاً متآزرين في لجانهم المدرسية ، وفي تعاونهم مع الادارة ، ومع اولياء امور الطلبة ، في جو تسوده المحبة والألفة والتكامل . كذلك الحال في الاسرة والمجتمع المحلي ،

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

اذ لابد من ان يسود جو التعاون والتضافر بدل جو التشاجن والتباغض ، فلا يكفي ان نسعى الى ايجاد جو من العمل التعاوني - عن طريق مجموعات التعلم التعاوني - داخل الصف فقط في حين يعيش الطلبة جواً متناقضاً خارجه (خطاب، ١٩٨٩ ، ص ٨٥).

وبهذه الامور يضمن المدرس تحقيق اهداف العمل التعاوني والتخلص من العقبات التي يمكن ان تعترض طريقه في اثناء تنفيذه وتقييمه لانشطة التعلم التعاوني .

الشكل (١)

أنموذج لمقياس التقرير التشاركي التعاوني

اسماء افراد المجموعة	المهارة التشاركية
أ	تقديم المعرفة والمعلومات لمساعدة تقدم المجموعة وادارة الحوار والنقاش.
ب	تتصف بالانفتاح والامانة للمجموعة باكملها وتسلم الخطط الخاصة بعمل مجموعتها.
ت	تقدم المساعدة الشخصية والدعم لافراد المجموعة الذين يحتاجونها .
ث	تشارك بالمصادر والكتب والنشرات والمعلومات المكتوبة مع المجموعة كي تستعملها.
ج	تقوم باعادة صياغة او تلخيص ما قاله افراد المجموعة

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

	الاخرين بشكل دقيق وتسجيل نتائجهم.
ح	تعترف بجهد افراد المجموعة الاخرين عندما يجري تقديم اسهامات مهمة .

يتبع المدرس هذا الشكل عندما يرى إن اتباع الطلبة لمهارات التعاون والمشاركة في اثناء عمله في مجموعات التعلم التعاوني قليلة، ويبدو عليهم الخوف والتردد ، وتحدث الخلافات في اثناء المناقشات من اجل الوصول الى استنتاجات ، فيقوم المدرس بتكليف احدى المجموعات لمراقبة عملية استخلاص النتائج لدى مجموعة اخرى اثناء مناقشتها ناتج عملها ، ليتمكن من تقويمه ، وتفعيل ادوارها ، فالتعلم التعاوني يهيئ بيئة تحدث فيها المعرفة . وما بعد المعرفة ، على افضل وجه ، والتفاعلات المتبادلة بين الاشخاص ، ضمن مجموعات التعلم التعاوني ، ولاسيما بالتحديات العقلية الناجمة عن الافكار والاستنتاجات والنقاش

(Cary , 1996 , P.70-71) .

فالتفكير المتشعب والالهام اللذان يقدران شرارة الابداع يحدثان نتيجة الشروح والايضاحات الشفوية والاتقان اللازمين في مجموعة التعلم التعاوني ويسهلان توضيح ما يعرفه المرء لرفاقه في مجموعة التعلم التعاوني ، وفهم كيفية استعمال معرفته في اوضاع عملية واجتماعية وفي هذا فوائد مشتركة للفرد من جهة ، ولزملائه من جهة اخرى (الدليمي ، ١٩٩٥ ، ص ٨٥) .

وتتفق الباحثة مع ما يذهب اليه المربون في ان المدرس الناجح هو في حقيقته طريقة ناجحة ، اذ يقاس نجاح المدرس في مقدرته على اىصال المعلومات الى اذهان طلبته لا بمقدار ما يعرف من هذه المعلومات .

ان اسلوب التعلم التعاوني يستعمل لزيادة الانتباه لدى الطلبة بهدف مساعدتهم في معرفة تفكيرهم وتفكير زملائهم وتزويدهم بالوسائل الملائمة للتفكير والمشاركة وحل المشكلات واكتساب المهارات . وعلى الرغم من ان المربين وعلماء النفس قد

نادوا منذ قرن من الزمان باهمية التعاون بين الطلبة ، وضرورة مراعاة الفروق الفردية بينهم ، ولدى بعضهم تقدير كبير للتعلم التعاوني ولديهم توقعات كبيرة وما زالوا يعتقدون امالاً عراضاً عليه بوصفه وسيلة فعالة للتعلم ، فمنذ عام (١٩٠٠) بدأت الاتجاهات تنصب حول دور التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة مما زاد الاهتمام به خلال العقدين الماضيين ، ويتوقع تزايد الاهتمام به خلال العقود القادمة (لومان ، ١٩٨٩ ، ص ٢٠٣) .

ومن هنا اوصى بنقل هذه الطريقة الى المدرسة وتطبيقها في جميع مراحل الدراسة وفي الموضوعات التعليمية كافة (Cook , 1990 , P.87) .

ما ينبغي للمدرس الاهتمام به في التعلم التعاوني :

ويشير (Cary , 1996p.125) الى ان تنظيم الواجب في التعلم التعاوني يتضمن

خمس خطوات محددة ينبغي للمدرس الاهتمام بها وهي :-

١-تحديد الهدف :

تحديد الهدف واحد من انظمة التعلم التعاوني ، يعمل على تحديد الناتج والسلوكات المتوقعة في نهاية ذلك النشاط ، فشكل الناتج او العمل النهائي ، يجب تحديده بشكل واضح منذ البداية ، كذلك في تحديد الاسلوب اللازم لكل الناتج ومقدار التحسن المتوقع لكل مجموعة معياراً لتوجيه ادائها .. فضلاً عن اعطاء ارشادات دالة على التقدم المقبول والتوضيح بامثلة في اثناء تقويم الهدف ، ثم التحقق من حصول الفهم والارشادات لتحقيقه وتهيئة الجو التعاوني من خلال المشاركة الفاعلة ما بين افراد كل مجموعة ، والابتعاد عن الاسلوب التنافسي ، وكذلك الدور التعاوني للمدرس ، فهو موجود للمساعدة وتقديم المشورة ، والمعلومات اللازمة ، فضلاً عن القيام بعملية التصحيح اذا دعت الحاجة .

٢- تنظيم الواجب المطلوب :

ان تنظيم الواجب في العمل التعاوني هو ما يميزه ، ويجعله مختلفاً عن أي

نشاط جماعي آخر ، مثل المنافسة ، ويتم ذلك من خلال مداخل محددة هي :-

أ-حجم المجموعة :

ان حجم المجموعة يعد واحداً من اهم القرارات ، ويتأثر حجم المجموعة بحجم الصف . واكثر الاحجام فعالية للمجموعات من اجل تحقيق الهدف في وقت اقل هو (٤ - ٥) افراد (Slavin , 1990p.112) ، لانشطة الحصّة الدراسية الواحدة ، ومجموعات اكبر قليلاً تتكون من (٥-٦) افراد عندما يمتد النشاط لاكثر من حصّة . ويحتاج الى درجة اكبر من التعقيد في الواجب المطلوب ومن التخصص في الادوار ، ويتم اختيار افراد المجموعات المختلفة بشكل غير متجانس ، لتضم كل مجموعة اشخاصاً من ذوي القدرات المختلفة .

اما عملية اختيار المجموعات فيقدم (Johnson & Johnson , 1991) اقتراحات لتكوينها .

- اشراك الطلبة في اختيار افراد المجموعة ، اذ يقوم المدرس باختيار فرد للمجموعة ، وبعدها يقوم شخص باختيار فرد اخر وهكذا حتى تكتمل المجموعات .

- التشكيل العشوائي ، ويتم ذلك من خلال العد لرقم معين ، ثم اعادة الكرة ، وهكذا حتى تشكل كل المجموعات .

- استعمال المجموعات غير المتجانسة ، إذا كان هناك اطفال لديهم اعاقات او وجود طلاب وطالبات في الصف .

ب-تحديد الوقت لعمل المجموعات :

ان تحديد الوقت لعمل المجموعات امر ضروري جداً ، فضلاً عن تحديد وقت لكل المجموعات المنظمة الى بعضها لتشارك في انجازتها واسهاماتها ، وهذا الزمن يخصص للتقارير الجماعية ، والمناقشة لكل الصف ، واستخلاص المعلومات لربط خبرات عمل كل مجموعة بالنتائج النهائي .

ت- تقسيم العمل داخل المجموعات :

يعد تقسيم العمل داخل المجموعات من اهم الابعاد للتعلم التعاوني الذي لا يشاركه فيه معظم طرائق النقاش الجماعي . فالتخصص بعمل يشجع على المسؤولية ومشاركة الافكار وتبادلها ، والذي يميز النشاط الفعال للتعلم التعاوني . وهناك بعض

الادوار التعاونية الاكثر شيوعاً والوظائف الخاصة بها ، والتي يمكن توزيعها داخل المجموعات ، والتي اقترحها (Johnson & Johnson , 1991) .

-القائدة : تكون مهمتها التحقق من مشاركة جميع الطالبات في المجموعة وادارة الحوار والنقاش وتلخيص ما توصلن اليه طالبات المجموعات بعد انتهاء مهماتهن بشكل تقرير .

-المسجلة : تلتزم بكتابة النتائج الرئيس للمجموعة وقد تطلب من افراد مجموعتها تسجيل نتائجتهن الخاصة ثم تقوم بالموازنة والتأليف بينها وتقدمها بشكل متماسك من العمل المختصر لافراد المجموعة بشكل فردي .

-الباحثة : هي التي تزود المجموعة بالمعلومات المهمة لانهاء العمل من خلال الرجوع الى الوثائق او المراجع .

-المنسقة : مهمتها تسلم الخطط الخاصة بعمل مجموعتها وهي عضوة الارتباط بالمدرس .

-المقومة : مهمتها تصحيح الابخاء لمجموعتها .

-المراقبة : تكون مهمتها مراقبة الوقت والمحافظة على الهدوء اثناء ادائهن المهمات الموكلة لهن .

ث- تقديم التعزيز والمكافآت :

ان وضع نظام للتعزيز والمكافآت في العمل التعاوني يجعل الدارسين يستمرون في العمل وفي اداء الواجب المنوط بهم نحو الهدف . ومن اساليب التعزيز التي يتم استعمالها بشكل فاعل في التعلم التعاوني : النقاط الاضافية ، وتوزيع المسؤوليات الجماعية .

٣- تدريس العملية التعاونية وتقييمها :

من المسؤوليات التي تقع على كاهل المدرس خلال تنفيذ التعلم التعاوني تدريس العملية التعاونية ، فمعظم الدارسين يفتقرون للمهارات التشاركية اللازمة للاستفادة من العديد من أنشطة التعلم التعاوني . لذلك يتوجب على المدرس تعريف السلوكات التشاركية وتحديدها وتوضيحها وشرحها تماماً فالطلبة بحاجة الى ان

يشعروا بالارتياح في إيصال أفكارهم ومعتقداتهم ورائهم للآخرين بطريقة مناسبة وفعالة .

ويقترح (Johnson & Johnson , 1991) بعض مهارات الاتصال المهمة :

- جعل الرسائل الشفوية وغير الشفوية وافية ، ومحددة .

- العمل على بث جو من الاحترام والتأييد .

- تقديم امثلة توضيحية حول كيفية التقويم إذا كانت الرسالة قد تم تسلّمها بالشكل الصحيح .

- تعليم الطلبة كيفية اعادة وجهات نظر بعضهم بعضاً بصياغتهم وكلماتهم الخاصة.

- تعليم الطلبة المشاركة والقيادة .

٤-مراقبة اداء المجموعة :

لايجاد تنظيم للتعلم التعاوني لابد من المراقبة والتدخل كلما تستدعي الضرورة

لمساعدة الدارسين ، على تحقيق هدف مجموعتهم . واكثر وظائف المراقبة هي :

اخبارهم اين يجدون المعلومات اللازمة ، وكيفية اداء العمل ، وعرض شكل

النتاج الذي يجب القيام به جزئياً او باكماله .

فالمراقبة الدائمة امر ضروري لاكتشاف الصعاب قبل ان تهدد سير المجموعة

وتقدمها ، وتقديم التشجيع لافراد المجموعات المحيطين ، يمكن ان يغرس الثقة في نفوسهم .

٥-استخلاص النتائج والمعلومات :

ان التغذية الراجعة التي تقدم للمجموعات من المدرس حول مدى جودة

مشاركتهم وتعاونهم ، تعد مهمة بالنسبة للتقدم الذي يحرزونه في اكتساب مهارات

المشاركة ، فبإمكان المدرس تحقيق الاستخلاص والتقويم في نهاية النشاط التعاوني

لاداء المجموعات ، ويقوم بالثبوت من ان كل مجموعة محافظة على خط السير

المطلوب ، واعداد توجيه جهود المجموعة اذا لزم الامر . وتقديم الدعم والتشجيع

للمجموعات (Johnson & Johnson , 1991p.165-167) .

وهناك عدة طرائق تمكن المدرس من الحصول على التغذية الراجعة من خلال تنظيم المدرس لنشاط التعلم التعاوني ، والتخلص من العقبات التي يمكن ان توجهه. ويقترح (Dishan & Oleary, 1984) ما يأتي :-

-القيام باستخلاص سريع للنتائج من خلال الطلب من طلبة الصف اخباره عن مدى جودة عمل مجموعاتهم ، بتوجيه اسئلة شفوية او مكتوبة ، والحصول على اجابات عن هذه الاسئلة ، أو من خلال اجاباتهم عن استبانة اعدت لهذا الغرض .

-اعداد تقارير يعدها الطلبة ، يتحدثون فيها عن مواطن القوة والضعف في عمل مجموعاتهم ، حتى لا يبقى هناك افراد غير معينين لا يشاركون في عملية الوصول الى النتائج .

-الحصول على اداء المراقبين الذين تم تعيينهم مسبقاً من المدرس ، ومهمتهم تقدير عمل افراد مجموعاتهم .

-الطلب الى اعضاء كل مجموعة ان يقرؤوا ويوقعوا على تقارير كل منهم كي يتبين ان كل واحد منهم قد تمت متابعته من حيث الدقة والتمام ، واعطاء نقاط اضافية على التقارير الكاملة .

-تقديم الاقتراحات التي تتعلق بكيفية تحسين العمل .

-الحديث عن كيفية اداء المجموعة خلال النشاط التعاوني .

وبهذا يضمن المدرس تحقيق اهداف العمل التعاوني والتخلص من العقبات التي يمكن ان تعترض طريقه في اثناء تنفيذه لانشطة التعلم التعاوني وتقويمه (

. (Dishan & Oleary, 1984p.189)

دور الطالب في التعلم التعاوني :

١-مشاركته للاخرين في الافكار والمشاعر على ان يكون لديه القدرة على تقبل افكار الاخرين ومشاعرهم.

٢-تعبيره عن الفكرة بوضوح وبفاعلية ليفهمها الاخرون بسهولة.

٣-توجيه الاخرين نحو انجاز المهام مع الاحتفاظ بالعلاقات الطيبة والايجابية بين الافراد .

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

٤- حل الخلافات بين الافراد وما قد يحدث من سوء تفاهم بينهم او تعارض بين ارائهم .

٥- تقديره للمشاركة مع الاخرين في العمل والتخلي عن الانانية والتحيز .

٦- تنشيطه للخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة .

٧- جمعه للمعلومات والبيانات وتنظيمها .

٨- تنظيمه للخبرات وتحديدتها وقيامه بصياغتها (البحيري ، ٢٠٠٥) .

الدراسات السابقة

-دراسات عربية

-دراسات أجنبية

-موازنة الدراسات السابقة

-جوانب الافادة من الدراسات السابقة

ستعرض الباحثة فيما يأتي عددا من الدراسات السابقة التي تناولت التعلم التعاوني ،
ووزعتها على ثلاثة محاور هي :

- ١- المحور الاول : دراسات تناولت التعلم التعاوني بوصفه اسلوبا .
 - ٢- المحور الثاني : دراسات تناولت التعلم التعاوني بوصفه طريقة .
 - ٣- المحور الثالث : دراسات تناولت التعلم التعاوني بوصفه استراتيجية .
- وستعرض الدراسات على وفق التسلسل الزمني وبحسب المحاور الثلاثة المذكورة انفا :

اولا : الدراسات التي عدت التعلم التعاوني أسلوباً:-

١- دراسة (Wheeler and Rayan) 1973 :

" اثر التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة مقارنة بالتعلم التنافسي (الاعتيادي) في القراءة واللغة والعمليات الحسابية " .

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية في ولاية مينيسوتا على طلبة الصف الرابع الابتدائي في مدارس هذه المقاطعة .

رمت الدراسة الى تعرف اثر التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف الرابع الابتدائي مقارنة بالتعلم التنافسي (الاعتيادي) في القراءة واللغة والعمليات الحسابية.

تألفت عينة الدراسة من (٨٨) طالبا وطالبة من طلبة الصف الرابع الابتدائي وتتم تطبيق اختبار (LOWA TEST FOR BASICS KILLS) على افراد العينة لتحديد مستوياتهم وقسمت العينة بعد ذلك بشكل عشوائي على مجموعتين درست احدهما باسلوب التعلم التعاوني ، والاخرى بالطريقة الاعتيادية لافراد الصف كله والمحتوى نفسه ، وتبع ذلك تقسيم مجموعة التعلم التعاوني على مجموعات صغيرة ضمت الواحدة منها خمس طلاب يعملون كوحدة واحدة وتبع اسلوب التعزيز الفردي مع افراد هذه المجموعة (مجموعة التعلم التعاوني) .

عند انتهاء التجربة طبق الباحثان اختبارا لقياس التحصيل من اعدادهما . واستعمل الباحثان الوسائل الاحصائية الآتية : الاختبار التائي (T – TEST) ،

ومعادلة صعوبة الفقرات ، ومعادلة تمييز الفقرات ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون .

دلت النتائج على ان المجموعة التي درست بأسلوب التعلم التعاوني لم تظهر تفوقاً في التحصيل على المجموعة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية وفي الموضوعات كافة (القراءة ، واللغة ، والعمليات الحسابية) .

(Wheeler and Rayan , 1973 :p 402 – 403)

٢- دراسة 1991 (Hart) :

" استقصاء العلاقة الايجابية بين استعمال التعلم التعاوني وتطوير مهارات كتابة الانشاء لدى طلبة المرحلة الثانية في (Freshman College). أجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية.

رمت الدراسة الى استقصاء العلاقة الايجابية بين استعمال التعلم التعاوني وتطوير مهارات كتابة الانشاء لدى طلبة المرحلة الثانية في (Freshman College) .

تألفت عينة الدراسة من (٤٠) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا وقسموا على مجموعتين احدهما تجريبية تضم (٢٠) طالبا وطالبة ودرست بأسلوب التعلم التعاوني ، والاخرى تمثل المجموعة الضابطة وتضم (٢٠) طالبا وطالبة درست بالطريقة الاعتيادية ، وأختبرت المجموعتان التجريبية والضابطة في كتاب الانشاء قبلها لاغراض التكافؤ ، وظهرت نتائج الاختبار القبلي ان ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، واستغرقت الدراسة فصلا دراسيا كاملا قام الباحث بنفسه بتدريس المجموعتين .

واعد الباحث اختبارا تحصيليا تألف من (٣٥) فقرة اتسم بصدقه وثباته . واستعمل الباحث تحليل التباين في معالجة البيانات احصائيا ، فتوصلت الدراسة الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية

(Hart , 1991 ,P.P 340 –345) .

٣- دراسة شريفات (١٩٩٢) :

" أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافية واتجاهاتهم نحوها " .

أجريت هذه الدراسة في جامعة اليرموك -الاردن- على طلبة الصف العاشر الاساسي (الرابع العام) في (٤) مدارس تابعة لمنطقة المفرق في محافظة اربد للعام الدراسي ٩٩١-١٩٩٢ .

رمت الدراسة الى معرفة اثر اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافية مقارنا بأثر الطريقة التقليدية .

تألفت عينة الدراسة من (٢٠٧) طالبا وطالبة موزعين على (٨) ثمان شعب في (٤) مدارس ، مدرستان للذكور ومدرستان للاناث ، وقد تم اختيار شعبة تجريبية وشعبة ضابطة بالطريقة التقليدية وتم قياس تحصيل الطلبة في هذه الدراسة بواسطة اختبار تحصيلي من اعداد الباحث بعد ان استغرقت التجربة شهراً .

فقد أظهرت النتائج ان ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل تعزى الى أي من طريقة التدريس او الجنس او التفاعل بين الطريقة والجنس . وقد اوصى الباحث في ضوء نتائج دراسته بالتوصيات والمقترحات اللازمة (الشمالي ، ١٩٩٥ ، ص١٩٥) .

٤-دراسة عثمان (١٩٩٥) :

" اثر اسلوب التعلم التعاوني ونمو الشخصية والجنس في تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي " الثالث المتوسط " في مادة قواعد اللغة العربية " .

اجريت هذه الدراسة في - الاردن - جامعة اليرموك ، ورمت الدراسة الى تعرف اثر اسلوب التعلم التعاوني ونمو الشخصية والجنس في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة اللغة العربية .

تألفت عينة الدراسة من (١٢) شعبة بلغ عدد طلبتها (٣٣١) طالبا وطالبة على (٦) شعب تجريبية وتدرس على وفق اسلوب التعلم التعاوني و (٦) شعب ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية ، وقد كافا الباحث بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) من حيث نمو الشخصية والتحصيل القبلي والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ودرس المجموعتين لثمان حصص تدريسية غطت وحدتين دراسيتين هما (التوكيد والنفي) من كتاب القواعد للصف نفسه .

أعدّ الباحث اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل واشتمل على مستويات (التذكر ، والفهم ، والتطبيق) ، وقد غطى الاختبار الوحدتين الدراسيتين المذكورتين ، استعمل الباحث تحليل التباين الثلاثي وسيلة احصائية ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

-وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل تعزى الى اسلوب التعلم التعاوني ولصالح المجموعة التجريبية .

-ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في تحصيل طلبة الصف التاسع الاساس على الاختبار التحصيلي تعزى لجنس المجموعة (عثمان ، ١٩٩٥ ، ص ٣٧-٣٨) .

٥-دراسة (Glenn) 1995

" اثر استخدام أساليب التعلم التعاوني في تعلم اللغات وآدابها .
رمت الدراسة الى فحص حالة عدد من الطلاب يستعملون اساليب التعلم التعاوني في تعلم اللغات وآدابها ، خلال السنة الدراسية ١٩٩٢-١٩٩٣ .
تألفت عينة الدراسة من طلاب الصفين العاشر والحادي عشر في مدرسة ثانوية لتعلم اللغات وقد ركزت الدراسة على مواضيع مشتركة بين كلا الصفين ووضع الطلاب تحت المراقبة اسبوعيا وجمعت البيانات من خلال الملاحظات المكثفة حول جلسات التعلم التعاوني ، من حيث المشاركة والعلاقات المكثفة بين الطلاب والمعلمين والطلاب فيما بينهم .

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تحليل البيانات :
-وجود فروق دالة احصائيا في تحصيل طلبة الصف العاشر تعزى لاسلوب التعلم التعاوني .
-ليس هناك فروق دالة احصائيا في تحصيل طلبة الصف الحادي عشر تعزى لاسلوب التعلم التعاوني (Glenn,1995,p. 389).

٦- دراسة العبيدو (٢٠٠٠) :

" أثر اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التربية الاسلامية " .
أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد - العراق - للعام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠ .

ورمت الى تعرف أثر اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية .
تألفت عينة الدراسة من (٧٣) طالباً، بواقع (٣٧) طالباً في المجموعة التجريبية و(٣٦) طالباً في المجموعة الضابطة .
وبعد ان كافأ الباحث بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) من حيث العمر الزمني والتحصيل الدراسي للاب والام ، ودرجات التربية الاسلامية في الامتحان النهائي للصف الاول المتوسط ،درس الباحث نفسه المجموعتين مدة التجربة بكاملها وبالغة (١٢) اسبوعا غطت (١٠) موضوعات من الكتاب المقرر لهذه المرحلة ، وقد اعد الباحث اختبارا تحصيليا يتكون من (٤) أسئلة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ، والتكلمة والصواب والخطأ ، والمزاوجة والمطابقة ، للمجموعتين (التجريبية والضابطة) .

وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات والمتمثلة بتحليل التباين لعينتين مستقلتين (T-test) توصلت الدراسة الى النتيجة الاتية :

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

- وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية ولذلك ترفض الفرضية الصفرية .

وقد اوصى الباحث باعتماد اسلوب التعلم التعاوني في التدريس وللمراحل الدراسية كافة (العبيدو، ٢٠٠٠، ص ١-٧٥) .

٧- دراسة العزاوي (٢٠٠١) :

" اثر استعمال اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تاريخ الفن الاسلامي " .

اجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق - جامعة بغداد .

رمت الدراسة الى تعرف اثر استعمال اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلبة كلية الفنون في مادة تاريخ الفن الاسلامي .

تكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالب وطالبة مقسمة على مجموعتين اختيرت شعبة (أ) لتمثيل المجموعة التجريبية التي تضم (٣٦) من الطلبة منهم (١٨) طالبا و (١٨) طالبة وتدرس على وفق اسلوب التعلم التعاوني وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تضم (٣٦) من الطلبة منهم (١٨) طالبا و (١٨) طالبة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية . قامت الباحثة بنفسها بتدريس المجموعتين استغرقت التجربة (٦) اسابيع ، وكافأت الباحثة في العمر الزمني ، ودرجة الامتحان النهائي لمادة تاريخ الفن الاسلامي للصف الاول والخلفية العلمية للطلبة ومتغيرات دخيلة اخرى .

اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا من نوع الاختيار من متعدد ، والصواب والخطا ، والتطابق والمزاوجة ، والتكميل ، تم التثبت من صدقه وثباته فبلغ معامل الثبات (٠,٨٨) ، واستعملت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعات العشوائية المتكافئة ذات الاختبار البعدي .

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية : معادلة معامل الصعوبة ، ومعادلة معامل التمييز ، والاختبار التائي (t- test) ، وتحليل التباين التائي . وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

١- دلت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل واستبقاء المعلومات على المجموعة الضابطة.

٢- تفوق مجموعة الذكور على مجموعة الاناث في الاختبار التحصيلي البعدي وللمجموعة التجريبية.

٣- لم تكن هناك فروق في اختبار الاستقصاء بين الذكور والاناث في المجموعة التجريبية (العزاوي ، ٢٠٠١ ، ص ٦ - ١٠٩) .

ثانيا / الدراسات التي عدت التعلم التعاوني طريقة :

١- دراسة (Johnson) 1976

" أثر التعلم التعاوني والتعلم الاستقصائي في نتائج صفوف العلوم المعرفية ." اجريت الدراسة في مدينة مينبولى . رمت هذه الدراسة الكشف عن اثر التعلم التعاوني والتعلم الاستقصائي في نتائج صفوف العلوم المعرفية . تألفت عينة الدراسة من (١٠٨) طلاب الصف السادس في مدرسة ابتدائية ، وكانت العينة متوسطة المعرفة العلمية والذكاء . قام الباحث بتقسيم العينة على ثلاث مجموعات عشوائياً ، أذ درست المجموعة الاولى بالاعتماد على الكتاب المدرسي فقط ، وكان النمط التنافسي هو السائد فيها ، ودرست المجموعة الثانية بالاعتماد على الكتاب المدرسي مع الاستعانة بالمواد المختبرية عند الحاجة ، وكان النمط التعاوني هو السائد فيها ، بينما درست المجموعة الثالثة بالاعتماد على المختبر فقط ، وهي المجموعة الاستقصائية وكان النمط التعاوني هو السائد فيها أيضاً .

النتائج التي توصلت اليها الدراسة : _

-تفوق المجموعة التي درست بالاعتماد على المختبر فقط ،والمجموعة التي درست بالاعتماد على الكتاب المدرسي مع المختبر في التحصيل (وهاتان المجموعتان درستتا بالطريقة التعاونية) ،على تحصيل المجموعة التي اعتمدت على الكتاب المدرسي فقط .

وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من هذه الطريقة في التدريس خاصة تدريس العلوم لانها تزيد من تحصيل الطلاب وتفاعلهم مع بعضهم البعض .
(Johnson, 1976,p.16).

٢- دراسة أبو هولا (١٩٨٩)

"أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الاحياء "

اجريت الدراسة في جامعة اليرموك -اردن-الاردن

رمت الدراسة الى استقصاء اثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الاحياء مقارنة بأثر الطريقة التقليدية .

تألفت عينة الدراسة من (٦٢) طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مدينة المفرق ،موزعين على شعبتين دراسيتين اختيرت احدهما عشوائيا لتكون المجموعة التجريبية ودرست بالطريقة التعاونية ،والاخرى ضابطة ودرست بالطريقة التقليدية ،وقسمت المجموعة التجريبية الى مجموعات جزئية من (٧-٨) طلاب من كل مجموعة من مختلف المستويات التحصيلية (مرتفع ،متوسط ،منخفض) ،واختيرت وحدة النشاطات الحيوية في الخلية لتكون المادة الدراسية التعليمية ،وفي نهاية الدراسة التي استمرت اربعة اسابيع خضع افراد المجموعتين لاختبار تحصيلي .

الوسائل الاحصائية المستعملة :-

تم استعمال اختبار (ت) وتحليل التباين الثنائي .

النتائج التي توصلت اليها الدراسة :-

-وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) في تحصيل الطلاب تعزى لطريقة التدريس ،ولصالح المجموعة التجريبية ،وهذا يعني ان المعالجة التجريبية

كانت ذات اثر ايجابي في زيادة تحصيل الطلاب في المرحلة الثانوية في مادة الاحياء .

- ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية (٠,٠٥) في تحصيل الطلاب تعزى للتفاعل بين طريقة التدريس ومستوى التحصيل.

وأوصت الدراسة باتباع طريقة التعلم التعاوني في التدريس ،لما لها من اثر في رفع التحصيل ،وتحسين الاتجاهات عند الطلاب

(ابو هولاء،١٩٨٩،ص٢١).

٣- دراسة (Watson) 1991 :

" اختبار فعالية طريقة التعلم التعاوني ونماذج المجموعات على تحصيل الطلبة في الدراسات الاجتماعية "

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية للعام الدراسي

١٩٩٠ / ١٩٩١ .

رمت الدراسة الى التعرف على اختبار فعالية طريقة التعلم التعاوني ونماذج

المجموعات على تحصيل الطلبة في الدراسات الاجتماعية .

تألفت عينة الدراسة من (٧١٥) طالبا و (١١) معلما ، وقد تم توزيعهم على

(٣٦) صفا في المرحلة الثانوية العليا ، وبعد ان قسم الباحث عينة الدراسة على

مجموعتين الاولى : التجريبية وتتعلم بطريقة التعلم التعاوني ، والثانية: ضابطة

وتتعلم بالطريقة التقليدية ، قام المعلمون بتعليم كل المادة الدراسية المطلوبة ، وبعد

الانتهاء من التجربة تم اخضاع المجموعات الى اختبار تحصيلي.

توصلت الدراسة الى النتيجة الآتية :

- وجود فرق ذي دلالة احصائية في التحصيل بين الطلاب الذين تعلموا بالطريقة

التعاونية ، والطلاب الذين تعلموا بالطريقة التقليدية وكانت لصالح الطريقة التقليدية

(Watson , 1991 P. 37-95).

٤- دراسة (Peek) 1991 :

" اثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية في التهجي "

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية في جامعة اترج (Utrecht-univer Sity) على طلاب المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ١٩٩٠ / ١٩٩١ .

رمت الدراسة الى معرفة اثر التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الابتدائية بين الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والمتوسط والمتدني ، تألفت عينة الدراسة من (١٣٥) طالبا موزعين على (٦) شعب ، ثلاث شعب منها تجريبية درست بطريقة تعاونية لتعليم الاملاء وثلاث شعب ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية وحاولت الدراسة تحديد اية اثار معالجة ناتجة من تجميع الطلبة بمجموعات التعلم التعاوني لتعليم الاملاء على مدى اسابيع .

وقد تم استعمال نتائج اختبار تحصيلي مقنن مسبقا شكلت علامات نتائج الاختبار منحنيًا ذا توزيع طبيعي لتصنيف الطلبة بحسب مستويات ثلاثة (عالٍ ، ومتوسط ، ومنخفض) ، وكان المتغير المستقل هو عدد الكلمات التي قام الطلاب بتهجيتها بشكل صحيح .

وقد استعمل الباحث اختبار (T-test) لفحص الدرجات في منحنى التوزيع الطبيعي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة لاثبات انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات قبل الدراسة ، وتم تدريب المعلمين في سلسلة من اربع جلسات لتطبيق التعلم التعاوني ، وشارت نتائج الدراسة الى ما ياتي :

- يتمتع طلبة الصفوف الابتدائية العليا بدرجة من التساوي بغض النظر عن طريقة توزيعهم في مجموعات لدروس الاملاء .

- جميع المستويات في التحصيل (العالي ، والمتوسط ، والمنخفض) حصلوا على نتائج متساوية تقريبا بغض النظر عن طريقة التجميع .

وفي ضوء نتائج الدراسة اقترح الباحث بعض المقترحات والتوصيات اللازمة

(Peek,1991,p.16-52) .

٥-دراسة غباشنة (١٩٩٤)

"اثر طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي "

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

اجريت هذه الدراسة في جامعة اليرموك - اربد - الاردن
رمت هذه الدراسة الى التعرف الى اثر طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرائية في
الاستيعاب القرائي .

تألفت عينة الدراسة من طلاب الصف التاسع في مدرسة شموع الثانوية للبنين
،موزعين عشوائيا في مجموعتين :مجموعة تجريبية وعدد افرادها (٣٠) طالبا
،ومجموعة ضابطة وعدد افرادها (٣٠) طالبا .
وقد استعمل الباحث طريقة التعلم التعاوني للمجموعة التجريبية ، واستعمل الطريقة
التقليدية للمجموعة الضابطة وطور الباحث اختبارا لقياس المقروئية ، واختبار اخر
لتصنيف افراد العينة حسب قدراتهم القرائية .

اجرى الباحث اختبارا قبليا في الاستيعاب القرائي ،من اجل التحقق من تجانس افراد
المجموعتين التجريبية والضابطة ، واختبار بعديا في الاستيعاب القرائي .
النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

-ليست هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١) على اختبار
الاستيعاب القرائي بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لطريقة
التدريس (غباشنة ،١٩٩٤، ص٩٥).

ثالثا : الدراسات التي عدت التعلم التعاوني استراتيجية:-

١- دراسة أبو فضالة (١٩٩٥) :

" أثر استراتيجية التعلم التعاوني على ميول واتجاهات طالبات الصف الثامن
نحو مادة العلوم على تحصيلهن المعرفي مقارنة بالطريقة التقليدية " .
اجريت هذه الدراسة في الاردن عام ١٩٩٥ .

رمت الدراسة الى تعرف اثر استراتيجية التعلم التعاوني في ميول واتجاهات
طالبات الصف الثامن نحو مادة العلوم في تحصيلهن المعرفي مقارنة بالطريقة
التقليدية .

وتألفت عينة الدراسة (١٢٤) طالبة في الصف الثامن تم توزيعهن على اربعة
شعب في مدرستين ، شعبتين في مدرسة الارقم الاسلامية بلغ عدد طالباتها (٥٢)

طالبة ومثلتا المجموعة التجريبية التي درست التعلم التعاوني ، وشعبتين في مدرسة الكلية العلمية الاسلامية بلغ عدد طالباتها (٧٢) طالبة ومثلتا المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

استغرقت هذه الدراسة مدة قدرها (٣٠) يوماً ، استعمل فيها الباحث أربع أدوات هي : مذكرات التحضير ، واختبار تحصيلي ، ومقياس الميول العلمية ، ومقياس الاتجاه نحو المادة ، وتم اختبار المجموعتين قبليا في قياس الميول العلمية ومقياس الاتجاه نحو المادة ، وقامت الباحثة بتدريس المجموعتين بنفسها ، وفي نهاية التجربة اجرت اختبارا تحصيليا بعديا للمجموعتين .

استعملت الباحثة الوسيلة الاحصائية المتمثلة بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي في تحليل البيانات .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تحصيل الطالبات في المجموعتين وكلتا الطريقتين التدريسيين .

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين على مقياس الميول والاتجاهات يُعزى لطريقة التدريس .

أوصت الدراسة بالتركيز على استعمال استراتيجية التعلم التعاوني على مراحل دراسية ومتغيرات أخرى (ابو فضالة ، ١٩٩٥ ، ص ١٠) .

٢- دراسة الهرمزي (١٩٩٥) :

" أثر استخدام التعلم التعاوني في تغيير مفاهيم الطلبة للصف السادس الاساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية " .

اجريت الدراسة في الاردن عام ١٩٩٥ .

رمت الدراسة الى تعرف أثر استخدام التعلم التعاوني في تغيير مفاهيم الطلبة للصف السادس مقارنة بالطريقة الاعتيادية. تألفت عينة الدراسة من (٨٧) طالبة في الصف السادس الاساسي في المدرسة الاهلية للبنات في مديرية التعليم الخاص لعمان الثانية ، وقسمت العينة على ثلاث مجموعات هي التجريبية الاولى وعددها (

(٣١) طالبة درست وفقا لاستراتيجية التعلم التعاوني (فِرَقُ التعلّم) والمجموعة الثانية وعددها (٢٨) طالبة درست وفقا لاستراتيجية التعلم التعاوني (التعلّم معاً) والمجموعة الثالثة الضابطة وعددها (٢٨) طالبة ايضا ، درست بالطريقة التقليدية .

استغرقت هذه الدراسة فصلا دراسيا كاملا هو الفصل الثاني للعام الدراسي ١٩٩٤/١٩٩٥ وقد دربت الباحثة مدرسة على تدريس المجموعات الثلاث واستعمال اختبار خرائط المفاهيم لقياس البنية المعرفية وتم حساب ثباته باستعمال معادلة كرونباخ -الفا وبلغ (٠,٨٨) .

تم استعمال الوسيلة الاحصائية المتمثلة بتحليل التباين (ANOVA) لمعرفة اثر استراتيجيتي التعلم التعاوني في تغيير المفاهيم ، واستعمال الاختبار التائي ، للموازنة بين نسب الطالبات اللواتي امتلكن بنية معرفية لمفاهيم متماسكة في المجموعات الثلاث .

وتوصلت الدراسة الى وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين الاولى والثانية والمجموعتين الثانية والثالثة .

أوصت الدراسة بأجراء المزيد من الابحاث والدراسات للموازنة بين مختلف استراتيجيات التعلم التعاوني واثرها في اكتساب وتصحيح الفهم الخاطئ لمفاهيم علمية مختلفة باستعمال صفوف ووحدات دراسية وادوات مغايرة لما استعملته هذه الدراسة (الهرمزي ، ١٩٩٥ ، ص ١٠٣) .

موازنة الدراسات السابقة :

ارتأت الباحثة ان توازن بين الدراسات السابقة على وفق محاور متعددة ، وعلى ما موضح في الشكل الآتي :

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

- أفادت الباحثة من اطلاعها على الدراسات السابقة في عدة أمور ، ويمكن تحديد هذه الإفادة بالنقاط الآتية :
- ١- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .
 - ٢- إجراءات التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات .
 - ٣- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي ونتائجه .
 - ٤- صياغة الخطط التدريسية الملائمة .
 - ٥- إعداد الاختبار التحصيلي .
 - ٦- تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها .

ت	الباحث	سنة الدراسة	هدف الدراسة	المتغير المستقل	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	مكان إجراء الدراسة	مدة التجربة	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
١	Wheeler and Rayan	١٩٧٣	تعرف اثر التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة مقارنة بالتعلم التنافسي (الاعتيادي) في القراءة واللغة والعمليات الحسابية	التعلم التعاوني	٨٨	ذكور وإناث	الابتدائية	القراءة واللغة والعمليات الحسابية	الولايات المتحدة الأمريكية	-	اختبار تحصد يلي بعدي	اختبار t - test ومعامل الصعوبة والتميز ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون	ليس هناك فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعة التجريبية والضابطة
٢	Hart	١٩٩١	استقصاء العلاقة الإيجابية بين استعمال التعلم التعاوني وتطوير مهارات كتابة الإنشاء	التعلم التعاوني	٤٠	ذكور وإناث	الجامعية	الإنشاء	الولايات المتحدة الأمريكية	فصل دراسي	اختبار تحصد يلي	تحليل التباين	تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية

٣	شريفات	١٩٩٢	تعرف اثر التعلم التعاوني في التحصيل والاتجاه نحو المادة	التعلم التعاوني	٢٠٧	ذكور واناث	الاعداد ية	الجغرافية	الاردن	شهر واحد	- اختبار تحصد يلبي - مقياس اتجاهات	تحليل التباين الثنائي	ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية
٤	عثمان	١٩٩٥	تعرف اثر اسلوب التعلم التعاوني ونمو الشخصية والجنس في التحصيل	التعلم التعاوني ونمو الشخصية والجنس	٣٣١	ذكور واناث	متوسطة	قواعد اللغة العربية	الاردن	٨ حصص	اختبار تحصد يلبي	تحليل التباين الثلاثي	-تفوق المجموعات التجريبية التي درست باسلوب التعلم التعاوني على المجموعات الضابطة في التحصيل -ليس هناك فروق بين الذكور والاناث في التحصيل
٥	Glenn	١٩٩٥	تعرف اثر اساليب التعلم التعاوني	التعلم التعاوني	-	ذكور	الاعداد ية	اللغات	-	-	- اختبار تحصد يلبي	t-test	-وجود فروق في تحصيل طلاب الصف العاشر - ليس هناك فروق في تحصيل طلاب الصف الحادي عشر

٦	العبيدو	٢٠٠٠	تعرف اثر اسلوب التعلم التعاوني في التحصيل	التعلم التعاوني	٧٣	ذكور	متوسطة	التربية الاسلاميه	العراق	١٢ اسبوع	اختبار تحصيلي	معامل الصعوبة، معامل التمييز، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي	تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .
٧	الغزاوي	٢٠٠١	تعرف اثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني في التحصيل	التعلم التعاوني	٧٢	ذكور واناث	جامعية	تاريخ الفن الاسلامي	العراق	٦ اسابيع	اختبار تحصيلي	معامل التمييز،الصعوبة ، الاختبار التائي ، تحليل التباين الثنائي	-تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل واستبقاء المعلومات على المجموعة الضابطة. -تفوق مجموعة الذكور على مجموعة الاناث في الاختبار التحصيلي البعدي - لم تكن هناك فروق في اختبار الاستبقاء بين الذكور والاناث في المجموعة التجريبية
٨	Johnson	١٩٧٦	تعرف اثر التعلم التعاوني والتعلم الاستقصائي في النتائج	التعلم التعاوني والتعلم الاستقصائي	١٠٨	ذكور	الابتدائية	علوم معرفية	مينبولي	-	-	-	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٩	أبو هولا	١٩٨٩	تعرف اثر اسقضاء التعلم التعاوني في	التعلم التعاوني	٦٢	ذكور	اثانوية	الاحياء	الاردن	٤ اسابيع	اختبار تحصيلي	-الاختبار التائي -تحليل التباين الثنائي	وجود فروق لمصلحة المجموعة التجريبية

										التحصيل			
وجود فروق لمصلحة المجموعة التقليدية	-	اختبار تحصيلي	-	امريكا	الاجتما عيات	الثانوية العليا	ذكور	٧١٥	التعلم التعاوني	اختبار فعالية التعلم التعاوني	١٩٩١	Watson	١٠
ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية	الاختبار التائي	اختبار تحصيلي	-	امريكا	املاء	الابتدائي ة	ذكور	١٣٥	التعلم التعاوني	تعرف اثر التعلم التعاوني في التحصيل	١٩٩١	Peek	١١
ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية	-	اختبار استيعاب واختبار لتصنيف افراد العينة حسب قدراتهم القرائية	-	الاردن	القراءة	ثانوية	ذكور	٦٠	التعلم التعاوني	تعرف اثر التعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي	١٩٩٤	غباشنة	١٢
وجود فروق في التحصيل ليس هناك فروق في الميول والاتجاهات	الاختبار التائي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري	-اختبار تحصيلي -مقياس الميول -مقياس الاتجاها ت	٣٠ يوما	الاردن	العلوم	المتوسط ة	اناث	١٢٤	التعلم التعاوني	تعرف اثر التعلم التعاوني في الميول والاتجاهات والتحصيل	١٩٩٥	أبو فضالة	١٣

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين الاولى والثانية والمجموعتين الثانية والثالثة.	- تحليل التغيرات - الاختبار التائي	اختبار خرائط المفاهيم	فصل دراسي كامل	الاردن	-	الابتدائية	اناث	٨٧	التعلم التعاوني	تعرف اثر التعلم التعاوني في تغيير المفاهيم	١٩٩٥	الهرمزي	١٤

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

الفصل الثالث إجراءات البحث

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ، لانه المنهج المناسب لطبيعة بحثها ، فوجدت أنّ

عليها :

- ١- أن تحدد التصميم التجريبي المناسب لبحثها .
- ٢- أن تختار مجتمعاً لتجربة بحثها .
- ٣- أن تكافئ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في بعض المتغيرات.
- ٤- أن تحاول ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي تعتقد أنها تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها .
- ٥- أن تحدد المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة .
- ٦- أن تصوغ الأهداف السلوكية التي يراد تحقيقها عند إنهاء تدريس المادة العلمية المحددة في التجربة .
- ٧- أن تعد الخطط التدريسية الملائمة لكل موضوع من الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة .
- ٨- أن تعد أداة لقياس المتغير التابع لدى الطالبات - عينة البحث - .
- ٩- أن توضح الخطوات التي ستطبق في ضوءها التجربة .
- ١٠- أن تحدد الوسائل الإحصائية الملائمة لمتطلبات البحث وإجراءاته وتحليل نتائجه .

الفصل الثالث إجراءات البحث

أولاً / التصميم التجريبي :

إن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحث تنفيذها ، فلا بد ان يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به ،أضمان سلامته ، ودقة نتائجه ،ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف العينة ،ولم تصل البحوث التربوية الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط لان ضبط المتغيرات امر صعب جدا نتيجة طبيعة الظواهر التربوية المعقدة (فان دالين ،١٩٨٥،ص٣٨١).

ونتيجة لما سبق تبقى عملية الضبط في مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت فيها من إجراءات بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها في الظاهرة التربوية (داود ، ١٩٩٠،ص ٢٥٠) ،لذلك اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبطاً جزئياً ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الآتي :

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
التحصيل	التعلم التعاوني	التجريبية
التحصيل	—	الضابطة

يقصد بالمجموعة التجريبية : المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل (التعلم التعاوني) ، وبالمجموعة الضابطة : المجموعة التي لا تتعرض طالباتها للمتغير المستقل . ويقصد بالتحصيل : المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار تعدده الباحثة لاغراض البحث الحالي لتعرف اثر المتغير المستقل فيه .

ثانياً / مجتمع البحث وعينته :

اختارت الباحثة معهد اعداد المعلمات التابع لمديرية تربية الكرخ الاولى ، الواقع في منطقة المنصور، اختياراً قسدياً لتطبيق تجربتها فيه ، وذلك بسبب إبداء التعاون

الفصل الثالث إجراءات البحث

والرغبة من قبل إدارة المعهد مما يسهل عمل الباحثة ، زيادة على توافر الأمور التي حددتها الباحثة مسبقاً في هذا المعهد وهي :

- ١- دوام المعهد صباحي
- ٢- عدد شعب الصف الثاني (٦) في المعهد.
- ٣- نظراً للظروف الأمنية تم اختيار معهد أعداد المعلمات الواقع في المنصور داخل حدود مدينة بغداد.

بعد تحديد المعهد الذي ستطبق فيه التجربة ، زارته الباحثة مستصحبة معها كتاب تسهيل المهمة صادر من المديرية العامة لتربية بغداد (الملحق ١) ، ثم اختارت بطريقة السحب العشوائي إحدى الشعب وهي شعبة (هـ) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى التي ستدرس طالباتها مادة الادب والنصوص باتباع أسلوب التعلم التعاوني وقد بلغ عدد طالباتها (٣٢) طالبة ، واختارت شعبة (ز) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس طالباتها مادة الادب والنصوص بالطريقة التقليدية وقد بلغ عدد طالباتها (٣٢) طالبة .

وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهنّ (٥) طالبات أصبح المجموع النهائي للطالبات (عينة البحث) (٥٩) طالبة . أما سبب استبعاد الطالبات الراسبات فهو امتلاكهن خبرة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة وقد تؤثر في المتغير التابع (التحصيل) ، ومن ثم في دقة النتائج ، علماً إن الباحثة استبعدت الطالبات الراسبات من النتائج النهائية فقط ، إذ أبقّت عليهن في داخل الصف حفاظاً على النظام الدراسي . والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الفصل الثالث
إجراءات البحث

عدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد الطالبات الرسابات	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٢٩	٣	٣٢	هـ	التجريبية
٣٠	٢	٣٢	ز	الضابطة
٥٩	٥	٦٤		المجموع

ثالثا / تكافؤ مجموعتي البحث :

حرصت الباحثة قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

- ١- العمر الزمني للطالبات محسوبا بالأشهر (الملحق ٢) .
- ٢- التحصيل الدراسي للآباء .
- ٣- التحصيل الدراسي للأمهات .
- ٤- درجات الطالبات في مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام الدراسي السابق ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤ (الملحق ٣) .
- ٥- درجات اختبار القدرة اللغوية (الملحق ٤) .

وقد حصلت الباحثة على البيانات عن المتغيرات المذكورة آنفا عدا المتغير الخامس من سجلات المعهد بمساعدة الادارة ، ومن الطالبات انفسهن من خلال توزيع استمارة عليهن اعدت لهذا الغرض ، وفيما يأتي توضيح لعمليات التكافؤ الإحصائي في المتغيرات بين مجموعتي البحث :

١- العمر الزمني محسوبا بالشهور :

بلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٩٩,٣٣) شهرا ، وبلغ متوسط أعمار طالبات المجموعة الضابطة (٢٠٠) شهرا . ولدى استعمال الاختبار التائي (t-

الفصل الثالث إجراءات البحث

(test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٠٢) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١١) ، وبدرجة حرية (٥٧) . وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في العمر الزمني . والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالاشهر

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذي دلالة إحصائية	٢,٠١	١,٠٢	٥٧	٧٤,٣٣٨	٨,٦٢٢	١٩٩,٤٥	٢٩	التجريبية
	١			٩٢,٩٤٨	٩,٦٤١	٢٠٠	٣٠	الضابطة

٢- التحصيل الدراسي للآباء :

يبدو من الجدول (٣) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، أن قيمة (كا٢) المحسوبة (٢,٣٣) اصغر من قيمة (كا٢) الجدولية (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٣) .

الجدول (٣)

تكرارات التحصيل الدراسي للآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة
والجدولية

الفصل الثالث إجراءات البحث

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة كا ٢		درجة الحرية *	بكلوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	حجم العينة	التحصيل
	الجدولية	المحسوبة								المجموعة
ليس بذي دلالة	٧,٨٢	٢,٣٣	٣	٦	٩	٦	٥	٣	٢٩	التجريبية
				٧	٨	٦	٧	٢	٣٠	الضابطة

* دمجت الخليتان (يقرأ ويكتب ، وابتدائية) مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيهما اقل من (٥).

٣- التحصيل الدراسي للأمهات :

يبدو من الجدول (٤) إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للام ، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، إن قيمة (كا ٢) المحسوبة (١,٠٣) اصغر من قيمة (كا ٢) الجدولية (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٣) .

الجدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا ٢) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة ٠,٠٥	قيمة كا ٢		درجة الحرية *	بكلوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسطة	ابتدائية	تقرأ وتكتب	حجم العينة	التحصيل
	الجدولية	المحسوبة								المجموعة
ليس بذي دلالة	٧,٨٢	١,٠٣	٣	٩	٨	٦	٣	٣	٢٩	التجريبية
				١١	٤	٨	٤	٣	٣٠	الضابطة

* دمجت الخليتان (يقرأ ويكتب ، وابتدائية) مع بعضهما لكون التكرار المتوقع فيهما اقل من (٥).

٤- درجات مادة اللغة العربية في العام الدراسي السابق :

الفصل الثالث إجراءات البحث

بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٧٠,٨٩٦) درجة ، وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٧٢,٦) درجة . وعند استعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٢٨) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١١) ، وبدرجة حرية (٥٧) ، وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق . والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدرجات الصف الاول معهد اعداد المعلمات لطالبات مجموعتي
البحث

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذي دلالة	٢,٠١١	٠,٢٨	٥٧	١٤,٠٣٢	٣,٧٤٦	٧٠,٨٩٦	٢٩	التجريبية
				١٩,٩٣٦	٤,٤٦٥	٧٢,٦	٣٠	الضابطة

٥- درجات اختبار القدرة اللغوية :

طبقت الباحثة قبل بدء التجربة اختبار القدرة اللغوية (اعداد رمزية الغريب - الجزء الخامس الخاص بفهم الرموز اللغوية - الملحق ٥ -) على طالبات مجموعتي البحث . وبلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (١١,٦٢٠) درجة ، وبلغ متوسط درجات

الفصل الثالث إجراءات البحث

طالبات المجموعة الضابطة (١٠,٤) درجة . وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٥٥) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١١) ، وبدرجة حرية (٥٧) . وهذا يدل على إن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات اختبار القدرة اللغوية . والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدرجات اختبار القدرة اللغوية لطالبات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
ليس بذي دلالة	٢,٠١١	٠,٨٥٥	٥٧	١٣,٢٤٩	٣,٦٤	١١,٦٢٠	٢٩	التجريبية
				١٢,٨٩٥	٣,٥٩١	١٠,٤	٣٠	الضابطة

رابعا / ضبط بعض المتغيرات الدخيلة :

زيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ، حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ، وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها :

أ- الفروق في اختيار المجموعتين : حاولت الباحثة - قدر المستطاع - تفادي اثر هذا المتغير من خلال إجراء التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعتي البحث التجريبية

الفصل الثالث إجراءات البحث

والضابطة في خمسة متغيرات يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع .

ب- **أداة القياس** : استعملت أداة موحدة لقياس التحصيل لدى طالبات مجموعتي البحث ، اذ بنت الباحثة اختباراً تحصيلياً لاغراض البحث الحالي طبق على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد .

ج- **اثر الإجراءات التجريبية** :

١- **سرية البحث** : حرصت الباحثة على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المعهد على عدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

٢- **الوسائل التعليمية** : كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مثل السبورات ، والطباشير الملون والابيض ، والكتاب المقرر تدريسه .

٣- **مدة التجربة** : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم السبت الموافق ١٦ / ١٠ / ٢٠٠٤ ، وأنهيت يوم الاربعاء الموافق ٢٩ / ١٢ / ٢٠٠٥ .

٤- **المدرسة** : فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، فقد درست الباحثة طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسها لتلافي اثر هذا المتغير ، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لان أفراد مدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل فقد تعزى الى تمكن إحدى المدرستين من المادة اكثر من الاخرى او الى صفاتها الشخصية او الى غير ذلك من العوامل .

٥- **توزيع الحصص** : حصلت السيطرة على هذا العامل من خلال التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

توزيع دروس مادة الادب والنصوص على طالبات مجموعتي البحث

اليوم	الساعة - ٩ صباحا	المادة	الساعة - ١٠ صباحا	المادة

الفصل الثالث إجراءات البحث

الادب والنصوص	المجموعة الضابطة المجموعة التجريبية	الادب والنصوص	المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة	الاثنين الأربعاء
------------------	--	------------------	--	---------------------

٦- **بناية المعهد** : طبقت التجربة في معهد واحد وبناية واحدة ، وفي صفين متجاورين ، ومتشابهين من حيث المساحة وعدد الشبايك والمقاعد .

خامسا / تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء التجربة على وفق مفردات المنهج المقرر ، وهي الموضوعات الآتية :

١- ابو العلاء المعري .

٢- الشريف الرضي .

٣- الجاحظ .

٤- ابو حيان التوحيدي .

٥- بديع الزمان الهمذاني .

سادسا / صياغة الأهداف السلوكية :

ان الاهداف السلوكية تتضمن الانماط السلوكية التي يتوقع ان يظهرها الطلبة بعد مرورهم بالمواقف والخبرات التعليمية لذلك يعد تحديدها امرا ضرورياً في العملية التعليمية (الكلزة، ١٩٨٣، ص٨٨)

وان صياغة الأهداف السلوكية لأي برنامج الخطوة الأساس في بنائه ، لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة ، والعمل على تنظيمها ، واختيار الطرائق والأساليب التدريسية والأدوات والوسائل والأنشطة المناسبة ، وتمثل المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية . وتؤدي دوراً مركزياً وإساسياً في التدريس والتعلم فاذا عرفت الاهداف بوضوح تصبح نماذج او خططا تساعد على تشكيل عملية التدريس وارشادها (مادوس ، وآخرون ، ١٩٨٣، ص٤٣-٤٤).

وقد اشار التربويون الى جملة من الشروط لصياغة الاهداف السلوكية وهي :

١- ان تصف العبارة الهدفية سلوكاً تسهل ملاحظته ويمكن تقويمه .

الفصل الثالث إجراءات البحث

٢- ان تبدأ العبارة الهدفية بـ (أن المصدرية) يتبعها فعل ، ويُراعى في هذا الفعل ان يكون مضارعاً على احتساب ان المتعلم سيقوم به ، وان يشير الى نتيجة التعلم وليس الى عملية التعلم ، وان يشير الى سلوك المتعلم وليس المعلم (ابو جادو ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٧٩) .

٣- ان يتناسب الهدف السلوكي وقدرات الطلبة وامكانياتهم ، وان يكون في مقدورهم بلوغه وتحقيقه في الوقت المخصص لذلك .

٤- ان يرتبط الهدف السلوكي بالاهداف التربوية العامة والمرحلية ويشتق منها (السلسة ، ١٩٩٢ ، ص ٢٤) .

٥- ان يعكس الهدف حاجة حقيقية عند الطلبة ويكون مرتبطاً بمتطلبات المنهج (محمد ، ١٩٩٠ ، ص ١١٧) .

وبموجب شروط الاهداف السلوكية صاغت الباحثة (٧٠) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الاهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس في التجربة ، موزعة على المستويات الستة في تصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقييم) .
وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم النفسية والتربوية . (الملحق ٦) وبعد تحليل استجابات الخبراء البالغ عددهم (٢٣) خبيراً عدلت بعض الاهداف ، وحذفت بعضها والتي لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمدها الباحثة وهي (٨٠ %) من موافقة الخبراء . وبذلك اصبح عدد الاهداف السلوكية بشكلها النهائي (٦٢) هدفاً سلوكياً الملحق (٨) .

سابعاً / إعداد الخطط التدريسية :

الفصل الثالث إجراءات البحث

يقصد بالخطط التدريسية أنها " تخطيط لفعاليات المدرس في المستقبل وكشف عن الاهداف التي يريد المدرس تحقيقها بالطريقة التي سيسلكها ، والادوات التي سيستعملها (الكلزة ، ١٩٨٣ ، ص ٢٢) .

ولما كان إعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس الناجح فقد اعدت الباحثة خططا تدريسية لموضوعات مادة الادب والنصوص التي ستدرس في التجربة ، في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصاغة ، وعلى وفق التعلم التعاوني بالنسبة الى طالبات المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة التقليدية بالنسبة الى طالبات المجموعة الضابطة . وقد عرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها (الملحق ٦) ، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ (الملحق ٩) .

ثامنا :. اداة البحث (الاختبار التحصيلي البعدي) :

تعد الاختبارات التحصيلية من وسائل التقويم التحصيلية التي تركز على تقويم تحصيل الطلبة الدراسي او غير الدراسي .(الناشف ، ٢٠٠١ ، ص ١٤) .
وقد اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في اعداد الاختبار :.

١- إعداد جدول المواصفات :

تتطلب الاختبارات التحصيلية وضع جدول المواصفات تضمن توزيع فقرات الاختبار على الأفكار الرئيسة للمادة ، والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار إلى قياسها وبحسب الأهمية النسبية لكل منها ، فضلا عن أنها من متطلبات صدق المحتوى (زاير، ١٩٩٩، ص ١٢٢) ولأجل ذلك اعدت الباحثة جدول مواصفات للموضوعات التي ستدرس في التجربة وقد شملت (٥) موضوعات وهي ضمن مادة الادب والنصوص المقرر تدريسها لطالبات الصف الثاني -معهد اعداد المعلمات ، والأهداف السلوكية

الفصل الثالث إجراءات البحث

للمستويات الستة في المجال المعرفي من تصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) ، وقد حسبت أوزان محتوى الموضوعات في ضوء اعداد الصفحات ، وحسبت أوزان مستويات الأهداف اعتمادا على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف ، وحدد عدد فقرات الاختبار بـ (٤٠) فقرة موضوعية وزعت على خلايا مصفوفة (جدول المواصفات) . والجدول (٨) يوضح ذلك .

**الجدول (٨)
جدول المواصفات**

عدد الفقرات الكلي	عدد الفقرات						عدد الفقرات الكلي	عدد الأهداف						وزن المحتوى	عدد الصفحات	الموضوعات
	تقويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر		تقويم %٨	تركيب %٦	تحليل %١٣	تطبيق %١٢	فهم %٢٩	تذكر %٣٢			
٨	١	-	١	١	٢	٣	١٢	١	-	٢	١	٤	٤	%٢٠	٥	ابو العلاء المعري
٦	-	-	١	١	٢	٢	٩	١	-	١	١	٣	٣	%١٥	٤	الشريف الرضي
٦	-	-	١	١	٢	٢	٩	١	-	١	١	٣	٣	%١٥	٤	الجاخط

الفصل الثالث
إجراءات البحث

١١	١	١	١	١	٣	٤	١٧	١	١	٢	٢	٥	٦	٢٧%	٧	ابو حيان التوحيدي
٩	١	-	١	١	٣	٣	١٥	١	١	٢	٢	٤	٥	٢٣%	٦	بديع الزمان الهمذاني
٤٠	٣	١	٥	٥	١٢	١٤	٦٢	٥	٢	٨	٧	١٩	٢١	١٠٠%	٢٦	المجموع

٢- صياغة فقرات الاختبار :

صاغت الباحثة فقرات الاختبار ، وقد جعلت عدد فقرات الاختبار اكثر من العدد الذي حددته في جدول المواصفات ، وذلك للتحوط من عدم حصول بعض الفقرات على موافقة الخبراء والمحكمين او عدم حصولها على معامل صعوبة ملائم ، او قوة تمييزية جيدة ، لذلك اعدت صورة اولية لاختبارها التحصيلي البعدي تكون من (٥٠) فقرة موزعة على سؤالين : السؤال الاول يضم (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والسؤال الثاني يضم (١٥) فقرة من نوع التكملة .

٣- صدق الاختبار :

ان الصدق من الشروط الواجب توافرها في اداة البحث ، ويمكن تعريفه بانه " المدى الذي يقيس به الاختبار ما وضع من اجل قياسه ويكون من ثم صدق البناء هو ان يقيس الهدف الذي وضع من اجل قياسه " (الناشر ، ٢٠٠١ ، ص٣٨) .
وان الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ، وبغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعدته الباحثة عرضته على عدد من الخبراء والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها ، والتربية وعلم النفس (الملحق ٦) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في قياس ما وضعت لاجل قياسه . وبعد أن حصلت الباحثة على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت بعض الفقرات ، وأعيدت صياغة بعضها الآخر ، وحذفت (١٠)

الفصل الثالث إجراءات البحث

فقرات لأنها لم تحصل على نسبة الموافقة التي حددتها الباحثة من مجموع الخبراء الكلي .

٤- تعليمات الاختبار : وضعت الباحثة التعليمات الآتية :

أ- تعليمات الإجابة :

- اكتب اسمك ، وشعبتك ، في المكان المخصص لهما في ورقة الإجابة .
- أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب الإجابة عنها جميعها من دون ترك أي فقرة منها .
- تكون الإجابة على الورقة .
- فكري جيدا قبل ان تبدئي الإجابة .

ب- تعليمات التصحيح :

خصصت الباحثة درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة ، وصفرًا للفقرة التي تكون إجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة .

٥- التجربة الاستطلاعية :

لغرض معرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار ، ووضوح فقراته ، وكشف الغامض منها ، طبقت الباحثة على عينة من طالبات الصف الثاني في معهد المعلمات كان عددهن (٢٠) طالبة ، فاتضح ان الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى الطالبات ، وان متوسط الوقت المستغرق للأجابة هو (٤٥) دقيقة .

٦- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

الفصل الثالث إجراءات البحث

يعد تحليل فقرات الاختبار وسيلة لتحسين نوعيته من خلال معرفة قوة صعوبة الفقرات وقدرتها على التمييز ، واستبعاد الفقرات غير الصالحة (Seaml , 1975 , p: 211) ، لذلك طبقت الباحثة الاختبار على (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني في معهد المعلمات ، ولتسهيل الإجراءات الإحصائية فقد رتبت الباحثة الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧ %) بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل المجتمع كله . وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

أ- مستوى صعوبة الفقرات :

يفيد حساب معامل صعوبة الفقرة في اعطاء مستوى معين من الصعوبة والسهولة لفقرات أي اختبار اذ يمكن ان تستبعد الفقرات التي تتطرف في السهولة أو الصعوبة او تستبدل بغيرها ، ويمكن تعريف معامل الصعوبة بأنه نسبة الطلبة الذين اجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة . (عودة ، ١٩٩٨ ، ص ٣٩٥)

بعد أن حسبت الباحثة معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (٣٢ ، ٠) و (٦٥ ، ٠) ، ويرى بلوم إن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها بين (٢٠ ، ٠) و (٨٠ ، ٠) . (Bloom , 1971 , p: 66) وهذا يعني إن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة . والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

معاملات صعوبة فقرات الاختبار

السؤال الأول			
معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة	معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة
٠ ، ٥٠	٢١	٠ ، ٤٥	١
٠ ، ٤٤	٢٢	٠ ، ٤٢	٢
٠ ، ٥٨	٢٣	٠ ، ٥٠	٣

الفصل الثالث إجراءات البحث			
٠ ، ٦٢	٢٤	٠ ، ٣٢	٤
٠ ، ٤٠	٢٥	٠ ، ٥٠	٥
٠ ، ٥٥	٢٦	٠ ، ٤٥	٦
٠ ، ٥٢	٢٧	٠ ، ٣٤	٧
٠ ، ٦٥	٢٨	٠ ، ٥٥	٨
٠ ، ٥٣	٢٩	٠ ، ٤٧	٩
٠ ، ٥٠	٣٠	٠ ، ٥٥	١٠
السؤال الثاني		٠ ، ٣٥	١١
معامل الصعوبة	تسلسل الفقرة	٠ ، ٥٠	١٢
٠ ، ٣٧	١	٠ ، ٥٠	١٣
٠ ، ٥٢	٢	٠ ، ٤٢	١٤
٠ ، ٤٤	٣	٠ ، ٣٦	١٥
٠ ، ٥١	٤	٠ ، ٣٣	١٦
٠ ، ٣٨	٥	٠ ، ٤٤	١٧
٠ ، ٥٠	٦	٠ ، ٥٢	١٨
٠ ، ٦٠	٧	٠ ، ٣٩	١٩
٠ ، ٤٢	٨	٠ ، ٤٥	٢٠
٠ ، ٤٥	٩		
٠ ، ٥٠	١٠		

ب- قوة تمييز الفقرات :

يقصد بقوة تمييز الفقرات قدرة الفقرة على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا بالنسبة للمصفة التي يقيسها الاختبار فالسؤال الجيد هو ما يخدم هذا الغرض (احمد ، ص ٣٣٩).
وبعد أن حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (٣٣ ، ٠) و (٠ ، ٦٦) ، ويشير (أيبل Ebel-) الى ان فقرات الاختبار التحصيلي تعد

الفصل الثالث
إجراءات البحث

جيدة اذا كانت قوة تمييزها (٠,٣٠) فأكثر (EbeL,1972,P:406) لذا أبقت الباحثة على الفقرات جميعها دون حذف أو تعديل ، والجدول (١٠) يوضح ذلك .

الجدول (١٠)

معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار

السؤال الاول			
قوة التمييز	تسلسل الفقرة	قوة التمييز	تسلسل الفقرة
٠ ، ٦٠	٢١	٠ ، ٥٥	١
٠ ، ٤٤	٢٢	٠ ، ٣٥	٢
٠ ، ٥٠	٢٣	٠ ، ٥٦	٣
٠ ، ٥٥	٢٤	٠ ، ٦٢	٤
٠ ، ٥٢	٢٥	٠ ، ٤٢	٥
٠ ، ٥٠	٢٦	٠ ، ٤٠	٦
٠ ، ٤٥	٢٧	٠ ، ٤٥	٧
٠ ، ٤٠	٢٨	٠ ، ٥٥	٨
٠ ، ٤٤	٢٩	٠ ، ٥٠	٩
٠ ، ٥٠	٣٠	٠ ، ٥٢	١٠
السؤال الثاني		٠ ، ٥٢	١١
قوة التمييز	تسلسل الفقرة	٠ ، ٥٠	١٢
٠ ، ٥٥	١	٠ ، ٦٠	١٣
٠ ، ٦٦	٢	٠ ، ٦٣	١٤
٠ ، ٥٥	٣	٠ ، ٥٠	١٥
٠ ، ٦٤	٤	٠ ، ٣٣	١٦
٠ ، ٥٢	٥	٠ ، ٥٥	١٧
٠ ، ٦٠	٦	٠ ، ٤٥	١٨

الفصل الثالث إجراءات البحث			
٠ ، ٤٤	٧	٠ ، ٤٦	١٩
٠ ، ٤٥	٨	٠ ، ٥٠	٢٠
٠ ، ٥٠	٩		
٠ ، ٥٢	١٠		

ج - فعالية البدائل الخاطئة :

ان صعوبة فقرات الاختيار من متعدد تعتمد وبشكل كبير على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل ، مما يساعد على تثبيت الطالبة غير المتمكنة من المادة الدراسية عن الاجابة الصحيحة ، ويكون البديل غير الصحيح فعالا عندما يجذب عددا من طلبة المجموعة الدنيا اكبر من عدد طلبة المجموعة العليا)
 (البغدادى ، ١٩٨٠، ص٢٢٩) ويكون البديل اكثر فعالية كلما ازدادت قيمته في السالب . وبعد أن أجرت الباحثة العمليات الإحصائية اللازمة لذلك ، ظهر لديها ان البدائل الخاطئة للفقرات الاختبارية في السؤال الاول قد جذبت إليها عددا من طالبات المجموعة الدنيا اكبر من طالبات المجموعة العليا ، لذا تقرر الإبقاء عليها جميعها من دون حذف أو تعديل والجدول (١١) يوضح ذلك .

الجدول (١١)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات السؤال الاول في الاختبار

تسلسل الفقرة	فعالية البديل الخاطئ الأول	فعالية البديل الخاطئ الثاني	فعالية البديل الخاطئ الثالث
١	٣-	١٤-	٢٢-
٢	٣٤-	١٦-	١٠-
٣	٢٣-	١٦-	١-
٤	١٣-	٢-	٢-
٥	٢-	١٣-	١١-
٦	٤-	٣-	١٠-

الفصل الثالث إجراءات البحث			
١٠-	١١-	١٣-	٧
١٦-	٢٢-	٩-	٨
٢-	٢٣-	١٦-	٩
١٣-	١٣-	١٦-	١٠
٣-	٢-	٢-	١١
١١-	٤-	١٣-	١٢
٢٥-	٢٣-	٣-	١٣
١٠-	١٣-	١١-	١٤
١-	٢-	١٩-	١٥
٢-	٤-	٣-	١٦
١١-	١٣-	٣-	١٧
١٠-	٢٢-	٨-	١٨
١٠-	١٥-	٢٢-	١٩
١٥-	١٥-	١٠-	٢٠
١٧-	١١-	١-	٢١
١٦-	١٩-	٢-	٢٢
١٦-	٣-	١١-	٢٣
٢-	٣-	١٠-	٢٤
١٣-	٨-	١٠-	٢٥
٣-	٢٥-	١-	٢٦
١١-	١٠-	٢-	٢٧
٩-	١-	١١-	٢٨
١٦-	٢-	١٠-	٢٩

الفصل الثالث إجراءات البحث

ويقصد بالثبات مدى دقة قياس الاختبار للصفة التي يقيسها ، وبعبارة اخرى يقال ان الاختبار ثابت اذا قاس الصفة بدقة وثبات من مرة الى اخرى وفي ظروف متماثلة (الناشف ، ٢٠٠١ ، ص ٤١) .

ويمكن قياس ثبات الاختبار بطرائق عدة منها : طريقة الاختبار واعادة الاختبار وطريقة الصور المتكافئة ، وطريقة التجزئة النصفية ، وطريقة تحليل التباين (الغريب ، ١٩٦٢ ، ص ٥٦٥) .

وقد اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية في حساب ثبات الاختبار والتي تعد من اكثر طرائق حساب الثبات شيوعاً اذ يطبق الاختبار مرة واحدة فيختصر الوقت والجهد ثم يتم حساب الثبات بتجزئته الى نصفين او اكثر .

واعتمدت الباحثة درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، وبعد تصحيح الإجابات ، ووضع الدرجات ، واستعملت معادلة ارتباط بيرسون (Bearson) بلغ معامل الثبات (٠,٧٩) ، ومن ثم استعملت معادلة سبيرمان - براون فبلغ معامل الثبات (٠,٨٣) وهو معامل ثبات مقبول بالنسبة إلى الاختبارات غير المقننة .

* الصورة النهائية للاختبار :

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بالاختبار وقراته ، اصبح الاختبار بصورته النهائية متكونا من (٤٠) فقرة ، موزعة على سؤاليين ، السؤال الاول ضم (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والسؤال الثاني ضم (١٠) فقرات من نوع التكميل (الملحق ١٠) .

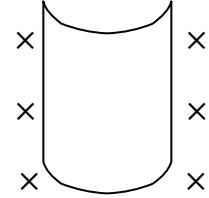
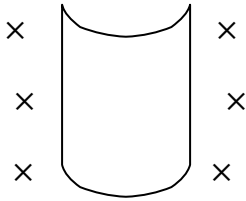
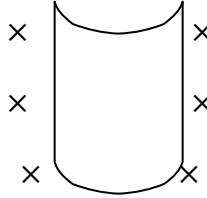
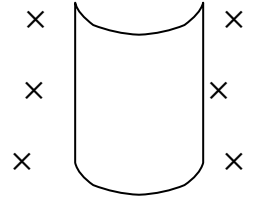
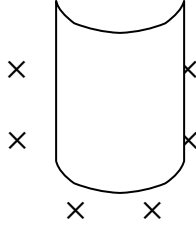
تاسعا / تطبيق التجربة :

اجرت الباحثة في اثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

- ١- طبقت الباحثة تجربتها على افراد مجموعتي البحث بدءا من يوم السبت ١٦ / ١٠ / ٢٠٠٤ واستمرت الى يوم الاربعاء ٢٩ / ١٢ / ٢٠٠٥ ،
- ٢- درست الباحثة نفسها طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بموجب الخطط الدراسية التي اعدتها الباحثة ، علما ان الباحثة طلبت من طالبات المجموعة التجريبية

الفصل الثالث إجراءات البحث

الجلبوس على وفق ما موضح في المخطط الاتي ، ليسهل عليها تطبيق خطوات الدرس على وفق ما مخطط لها .



ترتيب المقاعد لطالبات المجموعة التجريبية على شكل حرف U ، وكل مجموعة تتكون من (٦) طالبات

الفصل الثالث إجراءات البحث

٣- تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي :

في نهاية التجربة طبق الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث في وقت واحد وفي ساعة واحدة ، اذ تم تطبيقه في يوم الاربعاء الموافق ٢٩ / ١٢ / ٢٠٠٤ الساعة ١٠,٥ صباحاً .

عاشرا / الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل نتائجه :

١-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج .

$$\bar{X}_1 - \bar{X}_2$$

$$\frac{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}{\left(n_1 - 1 \right) s_1^2 + \left(n_2 - 1 \right) s_2^2}$$

إذ تمثل:

س_١ : الوسط الحسابي للعينة الأولى.

س_٢: الوسط الحسابي للعينة الثانية.

ن_١: عدد افراد العينة الأولى.

ن_٢: عدد افراد العينة الثانية.

ع_١^٢ : التباين للعينة الأولى.

الفصل الثالث
إجراءات البحث

ع^٢ : التباين للعينة الثانية . (البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٦٠)

٢- اختبار (كا^٢) مربع كاي : (χ^2)

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج} (ق - ن)}{ق}$$

إذ تمثل :

ن : التكرار الملاحظ.

ق : التكرار المتوقع . (البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٩٣)

٣- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) :-

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار :

$$r = \frac{ن \text{ مج س ص} - (\text{مج س}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

إذ تمثل :-

ن : عدد افراد العينة.

س : قيم المتغير الأول.

ص : قيم المتغير الثاني . (البياتي، ١٩٧٧، ص ١٨٣)

٤- معادلة سبيرمان-براون :-

استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار

$$r = \frac{ر٢}{ر+١}$$

الفصل الثالث
إجراءات البحث

(ر ث) معامل الارتباط الكلي
ر معامل الارتباط بين النصف الاول والنصف الثاني من الاختبار

٥- معامل الصعوبة: (Difficulty.Equation)

استعملت هذه الوسيلة لحساب صعوبة كل فقرة من الفقرات الاختبار التحصيلي :

$$ص = \frac{(ن - ن ع) + (ن - ن د)}{ن ٢}$$

إذ تمثل:

(ن - ن ع) : عدد الطالبات اللاتي كانت اجابتهن غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا .

(ن - ن د) : عدد الطالبات اللاتي كانت اجابتهن غير صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا .

٢ن: عدد الطالبات في المجموعتين .

(الظاهر، ١٩٩٩، ص ٧٧)

٦- معامل قوة التمييز:- (DiscriminationEquation)

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي :

معامل التمييز = $\frac{\text{عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الاجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الطالبات في احدى المجموعتين}}$

عدد الطالبات في احدى المجموعتين

(عودة، ١٩٩٨، ص ١٢٨)

٧-فعالية البدائل الخاطئة :

الفصل الثالث
إجراءات البحث

استعملت هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختيار من متعدد في السؤال الاول من الاختبار التحصيلي .

فعالية البدائل = (ن ع م - ن د م)

$$\frac{1}{2} \text{ ن}$$

اذ تمثل

ن ع م = عدد الطالبات اللاتي اخترن البديل من المجموعة العليا .

ن د م = عدد الطالبات اللاتي اخترن البديل من المجموعة الدنيا .

(عودة ، ١٩٩٨ ، ص ١٢٥)

الفصل الرابع

نتائج البحث

أولاً - عرض النتائج

ثانياً : تفسير النتائج

ثالثاً : الاستنتاجات

رابعاً : التوصيات

خامساً : المقترحات

الفصل الرابع نتائج البحث

أولاً- عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة وتفسيرها من خلال موازنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .
يتضح من الجدول (١٢) ان متوسط تحصيل المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعلم التعاوني بلغ (٣٠,١٧٢) في حين بلغ متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (٢٣,٧٣٣) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين هذين المتوسطين ، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٣,٧٩٥) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠١١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٧) .

وهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي استعمل التعلم التعاوني في دراستهن على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية في الاجابة عن الاختبار التحصيلي البعدي الذي تم اجراؤه بعد انتهاء لتجربة ، وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية التي تنص (على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن بأسلوب التعلم التعاوني ومتوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية في مادة الادب والنصوص) .

وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه (يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن بأسلوب التعلم التعاوني ومتوسط تحصيل درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن بالطريقة التقليدية في مادة الادب والنصوص ولصالح طالبات المجموعة التجريبية) والجدول (١٢) يوضح ذلك .

الفصل الرابع
نتائج البحث

الجدول (١٢)

المتوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة الاحصائية لدرجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠١١	٣,٧٩٥	٥٧	٤,٥٩١	٢١,٠٧٧	٣٠,١٧٢	٢٩	التجريبية
				٨,٠٤٣	٦٤,٦٨٩	٢٣,٧٣٣	٣٠	الضابطة

ثانيا/ تفسير النتائج:

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (١٢) ، يتضح وجود فرق ذي دلالة احصائية بين تحصيل طالبات المجموعتين لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بأسلوب التعلم التعاوني عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وجاءت النتيجة التي توصل اليها البحث الحالي متطابقة مع نتائج غالبية الدراسات السابقة التي توصلت الى تفوق المجموعات التي استعملت التعلم التعاوني ، في حين لم تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (شريفات ، ١٩٩٢) ودراسة (غباشنة، ١٩٩٤) وترى الباحثة إن اسباب تفوق الطالبات اللاتي درسن بأسلوب التعلم التعاوني قد ترجع الى واحد او اكثر من الاسباب الآتية :

١-تحديد عمل كل طالبة ومعرفة الواجب المكلفة بها ، واطلاعهن عليها قبل البدء بعملية التعلم لتوضح الغاية من التعلم ، مما زاد من وعي الطالبات نحو المطلوب والفكرة الاساسية للموضوع ، مما اثار من دافعيتهن ونشاطهن نحو التعلم لتستطيع الطالبات التركيز

الفصل الرابع نتائج البحث

على محتوى المادة التعليمية ويزيد من استيعابهن وفهمهن لها واحتفاظهن بالمادة التعليمية مدة اطول.

٢- تنظيم المادة العلمية وتقسيمها على اجزاء وفي خطوات متتابعة له الاثر الاكبر في فهم المادة الدراسية واستيعابها ، وقد يكون له اثر في زيادة دافعية الطالبات ورفع مستواهن التحصيلي أي تقدم لهن المادة تدريجيا من السهل الى الصعب ومن المعلوم الى المجهول .

٣- التعزيز الذي يوفره التعلم التعاوني ووحداته التعليمية من خلال معرفة الاجابات الصحيحة عن الاسئلة يكون بمثابة تحقيق الاجوبة الصحيحة والثواب عليها مما قد يزيد من دافعية الطالبات نحو التعلم الذي بدوره يزيد من التحصيل لديهن وقد يساعد على تشكيل السلوك المرغوب فيه بفاعلية ويزيد من نشاطهن مما يعمل على زيادة حصيلة التعليم وكفايته ، ويساعد على انتقال اثر التعلم الى مواقف جديدة .

٤- قد يعود سبب تفوق الطالبات اللواتي تعلمن بأسلوب التعلم التعاوني الى ان اسلوب التعلم التعاوني من الاساليب الحديثة غير المألوفة في تدريس الادب والنصوص ، ومن غير المستبعد ان يلاقي نجاحا عند تطبيقه .

٥- ان التعلم بالتعلم التعاوني يجعل الطالبة المحور الرئيس الذي تدور حوله العملية التعليمية وتنفيذها للأنشطة بشكل عملي مما يجعل عملية التعلم ممتعة لدى الطالبة ويزيد من اهتمامها بالتعلم ويجعلها تقوم بالعمل المنظم وبذلك يزداد تأكيد ذاتها وثقتها بنفسها وقدرتها على التفكير والابداع مما يزيد في تحصيلها الدراسي وتثبيت المعلومات التي تعلمتها وبالنتيجة انتقال اثر التعلم ، وهذا من شأنه ان يقلل ما تفقده الطالبة من التحصيل .

الفصل الرابع نتائج البحث

ثالثا / الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :
- ١- ان استعمال أسلوب التعلم التعاوني يؤدي الى زيادة تحصيل طالبات الصف الثاني -
معهد المعلمات في مادة الادب والنصوص .
 - ٢- شعور الطالبات في المجموعات التعاونية بانهن يؤدين واجباتهن الصفية بصورة جماعية
تعاونية واحساسهن بانهن مسؤولات عن انجاز واجباتهن في مجموعاتهم باتجاه تحقيق
الاهداف ، يؤدي الى التعلم بفاعلية اكثر من الطريقة الاعتيادية .
 - ٣- ان استعمال أسلوب التعلم التعاوني يعتمد نشاط الطالبات وان نجاح الطالبة في
المجموعة يعني نجاح مجموعتها .
 - ٤- صحة ما تذهب اليه معظم الادبيات في التركيز على جعل الطالبة محور العملية
التدريسية ، منها تتبدى وبها تنتهي ، مؤكدة مشاركة الطالبة الفاعلة في عملية التعلم ،
وهذا ما اكده أسلوب التعلم التعاوني .

رابعا / التوصيات :

- في ضوء ما توصلت اليه الباحثة في هذه الدراسة من نتائج ، فانها توصي بما
يأتي :
- ١- استعمال أسلوب التعلم التعاوني بشكل فاعل في تدريس المواد التعليمية المختلفة ،
ولمختلف المراحل التعليمية .
 - ٢- تشجيع مدرسي اللغة العربية على اتباع طرائق تدريسية اخرى ، الى جانب الطريقة
التقليدية .
 - ٣- إصدار دليل للمعلمين والمدرسين للاستعانة به عند تطبيق أسلوب التعلم التعاوني ذلك
بسبب صعوبة التطبيق ، وكذلك إبراز مراجع تركز على كيفية تطبيق هذه الطرائق في
داخل الصف .

الفصل الرابع نتائج البحث

- ٤- توفير تسهيلات مدرسية تناسب تطبيق أسلوب التعلم التعاوني من حيث اتساع الغرف الصفية . واستعمال طاولات وكراسي سهلة التحريك .
- ٥- الاهتمام بالتعلم التعاوني وتوظيفه وتطبيقه في المدارس منذ مراحل التعلم الأولى وليس في مرحلة دراسية متقدمة حتى يصبح التعاون جزءاً من ذوات المتعلمين .
- ٦- تزويد الطلاب في أثناء دراستهم ، بالكليات والمعاهد التربوية بالطرائق المختلفة للتعلم التعاوني ، من خلال دراستهم مقررات طرائق التدريس ، وتدريبهم على استعمالها في التربية العملية تحت إشراف المدرسين .
- ٧- تطعم الطرائق التقليدية في التدريس بسمة التعاون بشكل أو بآخر .

خامسا / المقترحات :

- في ضوء نتائج البحث ، تقترح الباحثة ما يأتي :
- ١- إجراء دراسات على التعلم التعاوني في باقي فروع اللغة العربية وفي جميع المراحل الدراسية وفي المباحث الأخرى .
- ٢- إجراء دراسات للتعرف الى اتجاهات الطلبة نحو استعمال أسلوب التعلم التعاوني في تدريس موضوعات اللغة العربية .
- ٣- إجراء دراسات للتعرف الى المشكلات التي تواجه أسلوب التعلم التعاوني للمشاركة في حلها .

المصادر

المصادر

المصادر العربية :

- ١- الابراشي ، محمد عطية . الطرق الخاصة في التربية لتدريس اللغة العربية والدين ، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٨ .
- ٢- ابراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط٧ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٣ .
- ٣- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد . المقدمة ، ١ ، بيروت ، لبنان ، دار القلم ، ١٩٧٨ .
- ٤- ابن منظور ، ابو الفضل . جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب ، م١ ، م٧ ، م٨ ، م١١ ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٥٦ .
- ٥- ابو جادو ، صالح محمد علي . علم النفس التربوي ، ط٢ ، المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠ .
- ٦- ابو فضالة ، يسرى محمد عبد القادر . اثر تعلم المجموعات التعاوني على ميول واتجاهات طالبات الصف الثامن نحو العلوم واثره على تحصيلهن المعرفي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الاردنية ، عمان ، ١٩٩٥ .
- ٧- ابو هولا ، ماضي . أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الاحياء ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، اردن ، ١٩٨٩ .
- ٨- احمد ، محمد عبد السلام . القياس النفسي التربوي ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ب.ت .
- ٩- احمد ، محمد عبد القادر . طرائق تعليم اللغة العربية ، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٣ .
- ١٠- ايوب ، حسين . هل يمكن ان تكون المناقشة الصفية طريقة في تعلم التفكير ؟ رسالة المعلم ، ع١٠م٢٧ ، ١٩٩٦ .

المصادر

- ١١- البحيري ، السيد . التعلم التعاوني بإدارة التربية والتعليم بمحافظة الدوادمي ، (بحث سحب من الانترنت) ، ٢٠٠٥ .
- ١٢- البغدادي ، محمد رضا . المنهج العلمي ، دار الرائد العربي ، بيروت ، ١٩٨٠ .
- ١٣- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس . الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ .
- ١٤- جابر ، عبد الحميد جابر ، وعاييف حبيب . اساسيات التدريس ، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٨٨ .
- ١٥- جرادات ، عزت وآخرون . رسالة المعلم ، العدد المزدوج الثاني الخاص بتدريب المعلمين — المجلد الثالث والثلاثون ، الاردن ، ١٩٩٢ .
- ١٦- الجمبلاطي ، علي ، التواني ، ابو الفتوح . الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ٣ ، القاهرة ، دار النهضة ، مصر للطبع والنشر ، ١٩٧٥ .
- ١٧- الجمهورية العراقية . وزارة التربية . كراس صادر عن المديرية العامة للاعداد والتدريب ، ط ١ ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٨٧ .
- ١٨- جونسون ، ديفيد وجونسون روجرت . التعلم الجماعي والفردي ، التعاون والتنافس والفردية ، ترجمة رفعت محمود بهجات ، ١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٨ .
- ١٩- جونسون ، ديفيد ورفاقه . التعليم التعاوني ، ترجمة مدارس الظهران ، ط ١ ، مؤسسة التركي للنشر والتوزيع ، الظهران ، ١٩٩٥ .
- ٢٠- الحيلة ، محمد محمود . التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٩ .

المصادر

- ٢١- الحنفي ، عبد المنعم . موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ج ٣ ، ط ٢ ، دار العودة ، بيروت، ١٩٧٨ .
- ٢٢- خصاونة ، وسام . اثر تنظيم طلبه الصف العاشر بطريقة الابداع في تنمية تفكير الطلبة الابداعي واتجاهاتهم نحو مبحث التاريخ مقارنة بالطريقة التقليدية ، جامعة اليرموك (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ١٩٩٨ .
- ٢٣- خطاب ، محمد . التعلم التعاوني داخل الصف او خارجه ، دائرة التربية والتعليم ، عمان ، الاونرا ، معهد التربية ، ١٩٨٩ .
- ٢٤- الخطيب ، محمد ابراهيم احمد . اثر جنس المجموعة وحجمها في التعلم التعاوني على التحصيل ، جامعة اليرموك ، ، اردن ، الاردن ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ١٩٩٥ .
- ٢٥- داود ، عزيز حنا ، وانور حسين عبد الرحمن . مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد، ١٩٩٠ .
- ٢٦- الدليمي ، طه حسين ، وسعاد الوائلي . الطرائق العملية في تدريس اللغة ، ط ١ ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الهاشمية ، ٢٠٠٣ .
- ٢٧- — . اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، ط ١ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٣ .
- ٢٨- الدليمي ، طه حسين "تدريس اللغة العربية" ، مجلة الاستاذ ، ج ٦ ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٩٥ .
- ٢٩- الدليمي ، طه حسين ، كامل محمود نجم . طرائق تدريس اللغة العربية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٩ .
- ٣٠- الرحيم ، احمد حسن . اصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، مطبعة الاداب ، النجف الاشرف ، ١٩٧١ .
- ٣١- الرحيم ، احمد حسن ، وآخرون . طرائق تعليم اللغة العربية ، معاهد اعداد المعلمين والمعلمات، ط ٨، مطبعة الصفدي ، بغداد، ١٩٩٧ .

المصادر

- ٣٢- زاير ، سعد علي . " اثر اساليب التقويم التكويني العلاجية في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية والاحتفاظ به في قواعد اللغة العربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ١٩٩٩ .
- ٣٣- الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني . تاج العروس ، تحقيق علي الهلالي ، ج ٢ ، مطبعة الكويت ، ١٩٦٢ .
- ٣٤- زيود ، نادر فهمي ، وزملاؤه . التعلم والتعليم الصفي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ١٩٨٩ .
- ٣٥- السلسة ، احمد محمد . طرق التدريس بين النظرية والتطبيق ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٢ .
- ٣٦- السنجاري ، عبد الرزاق ياسين عبد الله . أثر استخدام ثلاث استراتيجيات تدريسية في تصحيح المفاهيم الفيزيائية الخاطئة لدى بعض طلبة المرحلة الجامعية ، كلية التربية ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، ١٩٧٠ .
- ٣٧- السيد ، محمود احمد . الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وادابها ، د.ط ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠ .
- ٣٨- السيد ، محمود احمد . تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح ، ط ١ ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، ١٩٨٨ .
- ٣٩- السيد ، محمود . من اساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، دولة الامارات العربية ، ١٩٩٤ .
- ٤٠- شحاتة ، حسن . تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ٤ ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر ، ٢٠٠٠ .

المصادر

- ٤١- الشمالي ، صباح ابراهيم . اثر التعلم التعاوني والقدرة القرائية في تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية ، جامعة اليرموك (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ١٩٩٥ .
- ٤٢- الشيرازي ، السيد حسن . العمل الادبي ، دار الصادق ، بيروت ، ١٩٦٩ .
- ٤٣- صليبا ، جميل . مستقبل التربية في العالم العربي ، ط ٢ ، مكتبة الفكر الجامعي ، ١٩٦٧ .
- ٤٤- الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٩٩ .
- ٤٥- عبد الله ، زهرة . أثر التعلم التعاوني لدى الطلبة المستوى الثاني الثانوي في مادة الفيزياء ، بدولة البحرين ، جامعة القديس يوسف ، كلية الاداب والعلوم ، معهد الاداب الشرقية ، بيروت ، ١٩٩٨ .
- ٤٦- العبيدو ، عثمان عبد المنعم . أثر اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ٢٠٠٠ .
- ٤٧- عثمان محمد يوسف احمد . اثر طريقة التعلم التعاوني ونمو الشخصية على التحصيل ، جامعة اليرموك ، الاردن ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ١٩٩٥ .
- ٤٨- العزاوي ، سلمى . اثر استعمال اسلوب العلم التعاوني في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تاريخ الفن الاسلامي ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ٢٠٠١ .
- ٤٩- علي ، حفيظة ارسلان رشيد . اثر طريقة التعلم التعاوني في تحسين مستوى تحصيل طلبة الصف الثالث الاساس في اللغة العربية في الاردن ، جامعة اليرموك ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ١٩٩٨ .

المصادر

- ٥٠- عودة ، احمد سليمان . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٢ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اريد ، الاردن ، ١٩٩٨ .
- ٥١- غباشنة ، يسرى علي محمد . أثر طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، اريد ، الاردن ، ١٩٩٤ .
- ٥٢- غراويتز ، مادلين . مناهج العلوم الاجتماعية ، ترجمة د. وسام عمار ، الكتاب الاول ، دمشق ، ١٩٩٣ .
- ٥٣- الغريب ، رمزية . التقويم والقياس في المدارس الحديث ، دار النهضة العربية ، القاهرة، ١٩٦٢ .
- ٥٤- الغريب ، رمزية . التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية ، مكتبة الانكلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
- ٥٥- فان دالين ، ديو بولد ب . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة نبيل نوفل ، واخرون ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥ .
- ٥٦- الفيروزابادي ، محيي الدين بن يعقوب . القاموس المحيط ، تصنيف واعداد الظاهر احمد الزاوي ، م١،م٢، ج١،ج٣، دار الفكر ، ١٩٧٠ .
- ٥٧- القاعد ، ابراهيم . "اثر تزويد طلاب الصف الثاني الثانوي بالاهداف السلوكية في تحصيلهم في مادة الجغرافية في الاردن" ، المجلة العربية للتربية ، م١٢ ، ع٢ ، ١٩٩٢ .
- ٥٨- قنديلجي ، عامر . البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ، دار الياوردي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١ ، ٢٠٠٢ .
- ٥٩- الكلزة ، رجب احمد . "اثر استخدام رزة تعليمية في تدريس الجغرافية على تحصيل تلاميذ الصف السابع الاساس واتجاههم نحو التعلم الذاتي" ، مجلة كلية التربية ، م٣ ، ع١٠ ، المنصورة ، ١٩٨٩ .

المصادر

- ٦٠- _ ، حسن علي مختار . المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، ١٩٨٣ .
- ٦١- كوجك ، كوثر . اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط٢ ، كلية التربية جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- ٦٢- لومان ، جوزيف . اتساق اساليب التدريس ، ترجمة حسين عبد الفتاح ، عمان ، مركز الكتب والادب ، ١٩٨٩ .
- ٦٣- مادوس ، جورج ف ، وآخرون . تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني ، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، مطابع المكتب المصري الحديث ، القاهرة ، ١٩٨٣ .
- ٦٤- محمد ، سماح رافع . تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي ، طرقة ووسائله واعداد معلميه ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
- ٦٥- المرسي ، محمد حسن . التعلم التعاوني ، المؤتمر العلمي السابع وتحديات القرن الحادي والعشرين ، القاهرة ، انترنت ، ١٩٩٥ .
- ٦٦- مصطفى ، ابراهيم . المعجم الوسيط ، ج او ٢ ، مجمع اللغة العربية ، دار الدعوة ، استانبول ، تركيا ، ١٩٨٩ .
- ٦٧- مطر ، فاطمة خليفة . "التعلم التعاوني" ، المجلة العربية للتربية ، المجلد ١٢ ، العدد الاول ، انترنت ، ١٩٩٢ .
- ٦٨- المقبل ، عبد الله . اثر برنامج تحسين اداء المعلم على تدريس رياضيات الصفوف ٧-١٢ من حيث المنهج والتقويم والتقنية ، انترنت ، ٢٠٠٠ .
- ٦٩- الناشف ، عبد الملك . طرق تدريس التاريخ في المرحلة الاعدادية الاونروا ، معهد التربية ، ٢٠٠١ .
- ٧٠- الناقة ، محمود كامل . تعليم اللغة العربية والتحديات الثقافية التي تواجه مناهجنا الدراسية ، القاهرة ، ١٩٩٧ .

المصادر

- ٧١- نشوان ، يعقوب حسن . الجديد في تدريس العلوم ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٨٩ .
- ٧٢- الهاشمي ، عابد توفيق . الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، اليمن ، دار إقرأ للطباعة والنشر ، ١٩٩٢ .
- ٧٣- الهرمزي ، جانيت متي . اثر استخدام التعلم التعاوني في تغيير مفاهيم الطلبة للصف السادس الاساس للمفهوم البيولوجي ، اجهزة الجسم ، طلبة الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ١٩٩٥ .
- ٧٤- الهنائي . التعلم التعاوني ، التعلم من خلال المجموعات ، انترنت ، ٢٠٠١ .
- ٧٥- الهنداوي ، شذى جواد كاظم . اثر تدريس استراتيجيات ما وراء المعرفة في التنظيم الذاتي للتعلم بحسب الذكاء والجنس عند طلبة معاهد اعداد المعلمين ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، ٢٠٠٣ .
- ٧٦- وزارة التربية والتعليم . دليل المهارات الاساسية لتدريب المعلمين ، ترجمة فريق من وزارة التربية والتعليم ، منظمة الامم المتحدة للاطفال اليونسيف ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٥ .
- ٧٧- — . مادة تدريبية ، اساليب تدريب معلمي الصفوف المجمع ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٧ .
- ٧٨- الوقفي ، راضي ، وآخرون . التخطيط للتربية ، الاردن ، ١٩٧٩ .
- ٧٩- الوقفي ، راضي وعبد العزيز ، موسى ابو سماحة ، كمال وعبد السلام حمادة . مفاهيم في التربية (مختارات معربة) ، كلية الاميرة ثروت ، عمان ، المركز الوطني لصعوبات التعلم ، (أ) ١٩٩٦ .

المصادر

- ٨٠- الوقفي ، راضي ، وحسن محمود والخطيب ، احمد وفارح ،شحده .
الاستراتيجيات التعليمية في الصعوبات التعليمية (مختارات معربة) كلية
 الاميرة ثروت ، عمان ، المركز الوطني لصعوبات التعلم ، ١٩٩٦ (ب) .

المصادر الاجنبية :

1. Allan , S, D. Ability . grouping research reiew : what do they say about grouping and gifrd. ? Educational leader ship. 1991 .
2. Bloom . B. S., Hastings , J. tal . And Madaus G. F. Hand book on , formative And Summative Evaluation student ;learning. ,”New York . Mc -Graw -Hin ,1971.
3. Brupacher, M., payne ,R., and pvuek kett , k. perspectives on small group learning .Theory and practice .Oekvill, ontario: Rubicon, 1990.
4. Cary, D. B, Effective teaching methods Thrid Edition , The university of Texas at Autin , prentice Hall, Englewood Cliffs, New Jersey , Columbus ohio, 1996 .
5. Cook, L. The Impact of Cooperative Learning strategies on professional and Graduate Education students at California state. Dissertation Abstracts International. Vol. 51. (1) , 1990 .
6. Dishon ,d. X. oleary ,P. Aguidebook for cooperative learning kalamazoo, MI: Learning publications ,1984.
7. Ebel, R. L. Essentials of Educational Measurement Englewood Cliffs, New Jersey , 1972 .
8. Glenn, A. V. (1995) Acase study of atrask students using cooperative learning techniques in two high school

- ,Language arts classes , Indians university , Dal. A.58109, Mar 1996.
9. Good, C.V. dictionary of Education , 3rd, Ed., Mc Graw . Hill , New York , 1973.
 10. Hart, Robert, T. “ An In vestigation of the Effect of cooperative Learning on the writing skills of composition”,VOL. (16) . NO. Feb. 1991 .
 11. Johnson .D. W. and Johnson .R. T. Aeta – analysis of cooperative , Competitive and individual isticgoal structures . Hill sdale , NS : Lawrence Erlbaum , 1987.
 12. Johnson & Johnson R. and Halubec E cooperation in the room Revise Interaction Book Co. 1988.
 13. Johnson & Johnson .stutemnt interaction : Ignored but power ful . Journal of Teacher Education .Vol. 30 No.(4) , 1985 .
 14. Johnson D. W. ,Johnson ,R. T. Making cooperative Learning work Theory In to practice , 38, 1999 .
 15. Johnson , D. Johnson . Learning to gether and alone 3ed ,Ed Englewood chill. Prentice Hall, 1991 .
 16. Johnson ,R. T. The relation ship between cooperation and inquiryin science class rooms .Journal of research in Science Teaching , 13, (1) , 1976 .
 17. Meanerney w.w.w.(1994) .
 18. Peek, G., The Effect of cooperative learning on the spelling Achievement of in Terminate elementary student: Dal, A.52(5), 1991 .
 19. Seaml, D. Testing and measurement in the classroom . Boosting Houghton , 1975 .
 20. Slavin ,Robert ,E. “Syn thrsis of research on cooperative Learning “ Educational leader ship . V3B, 1981.
 21. Slavin ,R. Cooperative learning Englewood cliffs, NS: prentice Hall, 1990 .
 22. Watson ,S. cooperative Learning and Group Educational Modules : Effects on Congntive Achievement

المصادر

- of High School Biology students . Journal of Research in Science teaching , 28(2), 1991 .
23. Wheeler, R. Raygan ,F. “Effect of cooperative and competitive class room Environments in the Attitudes and Achievement of elementary School students Engdents Engaged is Social studies Inquiry Activities . “journal of Educational psychology” VOL. (65), NO. (3) , 1973.

الملاحق

الملاحق

ملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة

الملاحق

الملحق (٢)

العمر الزمني للطلبات محسوباً بالاشهر

الضابطة	التجريبية	ت
١٩٩	١٩٦	١
٢٠٨	٢٠٦	٢
٢١٦	١٨٥	٣
٢٠٤	١٩٥	٤
١٩٨	١٩٢	٥
١٨٧	٢٠٨	٦
١٩٨	٢٠٩	٧
٢١٤	٢٠٤	٨
٢٠٨	١٨٨	٩
١٩٢	١٩٨	١٠
٢١٠	١٩٣	١١
١٩٨	١٩٨	١٢
١٨٥	٢١٠	١٣
٢١٠	٢٠٦	١٤
٢١٢	١٨٤	١٥
١٩٦	١٩٩	١٦
٢١٠	١٩٤	١٧
٢٠٩	٢٠٧	١٨
١٢٨	٢٠٠	١٩
١٩٨	٢١٥	٢٠
٢١٤	١٩٠	٢١
١٩٠	١٩٥	٢٢
٢٠٠	٢١٠	٢٣
٢١٣	١٩١	٢٤
١٩٨	٢١١	٢٥
٢٠١	٢٠١	٢٦
٢٠٠	١٩٩	٢٧
٢٠٢	٢٠١	٢٨
١٩٩	١٩٩	٢٩
٢٠٣		٣٠

الملاحق

الملحق (٣)

درجات اللغة العربية النهائية للعام الدراسي السابق

الضابطة	التجريبية	ت
٨٦	٦١	١
٦١	٥٨	٢
٦٢	٨٠	٣
٥٨	٨٤	٤
٥١	٨٢	٥
٨١	٦٠	٦
٩١	٦٥	٧
٨٤	٥٦	٨
٨٩	٩٢	٩
٨١	٧٩	١٠
٧١	٨٤	١١
٦٠	٧٤	١٢
٦٠	٦٠	١٣
٦٥	٦٧	١٤
٦٣	٨٥	١٥
٥٧	٨٥	١٦
٥٥	٦١	١٧
٩٢	٥٠	١٨
٦٥	٨٩	١٩
٨٠	٨٨	٢٠
٨٠	٧٠	٢١
٨٣	٥٨	٢٢
٩٢	٦٢	٢٣
٧٤	٥١	٢٤
٧٣	٦٤	٢٥
٧٣	٧٢	٢٦
٧٠	٧٤	٢٧
٧١	٧٣	٢٨
٧٤	٧٢	٢٩
٧٦		٣٠

الملاحق

ملحق (٤)

درجات مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

الضابطة	التجريبية	ت
١٤	١٠	١
٥	١١	٢
١٧	١٢	٣
١١	١٠	٤
١٠	١٣	٥
١١	١٠	٦
٦	٥	٧
٦	١١	٨
٩	١٣	٩
٨	١٨	١٠
١١	١٤	١١
١٠	١٠	١٢
١٥	١٤	١٣
١٢	١٨	١٤
١٠	٦	١٥
٨	٩	١٦
١٠	٩	١٧
٧	١٠	١٨
٩	٩	١٩
١٧	١٧	٢٠
١٥	١٠	٢١
٧	١٥	٢٢
٥	١٨	٢٣
١٣	٧	٢٤
١٢	١٦	٢٥
١٢	١٠	٢٦
١٠	٨	٢٧
٩	١٣	٢٨
١١	١١	٢٩

الملاحق

١٢

٣٠

ملحق (٥)

اختبار القدرة اللغوية

تعليمات :

يتكون كل سؤال من الأسئلة الآتية من جملة أو بيت من الشعر أو قول مأثور ،تتلوه ثلاثة تفسيرات منها تفسير واحد فقط يؤدي بيت الشعر أو الجملة أو يقرب من معناه، المطلوب منك أن تؤشري في ورقة الإجابة على الحرف الذي يشير إلى هذا المعنى الصحيح .

مثال :

- تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن .

أ- السفن تحتاج في سيرها إلى الرياح .

ب- ليس كل ما يتمناه المرء يدركه .

ج- المجتهد ينال ما يشتهي .

الجملة الثانية (ب) هي اقرب المعاني الى الجملة أعلاه ، ولذلك عليك ان

تضعي دائرة حول الحرف (ب) .

والان ابدئي العمل :

ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

١- وما نيل المطالب بالتمني

أ- المقاتل احسن حظا من غيره .

ب- كافح تنل ما تصبو إليه .

ج- الدنيا يوم لك ويوم عليك .

ولا كل فعال له بمتمم

٢- ما كل هاو للجميل بفاعل

أ- فاعل الجميل محمود .

ب- هواية الخدمة الاجتماعية سمة نبيلة .

ج- انه يعدك بخدمات لا يعني إتمامها .

متطلب في الماء جذوة نار

٣- ومكلف الأيام ضد طباعها

الملاحق

- أ- لا تأمن للأيام فليس من طباعها الوفاء .
- ب- من يطلب المستحيل أعياه التعب .
- ج- الماء يطفئ النار بسهولة .
- ٤- ألا كل شيء ما خلا الله باطل .
- أ- الدنيا فانية .
- ب- لكل شيء فان ووجه الله باق .
- ج- الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيء .
- ٥- لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرق العود
- أ- النار تحرق ما حولها ولا تبقي على غث أو ثمين
- ب- الرجل يعرف معدنه بالشدائد
- ج- العود في أرضه نوع من الحطب .
- ٦- اخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته
- أ- ادخلوا البيوت من أبوابها .
- ب- الصبر صفة جيدة .
- ج- تتحقق الآمال لمن كان صبورا مثابرا .
- ٧- امش على مهل تقطع مسافة أطول .
- أ- قاتل الله العجلة .
- ب- في التأني السلامة وفي العجلة الندامة .
- ج- تمهل تحقق ما تصبو إليه .
- ٨- ما كل ما يلمع ذهباً .
- أ- الكلام المعسول يخدر العقول .
- ب- لا تتخدع بالمظاهر .
- ج- كلامه جميل كسلاسل الذهب .
- ٩- والناس من يلق خيرا قائلون له
- ما يشتهي ولام المخطيء الهبل

الملاحق

أ- إذا وقع الجمل كثرت سكاكينه . ب- يلتف الناس حول ذي جاه ومال . ج- الناس مع الكفة الراجحة .

١٠- والناس للناس من بدو ومن حاضرة بعض لبعض وان لم يشعروا خدم
أ- الدنيا بخير .

ب- المؤمن أخو المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا .

ج- افعل الخير وارمه للبحر .

١١- يد الله مع الجماعة .

أ- اليد الواحدة لا تصفق .

ب- الصديق عند الضيق .

ج- عدو عاقل خير من صديق جاهل .

١٢- من يفعل الخير لا يعدم جوازيه .

أ- الرجل الفاضل يحبه الناس .

ب- ومن يفعل مثقال ذرة خيرا يره .

ج- لا تفعل شرا وتنتظر خيرا .

١٣- كلما أنبت الزمان قنا ركب المرء للقناة سنانا

أ- ادخر قليلا تأمن غدر الزمان .

ب- كان الناس اسعد حظا في الزمن الغابر منهم الآن .

ج- مهما كانت عاديات الزمان فهي أهون من غدر الإنسان بأخيه الإنسان .

١٤- انك لا تجني من الشوك العنب .

أ- لا تزرع العنب في غير أوانه .

ب- لا تفعل شرا وتنتظر خيرا .

ج- لا تمش على الشوك .

الملاحق

- ١٥- اخذ القوس باريها .
- أ- نال منصبا هو أهل له .
- ب- النبوغ يقود المرء الى الرقي .
- ج- هذا المنصب ليس له .
- ١٦- أنا الغريق فما خوفي من البلل .
- أ- من لم يمت بالسيف مات بغيره .
- ب- لا يضير الشاة سلخها بعد ذبحها .
- ج- السباح لا يخاف الغرق .
- ١٧- ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع .
- أ- على الباغي تدور الدوائر .
- ب- خير الأمور أوسطها .
- ج- لكل شيء إذا ما تم نقصان .
- ١٨- من يخطب الحسنة لم يغلبها المهر .
- أ- يجب أن تدفع مهرا كبيرا للحسنة .
- ب- الحسن والجمال ثروة .
- ج- من طلب العلى سهر الليالي .
- ١٩- لا بد للشهد من ابر النحل .
- أ- نقابل في الحياة متاعب ومصائب .
- ب- طريق النجاح محفوف بالمخاطر .
- ج- الحياة سهلة وميسرة للناس .
- ٢٠- المورد العذب كثير الزحام .

الملاحق

- أ- يسقط المطر حيث ينمو الحب .
 ب- الماء العذب لازم لحياة الناس .
 ج- يتهافت الناس على ما فيه نفعهم .

الملحق (٦)

اسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في اجراءات البحث الحالي

الاختبار البعدي	الخطة التدريسية	الاهداف السلوكية	التخصص	الاسم	ت
X	X	X	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د حسن علي فرحان العزاوي	١.
X	X		اللغة العربية	أ.د خليل بنيان	٢.
	X		اللغة العربية	أ.د عباس الصالحي	٣.
X	X	X	القياس والتقويم	أ.د كامل ثامر الكبيسي	٤.
X	X	X	اللغة العربية	أ.د نعمة رحيم العزاوي	٥.
X	X	X	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د احمد المشهداني	٦.
	X		اللغة العربية /أدب/	أ.م.د امل الدليمي	٧.

الملاحق

X	X	X	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د حاتم السامرائي	٨.
X	X	X	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د سعد علي زاير	٩.
X	X	X	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د سعد محمد جبر	١٠.
X	X	X	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د سندس عبد القادر الخالدي	١١.
X	X	X	قياس وتقويم	أ.م.د صفاء طارق حبيب	١٢.
X	X	X	اللغة العربية	أ.م.د ضرغام محمود الخفاف	١٣.
X	X	X	قياس وتقويم	أ.م.د ليلي يوسف الحاج	١٤.
X	X	X	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د ماجدة عبد الاله الخزرجي	١٥.
X	X	X	طرائق تدريس اللغة العربية	م.د رحيم علي صالح	١٦.
X	X	X	طرائق تدريس اللغة العربية	م.د ضياء عبد الله احمد	١٧.
X	X	X	طرائق تدريس اللغة العربية	م.د طارق رديف	١٨.
X	X	X	طرائق تدريس اللغة العربية	م.د نداء محسن القزاز	١٩.
X	X	X	مدرسة لغة عربية	م. ليلي عبد الله السعدي	٢٠.

الملاحق

الملحق (٧)

الأهداف العامة لتدريس مادة الأدب والنصوص للصف الثاني معهد إعداد المعلمات

- ١- تنمية الثروة اللغوية عن طريق امدادهم بالالفاظ والاساليب اللغوية الجيدة ومحاولة الانتفاع بها في التعبير (شفهيّاً وتحريريّاً) .
- ٢- تنمي ميولهم نحو الادب الرفيع وتوسع خيالهم وتقوي ملكة الحفظ والتذكر .
- ٣- تنمية الذوق الادبي لادراك الجمال اللغوي في النص .
- ٤- النصوص الادبية الجيدة تزود الطالبات بالقيم الخلقية والاجتماعية وتغرس فيهم الشيم الاصيلة وتطبعهم على المثل العليا .
- ٥- تدريبهم على جودة الالقاء وحسن الاداء ليؤثر النص في النفس عند التمتع بالاستماع اليه .
- ٦- تعرفهم بالادباء والشعراء المشهورين .
- ٧- تعميق النظرة الانسانية فالادب كثيراً ما يحمل الواناً من العواطف الانسانية الزاخرة كالحب والرحمة والتعاون والعدل والشفقة وغيرها (الرحيم ، ١٩٩٧ ، ص٦٥).

الملاحق

ملحق (٨)

تبيين الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم التربية وعلم النفس

طرائق تدريس اللغة العربية

الماجستير

استبانة آراء الخبراء حول صلاحية الاهداف السلوكية ومدى ملاءمتها للاهداف

العامة ومحتوى المادة الدراسية

الاستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة بـ (أثر استعمال اسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني - معهد اعداد المعلمات في مادة الادب والنصوص) . وبالنظر لما نجده فيكم من خبرة ودراية علمية . نرجو التفضل بإبداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة في صلاحية الأهداف الخاصة (السلوكية) وصياغتها لخمسة موضوعات من كتاب الادب والنصوص لطالبات الصف الثاني في معهد اعداد المعلمات هي ، ابو العلاء المعري ، و الشريف الرضي ، والجاحظ ، وابو حيان التوحيدي ، وبديع الزمان الهمذاني . التي اشتقتها الباحثة من محتوى الموضوعات .

مع الشكر الفائق .

وأدامكم الله خدمة للغة القرآن الكريم .

الباحثة

الملاحق

زينة سالم محيي

الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

الموضوع الاول :- ابو العلاء المعري

المستوى الذي يقيسه الهدف	الهدف السلوكي: جعل الطالبة قادرة على أن :-
فهم	١ تفسر معاني المفردات الصعبة.
معرفة	٢ تذكر الصفات التي تحلى بها.
فهم	٣ توضح الغرض الشعري الذي يدور حوله النص.
تحليل	٤ تحلل القصيدة تحليلاً أدبياً .
تطبيق	٥ تستنتج خصائص اسلوب الشاعر .
تحليل	٦ توضح السبب الذي شبه الموت بالنوم المريح والحياة بالسهر المضني .
فهم	٧ تلخص فلسفة الشاعر في اليأس .
معرفة	٨ تعدد العلوم التي الم بها .
تقويم	٩ تبدي رأيها في النص.
معرفة	١٠ تذكر سبب تسميته ب (رهين المحبسين) .
فهم	١١ تبين العواطف المسيطرة على الشاعر .
معرفة	١٢ تستظهر القصيدة في الدرس القادم .

الملاحق

الموضوع الثاني :- الشريف الرضي

المستوى الذي يقيسه الهدف	الهدف السلوكي :جعل الطالبة قادرة على أن :-	
معرفة	تذكر نسب الشاعر .	١
فهم	تستخرج المعاني الصعبة التي وردت في النص .	٢
تطبيق	تقرأ القصيدة قراءة مضبوطة بالشكل .	٣
معرفة	تعدد اسباب اشتهار قصيدة للشريف الرضي .	٤
فهم	توضح السبب الذي دفع لاستعمال ضمير المتكلم .	٥
تحليل	تميز البيت الشعري الذي شبه به الشاعر اصحابه بالرمح .	٦
تقويم	تبدي رأيها في النص .	٧
معرفة	تتشد مطلع قصيدة الشريف الرضي .	٨
فهم	توضح الغرض الشعري للنص .	٩

موضوع الثالث :- الجاحظ

المستوى الذي يقيسه الهدف	الهدف السلوكي :جعل الطالبة قادرة على أن :-	
معرفة	تذكر سبب تسميته بالجاحظ .	١
تطبيق	تقرأ النص قراءة مضبوطة بالشكل .	٢
تحليل	تعين الصور البلاغية التي وردت في النص .	٣
فهم	تستخلص الافكار الرئيسية في النص .	٤
معرفة	تعدد الفنون النثرية في العصر العباسي .	٥

الملاحق

فهم	تميز بين الشعر والنثر .	٦
تقويم	تبدي رأيها في النص .	٧
فهم	تفسر معاني المفردات الصعبة .	٨
معرفة	تحفظ النص في الدرس القادم .	٩

موضوع الرابع :- ابو حيان التوحيدي

المستوى الذي يقيسه الهدف	الهدف السلوكي: جعل الطالبة قادرة على أن :-	
فهم	تذكر من هو ابو حيان التوحيدي .	١
معرفة	تذكر سبب تأليف الامتاع والمؤانسة .	٢
فهم	تفسر الكلمات الصعبة الموجودة في النص .	٣
تطبيق	تحسن قراءة النص قراءة جهرية معبرة .	٤
تحليل	تعين الصور البلاغية التي وردت في النص.	٥
فهم	تعدد انواع النثر.	٦
تذكر	تعدد كتب ابي حيان التوحيدي .	٧
معرفة	تذكر تاريخ ولادة ابي حيان التوحيدي .	٨
تطبيق	تقرأ النص قراءة مضبوطة بالشكل .	٩
تحليل	تعلم سبب اخفاق التوحيدي في مسيرة حياته.	١٠
فهم	تستخرج معاني المفردات الصعبة الواردة في النص .	١١
تقويم	تبدي رأيها في النص .	١٢
تركيب	تعبر بأسلوبها الخاص عن معنى أجمل عبارة تختارها.	١٣
فهم	توضح سبب فشله في حياته العملية .	١٤
معرفة	تفرق بين الشعر والنثر	١٥

الملاحق

معرفة	تستخلص الافكار الرئيسية التي وردت في النص .	١٦
معرفة	تحفظ النص في الدرس القادم .	١٧

موضوع الخامس :- بديع الزمان الهمذاني

المستوى الذي يقيسه الهدف	الهدف السلوكي: جعل الطالبة قادرة على أن :-	
معرفة	تذكر ولادة بديع الزمان الهمذاني.	١
معرفة	تعدد شخوص المقامة.	٢
فهم	توضح الفرق بين المقامة والقصة .	٣
تطبيق	تقرأ النص قراءة مضبوطة بالشكل .	٤
فهم	تستخرج الفكرة الاساسية في النص .	٥
تحليل	تشير الى الاسلوب البلاغي البارز في النص.	٦
تطبيق	تتمكن من اعراب بعض الكلمات الواردة في النص .	٧
معرفة	تذكر الموضوعات التي تناولتها المقامة .	٨
فهم	تفسر معاني المفردات الصعبة .	٩
معرفة	تعرف فن المقامة .	١٠
تحليل	تحلل اسباب شيوع المقامات البديعية واشتهارها بين الناس .	١١
معرفة	تعدد المفاهيم الثقافية الاساسية التي طرحتها المقامة الحرزية .	١٢
تركيب	تعبر عن عبارة اعجبتها في النص بأسلوبها الخاص .	١٣
تقويم	تعطي رأيها في المقامة .	١٤
فهم	تبين الكيفية التي عالج بها بديع الزمان الهمذاني ظاهرة التعويذات والايمان بالاحراز .	١٥

الملاحق

استبانة الخبراء والمتخصصين لبيان صلاحية الخطط الانموذجية

جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم التربية وعلم النفس

طرائق تدريس اللغة العربية

الماجستير

الاستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة..

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة ب (أثر استعمال اسلوب التعلم التعاوني في
تحصيل طالبات الصف الثاني معهد اعداد المعلمات في مادة الادب والنصوص)
. وبالنظر لما تجده فيكم من خبرة ودراية علمية ، يرجى التفضل بابداء ارائكم
السديدة ، وملاحظاتكم القيمة في صلاحية الخطط الانموذجية لخمس موضوعات
من كتاب الادب والنصوص لطالبات الصف الثاني في معهد اعداد المعلمات هي
:- ابو العلاء المعري ، والشريف الرضي ، والجاحظ ، و ابو حيان التوحيدي ، وبيدع
الزمان الهمذاني .

وتقبلوا شكر الباحثة وامتنانها .

طالبة الماجستير

زينة سالم محيي

الملاحق

درس انموذجي لتدريس موضوع (ابو العلاء المعري) بأسلوب التعلم التعاوني
لطالبات الصف الثاني / معهد اعداد المعلمات

اليوم :-
الدرس :-

التاريخ :-
الموضوع :

الاهداف العامة :-

انظر الملحق الخاص بالاهداف العامة .

الاهداف الخاصة :-

انظر الملحق الخاص بالاهداف السلوكية .

الوسائل التعليمية :-

١- صحائف العمل التي تعدها المدرسة (الباحثة) اذ يقسم الموضوع الدراسي

على وحدات فكرية صغيرة يشتمل كل منها على قائمة الافكار الجزئية المهمة

لكل فقرة توزع في ضوء الاهداف السلوكية المراد تحقيقها بعد نهاية الدرس .

٢- الكتاب المقرر تدريسه .

٣- ديوان الشاعر (ابي العلاء المعري) .

٤- السبورة والطباشير الملون والابيض .

اسلوب التعلم التعاوني:-

تتبع الباحثة الخطوات الاتية مع طالبات المجموعة التجريبية :-

١- تعرف الطالبات اسلوب التعلم التعاوني واهميته وخطواته وكيفية العمل في

مجموعات تعاونية بوصفه اسلوباً جديداً على الطالبات وغير مألوف لديهن .

٢- تقسم الطالبات على مجموعات تعاونية صغيرة كل منها (٦) طالبات

يختلفن في عدد من الصفات والخصائص اذ تجمع كل مجموعة طالبات

ذوات تحصيل عال وواطيء ومتوسط .

٣- تعرف الطالبات الاهداف السلوكية التي ينبغي تحقيقها بعد نهاية الدرس .

٤- توزع الادوار او الواجبات بين طالبات المجموعات التعاونية عشوائياً وتتبدل

هذه الادوار بصورة دورية مع تبدل الموضوعات . ويكون لكل طالبة عضوة

الملاحق

- في المجموعة دور معين تتحدد بموجبه المهمة الرئيسية الموكلة اليها. وهذه الادوار هي :-
- أ- القائدة : وتكون مهمتها التحقق من مشاركة الطالبات جميعهن في المجموعة وادارة الحوار والنقاش . تلخيص ما توصلت اليه طالبات المجموعة بعد انتهاء مهماتهن بشكل تقرير .
- ب- المسجلة : تلتزم كتابة النتائج الرئيس للمجموعة وقد تطلب من افراد مجموعتها تسجيل نتائجهم الخاصة ثم تقوم بالموازنة او التأليف بينها وتقدمها بشكل متماسك من العمل المختصر لافراد المجموعة بشكل فردي.
- ت- الباحثة : هي التي تزود المجموعة بالمعلومات المهمة لانهاء العمل من خلال الرجوع الى الوثائق او المراجع .
- ث- المنسقة : مهمتها تسلم الخطط الخاصة بعمل مجموعتها وهي عضوة الارتباط بالمدرس .
- ج- المقومة : مهمتها تصحيح الاخطاء لمجموعتها .
- ح- المراقبة : تكون مهمتها مراقبة الوقت والمحافظة على الهدوء في اثناء ادائهن المهمات الموكلة لهن .
- ٥- تطلب من الطالبات تحضير الموضوعات واجباً بيتياً ومن الطالبات جميعهن دون استثناء .
- ٦- تقسم الدرس على وحدات صغيرة هي :-
- أ- قراءة القصيدة في الكتاب .
- ب- شرح المفردات الصعبة الموجودة في القصيدة .
- ت- نبذة عن الشاعر .
- ث- اسلوب الشاعر .
- ج- تحليل القصيدة .
- ح- قراءة ابيات من القصيدة من الذاكرة دون النظر في الكتاب .
- خ- الدروس المستقاة من الموضوع .

الملاحق

٧- تطلب من كل طالبة في المجموعة الاولى ان تلتقي مع نظيراتها في المجموعات الاخرى صاحبات المهمة الموكلة اليها نفسها . أي ان تلتقي قائدة المجموعة الاولى مع قائدات المجموعات الاخرى ، ومنسقة المجموعة الاولى مع منسقات المجموعات الاخرى وهكذا . وبذلك تتكون مجموعات جزئية اخرى يجري فيها النقاش والحوار حول نقاط الموضوع الرئيسية .

خطوات الدرس :-

١- التمهيد (٢ دقيقة) :

تبدأ الباحثة مع الطالبات من خلال طرح عدد من الاسئلة المتعلقة بالموضوع السابق (المتنبى) لتهيئة اذهانهن للموضوع الجديد وتوليد الرغبة والدافعية فيهن للمشاركة في موضوع (ابو العلاء المعري) .

الباحثة :- درستن في الدرس السابق قصيدة للشاعر ابي الطيب المتنبى فمن تذكر لنا لمن ارسل المتنبى قصيدته ؟

طالبة :- أرسلها الى سيف الدولة الحمداني .

المدرسة :- جيد ، من تذكر مطلع هذه القصيدة ؟

طالبة :- مالنا كلنا جوى يا رسول انا اهوى وقلبك المبتول

المدرس :- احسنت ، من تذكر لنا سنة ولادة المتنبى ؟

طالبة :- ولد سنة ٣٠٣ هـ في مدينة الكوفة .

المدرسة :- جيد ، وكم سنة عاش ؟

طالبة :- عاش ٥١ سنة اذ توفي سنة ٣٥٤ هـ .

المدرسة :- جيد . واليوم ندرس شاعراً اخر عاش في القرن الذي عاش فيه المتنبى نفسه وهو الشاعر (أبو العلاء المعري) .

٢- قراءة المدرسة (الباحثة) الأنموذجية (٢ دقيقتان) :-

تقرأ المدرسة القصيدة قراءة نموذجية تراعي فيها مخارج الحروف من الاماكن الصحيحة لها فضلاً عن وضوح الصوت وامكانية سماعه من الطالبات جميعاً

الملاحق

ومراعاة حركات اواخر الكلمات ، والتعبير عما في القصيدة من انفعالات وتعجب واستفهام وغيرها .

٣- قراءة الطالبات الصامتة (٢ دقيقتان) :-

تعطي المدرسة بعض الوقت للطالبات لقراءة القصيدة قراءة صامتة .

٤- قراءة الطالبات الجهرية الاولى (٢ دقيقتان) :-

تختار المدرسة طالبة واحدة من كل مجموعة لتقرأ جزءاً من القصيدة ، على ان يكن من الطالبات القادرات على القراءة التعبيرية لاجيدة مع تصحيح الاخطاء في اثناء القراءة من اجل توفير التغذية الراجعة الفورية ، وتطلب من مسجلة المجموعة تسجيل نقطة عندما لا تخطيء الطالبة بالقراءة او انها اقل من غيرها .

٥- شرح المفردات الصعبة الواردة في النص (٥ دقائق) :

توزع المدرسة المفردات المطلوب شرحها على المجموعات ، وتطلب من المسجلة ان تسجل نقطة عندما تجيب احدى طالبات مجموعتها بصورة صحيحة .

المدرسة :- المجموعة الاولى ، من تعطي معنى (غير مجد) ؟

طالبة من المجموعة الاولى :- غير نافع .

المدرسة :- جيد .

المدرسة :- ومن تعطي معنى (ترنم شاد) من طالبات المجموعة الثاني ؟

طالبة من المجموعة الثانية :- غناء مغن .

المدرسة :- جيد .

المدرسة :- ومن تعطي معنى (هوان) من طالبات المجموعة الثالثة ؟

طالبة من المجموعة الثالثة :- اهانة .

المدرسة :- جيد .

المدرسة :- ومن تعطي معنى (رفات العباد) من طالبات المجموعة الرابعة ؟

طالبة من المجموعة الرابعة :- بقايا اجسامهم .

المدرسة :- جيد .

المدرسة :- ومن تعطي معنى (اختيلاً) من طالبات المجموعة الخامسة؟

الملاحق

- طالبة من المجموعة الخامسة :- تكبرا .
 المدرسة :- جيد .
- ٦- قراءة الطالبات الجهرية الثانية (٢ دقيقتان) :-
 تطلب المدرسة من الطالبات اللاتي لم يقرأن القصيدة قراءة القصيدة قراءة بعض
 الابيات بحيث تتوزع القراءات على طالبات المجموعات مع تسجيل نقطة للمجموعة
 التي لا تخطيء طالبتها .
- ٧- نبذة عن حياة الشاعر (١٠ دقائق) :-
 المدرسة :- المجموعة الاولى . من الشاعر ابو العلاء المعري ؟
 طالبة من المجموعة الاولى :- هو الشاعر الكاتب الحكيم الفيلسوف احمد بن عبد
 الله بن سليمان بن محمد التنوخي .
 المدرسة :- جيد (مع تسجيل نقطة للمجموعة) .
 المدرسة :- المجموعة الثانية . اين ولد الشاعر ؟
 طالبة من المجموعة الثانية :- ولد في معرة النعمان .
 المدرسة :- المجموعة الثالثة . متى ولد الشاعر ؟
 طالبة من المجموعة الثالثة :- ولد سنة ٣٦٣ هـ ؟
 المدرسة :- المجموعة الرابعة . من تذكر البيئة او البيت الذي عاش فيه المعري .
 طالبة من المجموعة الرابعة :- كان ابو العلاء المعري من بيت علم وادب وشعر
 وقضاء فوالده عبد الله بن سليمان تولى قضاء وكان شاعراً وجده سليمان بن داود
 ولي قضاء المعرة وحمص وعرف بالفضل .
- المدرسة :- المجموعة الخامسة . في أي عمر انتقل المعري الى بغداد؟
 طالبة من المجموعة الخامس :- في سن السادسة والثلاثين انتقل الى بغداد .
- ٨- تحليل القصيدة (١٥ دقيقة) :-
 المدرسة :- المجموعة الاولى . من تحدد الوحدة الفكرية الاولى في القصيدة ؟
 طالبة :- المجموعة الاولى . الابيات الشعرية الثلاثة الاولى (مع تسجيل نقطة
 للمجموعة) .

الملاحق

المدرسة :- المجموعة الثانية . من تحدد الوحدة الفكرية الثانية ؟
 طالبة :- المجموعة الثانية . الابيات من الرابع الى التاسع .
 المدرسة :- المجموعة الثالثة . وهل نستطيع ان نجزىء هذه الوحدة الى وحدتين
 صغيرتين ؟

طالبة :- المجموعة الثالثة . نعم ، فالابيات الرابع والخامس والسادس تشكل وحدة
 وحدها متداخلة مع الوحدة الثانية للابيات السابع والثامن والتاسع .
 المدرسة :- المجموعة الرابعة . من تحدد الوحدة الفكرية الثالثة ؟
 طالبة :- المجموعة الرابعة . الابيات الشعرية العاشر والحادي عشر .
 المدرسة :- المجموعة الخامسة . من تحدد الوحدة الفكرية الرابعة ؟ وهل نستطيع ان
 نجزىء هذه الوحدة الى وحدتين صغيرتين ؟

طالبة :- المجموعة الخامسة . الوحدة الفكرية الرابعة هي الابيات الثاني عشر
 والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر .
 اما تجزئتها الى وحدتين نعم ، نستطيع فالابيات الثاني عشر والثالث عشر والرابع
 عشر تشكل وحدة وحدها متداخلة مع الوحدة الثانية للبيتين الخامس عشر والسادس
 عشر .

المدرسة :- المجموعة الاولى . من تحلل الوحدة الفكرية الاولى المتكونة من الابيات
 ١-٣ ؟

طالبة :- المجموعة الاولى . ان صوت الناعي الذي يحمل خبر الموت يشبه صوت
 المبشر بالمولود ... المولود مصيره الفناء ... والبشارة تنقلب في يوم ما نعيًا ...
 فالصوتان متشابهان كما يتشابه صوت الحمامة في بكائها وهديلها على غصنها
 المتمايل لينا ونضارة .

المدرسة :- المجموعة الثانية . من تستطيع تحليل الوحدة الفكرية الثانية المستوحاة
 من الابيات ٣-٩ ؟

طالبة :- المجموعة الثانية . ثم يخلق الشاعر في آفاق حزينة بعد هذه الابيات
 المؤثرة في النفس فهو غاية العجب من كثرة قبور من مات حديثاً وهي تملأ الارض

الملاحق

على سعتها فأين قبور الاوائل ؟ واين قبور من مات في الازمنة القديمة ؟ لقد زالت اثارها ودرست وكذلك تدرس قبورنا بتعاقب القرون والسنين وكلنا الى فناء ...
المدرسة :- احسنت . ومن من (المجموعة الثالثة) تحلل الوحدة الثالثة المتكونة من ١٠-١١ ؟

طالبة :- المجموعة الثالثة . ان هذين النجمين المضيئين لانهما ثابتان لا يزولان يخبرانك عن كنه الحياة وسرها ... فكثيراً ما شاهدا من تبدلات وابصرا من امم وبلدان محاهها الزمن ودفرتها الايام .

المدرسة :- جيد . لو اردنا تحليل الوحدة الرابعة فماذا نقول ؟

طالبة :- المجموعة الرابعة . فالحياة كلها تعب وكد وعناء ومن العجب ان يتعلق بها الانسان ويرغب في زيادة عمره . واخيراً يلوذ الشاعر بالدين مثلماً فيه راحة نفسية لينقذه من تعب وحيرته فتراه يؤكد ان الناس خلقوا للبقاء وان الانسان باق بعد الموت مقررأ حقيقة البعث ساخرأ من هؤلاء الذين ينكرون البعث والحياة الاخرة عارضأ افكاره في صورة بلاغية لطيفة فما الموت الا تبديل دار بدار وانتقال من دار الاعمال والتعب الى دار اخرى، فمن سعد حظه وحسنت اعماله فهو في دار سعادة وهناء والا فهو في دار شقاء وعذاب ... وقد احسن الاعر بتشبيهاته البلاغية ... فقد شبه الموت بالنوم المريح والحياة بالسهر المضني .
المدرسة :- احسنت .

٩- قراءة ابيات من القصيدة من الذاكرة (٣ دقائق) :-

المدرسة :- من المجموعة الاولى . من تذكر شيئاً من قصيدة ابي العلاء المعري؟
طالبة :- من المجموعة الاولى . تقول :-

غير مجد في ملتي واعتقادي نوح باك ولا ترنم شاد

وشبيه موت النعي اذا قيس بصوت البشير في كل ناد

المدرسة :- ومن من (المجموعة الثانية) تذكر شيئاً من القصيدة ؟

طالبة :- ابكت تلکم الحمامة أم غنت على فروع غصنها المياد

صاح هذي قبورنا تملأ الربح فأين القبور من عهد عاد

الملاحق

المدرسة :- جيد . ومن (المجموعة الثالثة) تذكر شيئاً من القصيدة؟

طالبة :- خفف الوطاء ما أظن أديم الارض الامن هذه الاجساد

وقبيح بنا وان قدم العهد هو ان الاباء والاجداد

المدرسة :- جيد ومن من (المجموعة الرابعة) تذكر شيئاً من القصيدة؟

طالبة :- سر ان استطعت في الهواء رويدا لا اختيالا على رفات العباد

رب لحد قد صار لحد مرارا ضاحك من تزامم الاضداد

المدرسة :- جيد . ومن من (المجموعة الخامسة) تذكر شيئاً من القصيدة ؟

طالبة :- ودفين على بقايا دفين في طويل الازمان والاباد

المدرسة :- جيد .

تحدد المجموعة صاحبة أعلى نقاط ويقدم لها التعزيز الايجابي ويكون متنوعاً بتنوع الموضوعات .

- تقديم كلمات شكر وثناء ومديح لطالبات المجموعة .

- تقديم جوائز تقديرية يسيرة مثل الاقلام او المداليات .

- اعطاء درجة اضافية لدرجة الاختبار الفصلي .

- اضافة درجة لدرجة النشاط .

١٠- تحديد واجب الدرس القادم (٢ دقيقتان) :-

تحديد الواجب البيتي ، حفظ ثمانية ابيات من قصيدة ابي العلاء المعري للدرس

القادم .

الملاحق

خطة أنموذجية لتدريس موضوع (ابو العلاء المعري) لطالبات الصف الثاني معهد
اعداد المعلمات (المجموعة الضابطة) بالطريقة التقليدية

المادة	الصف والشعبة
الحصة	اليوم

الموضوع / ابو العلاء المعري

اولاً :- الاهداف العامة انظر الملحق الخاص بالاهداف العامة .

ثانياً :- الاهداف السلوكية : أنظر الملحق الخاص بالاهداف السلوكية .

ثالثاً :- الوسائل التعليمية - السبورة - الطباشير .

خطوات الدرس

اولاً :- التمهيد (خمس دقائق) .

احاول اثارة انتباه الطالبات واهتمامهن بالدرس الجديد عن طريق ربط الدرس الجديد
بالدرس السابق (المتنبي) فأقول :-

عرفتن من الدرس السابق شاعراً من شعراء العصر العباسي ، شغل الناس وملاً
الدنيا وقيل عنه الشاعر الحكيم الفليسوف ، وهو المتنبي ، واليوم نتناول شاعراً اخر
من شعراء العصر نفسه ، اشتهر بالفلسفة ، لا يقل براعة عن المتنبي ، هو (ابو
العلاء المعري) الشاعر الحكيم الفليسوف احمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد
التتوخي ، ولد بمعرة النعمان سنة ٣٦٣ هـ . اصيب بالجدري في سن الرابعة من
عمره ، ترعرع في بيت علم وادب وشعر ، فوالده كان قاضياً وشاعراً وكذلك جده ،
درس على نهج ابيه ورحل الى طرابلس ثم رحل الى بغداد ، واجتمع بعلمائها ثم عاد
الى المعرة واخيراً لازم بيته وسمي اخيراً (رهين المحبسين) ، يعني

الملاحق

انه حبس نفسه في المنزل ، وحبس بصره عن الرؤية وبقي في هذين المحبسين خمسين عاماً .

وألف خلالها كتباً كثيرة ، تدل هذه المؤلفات على انه كان واسع الثقافة جم المعرفة ، والفلسفة ، والتنجيم ، والتاريخ ، والتصوف ، وكان دقيق الحس قوي الحافظة ذكياً مفرطاً في ذكائه . توفي سنة ٤٤٩ هـ .

ثانياً :- قراءة المدرسة الانموذجية (خمس دقائق) .

أقرأ النص كاملاً قراءة انموذجية واطلب من الطالبات المتابعة والانتباه الى تحريك الكلمات مراعية في ذلك حسن الاداء وتصوير المعنى .

ثالثاً :- قراءة الطالبات الصامتة (خمس دقائق) .

تقرأ الطالبات النص قراءة صامتة لكي افسح المجال للطالبات بتلفظ الكلمات بشكل صحيح ، والتدريب عليها ، وتحديد الكلمات الصعبة ، والكلمات التي لم يتمكن من تحريكها ، مع مراقبتهم للتثبت من انهماكهن بقراءة النص .

رابعاً :- قراءة الطالبات الجهرية (خمس دقائق)

تقرأ بعض الطالبات الجيدات النص قراءة جهرية ويفضل ان تقرأ الطالبة الواحدة عدداً من الابيات لا تتجاوز ثلاثة او اربعة ابيات والغاية من هذه القراءة شد الطالبات الاخريات الى النص وتشجيعهن على القراءة .

خامساً :- شرح القصيدة وتحليلها (خمس عشرة دقيقة)

يقسم الباحثة القصيدة على وحدات ، كل وحدة منها تمثل فكرة معينة ، وتوضيح معاني المفردات الصعبة الغامضة الواردة في كل وحدة ، تثبتها المدرسية على السبورة وتوضحها للطالبات .

المفردات الغامضة في الوحدة الاولى :-

غير مجد : غير نافع

ترنم شاد : غناء مغن

النعي : بالتشديد الذي يخبر بموت انسان وهو بمعنى ناع .

البشير : المبشر بالمولود .

الملاحق

المدرسة :- والان أعود الى النص واطلب من احدى الطالبات تحديد الوحدة الفكرية الاولى وقراءتها قراءة جهرية ؟

طالبة :- الابيات الشعرية الثلاثة الاولى ، هي الوحدة الفكرية الاولى .

قالا ابو العلاء المعري وهو يرثي فقيهاً حنفياً متخذاً من موت صاحبه مما لا يبرز فيه افكاره وخواطره .

نوح باك ولا ترنم شاد	غير مجد في ملتي واعتقادي
بصوت البشير في كل ناد	وشبيه صوت النعي اذا قيس
على فروع غصنها المياد	ابكت تلکم الحمامة أم غنت

المدرسة :- احسنت ، والان من يوضح لنا ماذا اراد الشاعر في البيت الاول ؟

طالبة :- في هذا البيت كان الشاعر ميالاً الى التشاؤم .

المدرسة :- اين نجد التشاؤم ؟

طالبة :- يبدأ الشاعر قصيدته التشاؤمية باليأس فيقول :- لا ينفع نوح الباكي ولا غناء المغني في تغيير ما خطه القدر ، فسيان عندي البكاء والغناء

المدرسة :- احسنت . ومن توضح لنا البيت الاخر ؟

طالبة :- وضح الشاعر في البيت الشعري ان الناس لا يعرفون صوت الحمامة ، فبعضهم يسميه غناء وبعضهم يسميه بكاء ، وانا كذلك لا اعرف الفرق بين صوت الناعي وصوت البشير .

ان صوت الناعي الذي يحمل خبر الموت يشبه صوت المبشر بالمولود المولود مصيره الفناء ، والبشارة تنقلب في يوم ما نعيًا

المدرسة :- احسنت . ومن يوضح البيت الثالث ويفسره ؟

طالبة :- يريد الشاعر في هذا البيت ان صوت الحمامة في بكائها وهديلها فالصوتان متشابهان كما يتشابه صوت الحمامة في بكائها وهديلها على غصنها المتمايل لينا ونضارة .

المدرسة :- احسنت . نعم فشاعرنا في هذا البيت احسن بتشبيهاته البلاغية . ثم ننتقل الى شرح الوحدة الثانية ، وذلك باتباع الخطوات انفة الذكر في شرح الوحدة

الملاحق

الاولى ، فأثبت المعاني للمفردات الغامضة الواردة في النص وغير الموجودة في الكتاب المقرر على السبورة واطلب من احدى الطالبات قراءة جهرية ثم تحلل ابيات القصيدة .

عزيراتي الطالبات في ضوء ما تقدم ، نستطيع معرفة شخصية ابي العلاء المعري ، ورائته ، وفلسفته ، فهو يميل الى التعمق في اسرار الحياة ، وتستهويه اسرار الكون ، وشعره وسيلة للتعبير عن نفسيته لا غير .

سادساً :- قراءة الطالبات الجهرية (خمس دقائق) .

وفيها تقرأ الطالبات اللواتي لم يقرأن في القراءة الاولى ، مع التركيز على ان تكون القراءة بصوت واضح وبشكل مضبوط .

سابعاً :- الواجب البيتي .

تحديد الواجب البيتي ثمانية ابيات من قصيدة ابي العلاء المعري للدرس القادم .

الملاحق

الملاحق (١٠)

جامعة بغداد
كلية التربية للبنات
قسم التربية وعلم النفس
الماجستير

م/ اختبار تحصيلي بعدي

الأستاذ الفاضل المحترم .

تحية طيبة ...

تجري الباحثة دراسة موسومة بـ " اثر التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني -معهد اعداد المعلمات في مادة الادب والنصوص " ، وتتطلب إجراءات البحث إعداد اختبار تحصيلي بعدي في موضوعات مادة الادب والنصوص التي ستدرس في التجربة ، يرجى قراءة فقرات الاختبار وتثبيت مدى صلاحيتها ومناسبتها لعينة البحث وموضوعات الدراسة ، ووضع الملاحظات والتعديلات إن وجدت .
وتقبلوا من الباحثة شكرها وامتنانها .

الملاحق

الباحثة

زينة سالم محيي

طرائق تدريس اللغة العربية

السؤال الأول / ضعي دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة للفقرات الآتية :

ت	الفقرات	صا حة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل	التعديل
١	الشاعر الذي اطلق على نفسه (رهين المحبسين) هو : أ- المتنبي ب - الشريف الرضي ج- عمرو بن كلثوم د- ابو العلاء المعري				
٢	ان المقصود بكلمة (نبهتهم) في قول الشريف الرضي : نبهتهم مثل عوالي الرماح الى الوغى قبل نوم الصباح أ- ايقظتهم ب- اعليتهم ج- ناديتهم د- اجلستهم				
٣	امتاز ابو العلاء المعري من شعراء عصره ب : أ- الفلسفة ب- الغزل ج- الهجاء د- التصوف				

الملاحق

				٤	ان الشطر الثاني للبيت الشعري الاتي : - ربّ لحدٍ قد صار لحداً مراراً أ- ارضِ الا من هذه الاجسادِ ب- لا اختيلاً على رفات العبادِ ج- ضاحكٌ من تزامم الاضدادِ د- في طويل الازمانِ والآبادِ
				٥	اخذ الجاحظ علم النحو من صديقه العالم اللغوي : أ- الاخفش ب- ابي زيد الانصاري ج- الاصمعي د- ابي عبيدة
				٦	من اثار الجاحظ المطبوعة : أ- البيان والتبيين ب- الادب الصغير ج- البصائر والذخائر د- الامتاع والمؤانسة
				٧	المقصود بكلمة (اختيالا) في (لا اختيلاً على رفات العبادِ) هو : أ- قتلاً ب- من الخلود ج- التكبر د- الالهانة
				٨	توفي الشاعر ابي العلاء المعري سنة : أ- ٤٤٩ هـ ب- ٤٩٤ هـ ج- ٤٩٩ هـ د- ٩٤٤ هـ
				٩	ان الشطر الثاني لبيت الشريف الرضي الاتي : - يا نفس من هم الى همّة أ- طول مناجاة المنى ان يراح ب- وقاحة تحت غلام وقاح ج- فليس من عبء مستراح

الملاحق

				د- ولا على المجندب جناح	
				توفي الجاحظ سنة : أ- ٥٢٢ هـ ب- ٢٥٥ هـ ج- ٢٢٥ هـ د- ٥٥٢ هـ	١٠
				ان معنى كلمة (الفلج) هو : أ- الفوز ب- الخسارة ج- الانكسار د- الريح	١١
				(سقط الزند) مصطلح يخص الشاعر ابي العلاء المعري وهو عبارة عن : أ- اسم قصيدة ب- لقب له ج- ديوان شعري د- منطقة ولادته	١٢
				تميزت قصيدة الشريف الرضي ب : أ- قوة السبك ب- متانة اللغة ج- فخامة الاسلوب د- الثلاثة السابقة كلها	١٣
				توفي ابو حيان التوحيدي سنة : أ- ٣٦٦ هـ ب- ٦٣٣ هـ ج- ٣٦٣ هـ د- ٣٣٦ هـ	١٤
				كان الجاحظ في كتاباته يميل الى : أ- تقطيع العبارات ب- تجميع العبارات ج- تطويل العبارات د- تكرار العبارات	١٥
				ولد الشاعر الشريف الرضي سنة : أ- ٣٥٩ هـ ب- ٣٩٥ هـ ج- ٥٣٩ هـ د- ٥٩٣ هـ	١٦
				يعزو الباحثون فشل ابي حيان التوحيدي في حياته	١٧

الملاحق

				العملية الى : أ- سوء خبرته ب- قلة خبرته ج- قبح شكله د- سوء نطقه	
				مالت شخصية ابي العلاء المعري من التعمق في اسرار أ- الحياة ب- الكون ج- الموت د- الدين	١٨
				- الراح والراحة ذلُ الفتى والعزُّ في شرب ضريب اللقاح في هذا البيت جناس هو : أ- الراح والراحة ب- ذل وعز ج- الراح واللقاح د- الفتى واللقاح	١٩
				ان كتاب (العمدة في محاسن الشعر ونقده) يعود تأليفه الى : أ- ابن رشيق القيرواني ب- الهمداني ج- ابي حيان التوحيدي د- الجاحظ	٢٠
				حذا حذو الهمداني كثيرون منهم : أ- ابن الاشركوني ب- الجاحظ ج- ابن المقفع د- القيرواني	٢١
				من اثار الشريف الرضي : أ- اللزوميات ب- رسالة الغفران ج- الوغى د- نهج البلاغة	٢٢
				ردُّ التوحيدي على اقاويل الشعوبيين في كتابه : أ- الامتاع والمؤانسة ب- رسالة الغفران ج- البيان والتبيين د- البصائر والذخائر	٢٣

الملاحق

				يقع (باب الابواب) في :	٢٤
				أ- الاتحاد السوفيتي ب- العراق ج- تركيا د- سوريا	
				ان خصائص اسلوب التوحيد هي خصائص اسلوب :	٢٥
				أ- الجاحظ ب- الهمذاني ج- ابن المقفع د- القيرواني	
				ان كلمة (وثأب) هي مشتق نوعه :	٢٦
				أ- صيغة مبالغة ب- اسم فاعل ج- صفة مشبهة د- اسم مفعول	
				يمثل قول الشريف الرضي الاتي :	٢٧
				- اما فتى نال العلى فاشتفى او بطل ذاق الردى فاستراح أ- الشهادة ب- الشعور بالظلم ج- التكبر على الاخرين د- الانكسار	
				ان الاعاريض جمع لكلمة :	٢٨
				أ- العروض ب- الاعرض ج- الاعراض د- العريض	
				لم يصل من مقامات الهمذاني الاربعمائة الا :	٢٩
				أ- ٥١ مقامة ب- ١٥ مقامة ج- ١١ مقامة د- ٥٥ مقامة	
				عندما ترك ابو حيان التوحيدي بغداد فانه رحل الى :	٣٠
				أ- الري ب- خراسان	

الملاحق

ج- الكوفة د- البصرة

السؤال الثاني / اكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات :					
التعديل	تحتاج إلى تعديل	غير صالحة	صالحة	الفقرات	ت
				اصيب الشاعر ابو العلاء المعري بمرض	١
				ان المقصود بكلمة (الصفاح) في قول الشريف الرضي (فوارس نالوا المنى الصفاح) هو	٢
				ولد الجاحظ سنة	٣
				شبه الشاعر ابو العلاء المعري الموت بالنوم المريح والحياة بالسهر	٤
				ولى المامون الجاحظ البصرة سنة ١٦٠ هـ وهي	٥

الملاحق

				تقابل بالميلادي سنة	
				(حقة عاج) وعاء للطور مصنوع من	٦
				قيل ان الجاحظ خلف وراءه ما يزيد على كتابا .	٧
				الاباد جمع ابدٍ وهو	٨
				ولد الهمذاني سنة	٩
				توفي الشاعر الشريف الرضي سنة	١٠

الملحق (١١)

درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

ت	التجريبية	الضابطة
١	٣٥	٣٣
٢	٢١	٢٣
٣	١٨	٢٧
٤	٣٣	١٩
٥	١٧	١٥
٦	٢٤	٢٨
٧	٣٦	٣٨
٨	١٦	١٧

الملاحق

٢٧	١٥	٩
٢٣	٣٢	١٠
١٧	٢٥	١١
٢٦	١٤	١٢
٢٤	٣٧	١٣
١٨	١٨	١٤
٣٤	٢٦	١٥
١٥	٣٠	١٦
٢٥	١٨	١٧
١٤	٣٨	١٨
١٢	١٨	١٩
٢٤	٢٧	٢٠
١١	١٨	٢١
١٤	٢٨	٢٢
٢٣	٢٢	٢٣
١٥	٣٥	٢٤
٣٥	٢٩	٢٥
١٥	٢١	٢٦
٢٢	١٨	٢٧
١٥	١٨	٢٨
١٥	٢٠	٢٩
٢١		٣٠

الملاحق

ملخص البحث
باللغة الانكليزية

**Influence of Co-operative
Learning Method Usage to
Procure the Teachers Women
Preparing Institute students
girls of second class in
Literature and Texts Subject**

Thesis Abstract presented by
Zina Salim Muhi

To council of Education College for Girls -University of
Baghdad , as a partial of fulfilled requirements to
obtain Master degree in Education
(Teaching Methods of Arabic Language)

Supervised By
Assis. Prof. Dr.
Majida Abdualah Rassol Al-Khazraji

2005 A.C

1426H

Thesis Abstract

The study has executed in Iraq ,University of Baghdad , College of Education for girls, which aimed to recognize on the influence of cooperative learning to procure the second class students in teachers women preparing institute in literature and texts subjects .

The researcher has randomly chose the teachers women preparing institute which belongs to directorate of first Al-Khark education located in Mansour region , then she chose two branches , the first represented the experimental group which contents of (29)students girls with cooperative learning methods , second represented control group containing (30)students girls .

Before real teaching , researcher is balanced between two groups by many statistical variables which are : accounting timely age of students girls by months , the education of parents , students girls marks in Arabic language in the final previous examination year 2003/2004 , the marks of language ability test .

After that , the researcher limited the subjects will teach in the experiment , she formed (62)conducted targets according to general aims , offering the contents on group of experts and specialists .

After that, researcher prepared typical plans to teach the experiment subjects which was by cooperative learning for the experimental group students girls and by conventional method for the control group students girls, she has offered it on group of experts and specialists , she studied the two group by herself .

The researcher has prepared procuring test in literature and texts subjects , she made sure of true, constancy , objective, containing of (40)test items distributed on two questions , first containing of (30)multi tests , second containing of (10)items of spaces , she applied on students girls of two research groups at the end of experiment which lasted full studying semester.

After analyzing the information by T-test for two separated samples , she conclude to exist differences having statistical indication between students girls of two research groups at 0.05 level for benefit of experimental group students girls who learned the text and literature subject by cooperative learning method.

At the end of experiment the researcher recommended as following :

1. Using the cooperative learning method effectively in teaching the different educational subject , for different stages .
2. Encouraging the Arabic language teachers to follow up other teaching methods in addition to conventional method .
3. Issuing a guide for teachers to help them when they want to apply the cooperative learning method to simplify the applications difficulties, also to get references focus how to apply that methods inside the class .

She suggested to procure the following studies which could complete the recent research and develop it as following :

- 1.Proceeding cooperative learning studies in other branches of Arabic language , in all studying stages and in other researches.
- 2.Preceeding studies to test the activity of cooperative learning method for long period contains bigger units until reaching to more accuracy and panoptic results.
- 3.Proceeding the studies to recognize on the directions of students for using the cooperative learning method in teaching Arabic language teaching .